نموذج ترخيص

أنا الطالب : إبراهيم عمر يونس دراوشة أمنح الجامعة الأردنية و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الإسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي

وذلك لغايات البحث العلمي و/ أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و/ أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: ابراهيم عمر يونس دراوشة

التوقيع:

التاريخ: ٣٠/١/٢٠١٨

أثراستخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي

اعداد

إبراهيم عمر يونس دراوشة

المشرف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالده

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين ثاني، 2017 م

قرار لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذه الأطروحة **"أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي"** وأجيزت بتاريخ 19/11 / 2017م.

أعضاء لجنة المناقشة	**التوقيع**
الدكتور ناصر أحمد الخوالده، مشرفاً ورئيساً	....
أستاذ – مناهج وتدريس التربية الإسلامية	
الدكتور هاني عبدالله وشاح، عضواً	....
أستاذ –المناهج والاشراف	
الدكتور حامد عبدالله طلافحة، عضواً	....
أستاذ - مناهج الدراسات الاجتماعية	
الدكتور صالح ذياب هندي، عضواً خارجياً	....
أستاذ - مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية - الجامعة الهاشمية	

الاهـــــداء

إلى من تعاهداني بالرعاية منذ صغري وحفاني بالاهتمام والمساعدة والتوجيه حتى وضعاني على الطريق الصحيح وشجعاني على إتمام الدراسة ولم يتوانيا لحظةً في توفير الجو المناسب لي: والداي الغاليان حفظهما الله.

الى من أتمت بعدهما الطريق بعد أن تلقَّتني أمانة فحافظت عليها وحرصت على أن أتمم مشوار الدراسة وأعانتني بكل ما أعطيت من جهد، برغم تقصيري في حقها بسبب مشاغل الدراسة إلا أنها كانت دائما إلى جانبي مؤازرتاً ومساعدتا، زوجتي حفظها الله لي ورعاها.

الى من تحملوا بُعدي عنهم فترة دراسة الدكتوراه وما سبقها اثناء فترة دراسة الماجستير ، وصبروا علي ، وعانوا من المشقة الكثير ، الى أبنائي.

الى كل زملائي وزميلاتي رفقاء درب الدراسة لمساندتهم لي ووقوفهم معي ودعمي الى ان وصلت الى نهاية مشواري.

إليكم جميعاً أُهدي هذا الجهد المتواضع ...

الباحث

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، ولك الشكر والمنة أن يسرت لي السبل، ووفقتني لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والذي قال في الحديث الصحيح: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله).

صعبة هي كلمات الشكر عند انتقائها، والأصعب اختزالها في سطور، لأنها تشعرنا بمدى قصورها وعدم إيفائها حق صانعيها، وأنني في هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة والذي تفضل بالإشراف على أطروحتي إذ بفضل الله تعالى، ثم بفضل توجيهاته الرشيدة وآرائه السديدة خرجت الدراسة بهذه الصورة، إذ أنه لم يدخر جهداً أو علماً أو وقتًا فله مني كل الاحترام والتقدير، كما أتوجه بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور هاني وشاح، والأستاذ الدكتور حامد طلافحة، والأستاذ الدكتور صالح هندي كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني ولو بالقليل لانجاز هذا العمل المتواضع

لكم مني جميعا الشكر الموصول.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثراستخدام استراتجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي

إعداد

إبراهيم عمر يونس دراوشة

المشرف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالده

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثراستخدام استراتجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في إكساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار لقياس درجة اكتساب القيم الأخلاقية واختبار لقياس درجةاكتساب المفاهيم الإسلامية وتحقق من صدقهما وثباتهما، كما تم بناء دليل لاستخدام استراتيجية السرد القصصي واستراتيجية لعب الأدوار، وقد تكون افراد الدراسة التجريبية من (48) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة عيلوط الحكومية التابعة لوزارة المعارف لواء الشمال بطريقة قصدية، وجرى تعيين الشعبة (أ) المكونة من (28) طالباً وطالبة لتدرس بطريقة لعب الأدوار، والشعبة (ب) المكونة من (20) طالباً وطالبة لتدرس بطريقة السرد القصصي بطريقة التعيين العشوائي للشعب، وكشفت النتائج عن عدم وجود فرروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طريقتي لعب الأدوار والسرد القصصي في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وعدم وجود فروق في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي تعزى للجنس. وأوصت الدراسة بتوظيف معلمي التربية الإسلامية طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار في تدريس التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية السرد القصصي، استراتيجية لعب الأدوار، اكتساب القيم الأخلاقية، اكتساب المفاهيم الاسلامية، مبحث التربية الإسلامية، الصف السادس الأساسي.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد التربية ضرورة فردية واجتماعية لارتقاء الإنسان حضاريًّا وثقافيًّا واجتماعيًّا وجسميًّا وخلقيًّا، وتشكل شوطـًا ضروريًّا للتنمية البشرية السوية والمستدامة، كما انها عملية لتنمية الأفراد كي يستطيعوا التعامل مع كل ما يحيط بهم، والتأقلم والتكيف مع البيئة التي يعيشون فها.

وتأتي المدرسة بالمرتبة الثانية بعد الأسرة من حيث الأهمية في سلم التنشئة الاجتماعية للأطفال، وتتولى جانبًا مهما في مجال تربية الأطفال، معرفيًّا وسلوكيًّا ومهنيًّا، وتؤدي المدرسة دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعيّة السياسيّة السائدة في المجتمع، وفي تحقيق الوحدة السياسيّة والثقافيّة للمجتمع ككل، فالأطفال ينتمون إلى أسر مختلفة متباينة في مفاهيمها وتصوراتها، والمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تستطيع أن تحقق لهم التجانس الفكري والثقافي في إطار المجتمع الواحد (وطفة، 1992).

ولعل عصرنا الحالي يحتم علينا التركيز على القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية، ولعل الأسباب التي تدعونا إلى الاهتمام بهاذين الموضوعين كثيرة منها الخلل الأخلاقي الذي أصاب مجتمعاتنا الإسلامية وكذلك الفهم الخاطئ للمفاهيم الاسلامية والتي يحملها شبابنا مما أدى إلى انحرافات في فهم الدين ومعانيه وغاياته (سعادة، اليوسف، 1988).

فالأخلاق في الاسلام لها أهمية بالغة في تشكيل الشخصية وبناء أنماط السلوك الصحيح وإشاعة العلاقات الاجتماعية القويمة، ولذلك ينبغي على التربية غرس الأخلاق في نفوس النشء وتنشئتهم الأخلاقية، ليشبوا على ذلك، ولغرسها أهمية بالغة، حيث إنها تستطيع أن تغير الإنسان وأفعاله تغييرًا جذريًا، فإذا ما تغير الإنسان بفعل الأخلاق الصالحة فإنها ستجعل منه فيصلاً بين الحق والباطل، فيقدم على الفعل الصالح لأنه يرجو منه الخير في الدنيا والآخرة، وينصرف عن فعل الشر لأن الأخلاق ستصبح ميزانـًا يزن تلك الأفعال بخيرها وشرها، ومن الطبيعي أن معرفة الأخلاق وموازينها لا تكفي إن لن تنعكس على أفعال الإنسان، إذ أن المعرفة وحدها غير مجدية ما لم يصاحبها تطبيق لها لتعكس آثارها وتظهر معانيها على الفرد والمجتمع (الشمري، 2008).

ولا شك أن تدريس المفاهيم الاسلامية والتركيز عليها يساعد على فهم المادة العلمية فهمًا سليمًا وواضحًا، كما يساعد على فهم الرموز والمصطلحات والتمييز والتصنيف عند تشابهها واستخدامها استخدامًا سليمًا في الحياة العملية (سعادة، اليوسف، 1988).

إن طريق الإسلام في التربية تتجه إلى معالجة الإنسان معالجة شاملة، ولم تتخذ طريقة واحدة في عملية التربية، بل اتخذت وسائل كثيرة راعت فيها خصائص النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلم، وبما أن التربية الإسلامية هي أساس الصلاح كان ولا بد أن تتجه عملية الإصلاح إلى أساليب تدريس التربية الإسلامية، حيث تنوعت أساليب تدريس التربية الإسلامية فنجد منها الأسلوب القصصي وأسلوب الحوار والمناقشة والتدريب العملي والترغيب والترهيب، فمن خلال أساليب التدريس المتنوعة يمكن تحريك دوافع المتعلمين وتوجيههم وإثارة أفكارهم وتشكيل اتجاهاتهم (حماد، 2004).

وكما كشفت بعض الدراسات فإن هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريس التربية الإسلامية والتي تثير دافعية الطلبة نحو التربية الإسلامية وتعمل على اكتسابهم للقيم الأخلاقية والمفاهيم من خلال مشاركتهم الفعالة في درس التربية الإسلامية من خلال استخدام استراتيجية السرد القصصي، واستراتيجية لعب الأدوار، ومن خلال ما تقدم رأى الباحث وجود حاجة إلى دراسة أثر استخدام هاتين الاستراتيجيتين في تدريس التربية الإسلامية على اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية.

رغم ذلك ومن خلال النظر إلى المجتمعات الإسلامية نرى الفجوة الكبيرة بين ما تسعى إليه التربية الإسلامية من غرس القيم الأخلاقية الفاضلة وما بين تلك المجتمعات وما وصلت إليه من التدهور الأخلاقي، فنرى العنف المتزايد، ودخول السموم والمخدرات بين شبابنا، وسوء الخلق الذي بدا ظاهرًا في تصرفات معظم شبابنا،أي ان هناك فرق بين طموحات المجتمع وبين عملية التدريس، ففقدت التربية الإسلامية تأثيرها في نفوس الشباب، ويعود عدم هذا التأثير إلى أسباب عديدة، ولعلّ أحد أسباب عدم هذا التأثير يعود إلى اتباع أساليب تدريس تقليدية في طرح أو تقديم مبحث التربية الإسلامية للطلبة.

إن عملية اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية تحتاج إلى استراتيجيات تدريسية تحفز وتثير دافعية الطلبة نحو التعلم، فالعملية التعليمية غير مقتصرة فقط على تلقين المعلومات وحفظها، بل هي عملية تعمل على تنظيم تفكير الطلبة والقدرة على التحليل والربط والوصول إلى الأهداف والغايات التي تسعى إليها العملية التعليمية التعلمية.

إن استراتيجيات التدريس وأساليبها تمثل محورًا مهمًا في تعليم الطلبة وتعلمهم من خلال إكسابهم المعارف والاتجاهات الايجابية، وتعد القصة من أمتع فنون الأدب لدى الطلبة الصغار، ومن أفضل أساليب التعلم المصحوبة بالمتعة والتسلية، وتساعدهم على تعلم المفاهيم الأساسية والحقائق والمعلومات، وادراك العلاقة بينهما، كما تساعد كثيرًا في تعديل السلوك غير السوي لدى بعض الطلبة وتلفت انتباه الطالب إلى حوادثها والمعاني التي تتضمنها، مما يسمح بانجذاب الطلبة اليها في شتى المراحل وخاصة المرحلة الأساسية (أحمد، 2003).

وأضاف حسين (2009) أن القصة تسهم في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية فهي تتيح الفرصة للفهم والاستيعاب، وتساعد على تكوين اتجاهات ايجابية وغرس القيم والفضيلة لدى الأطفال الصغار.

من هنا فإننا نرى أنه يجب إعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة في مبحث التربية الإسلامية، إذ أنه من الواضح أن الطرائق التقليدية المتبعة لم تحقق الحد المطلوب لأهداف التربية الإسلامية، مما يستدعي استخدام استراتيجيات عديدة ومتنوعة لمواجهة القصور في الأساليب التقليدية المتبعة والتي لا تحفز قدرات الطلبة على اكتساب المفاهيم الاسلامية والقيم الاخلاقية وتحويلها إلى نمط سلوكي لدى الطلبة، كما أن الطرائق التقليدية تقدم المفاهيم للطلبة بصورة جاهزة ينبغي عليهم حفظها بدلاً من المشاركة النشطة في تفسيرها وفهمها، وبالتالي توظيفها بشكل ملائم.

وقد أشار عدد من الباحثين والمهتمين بالتربية الإسلامية إلى وجود العديد من الاستراتيجيات في تدريس مبحث التربية الإسلامية، منها استراتيجية السرد القصصي وإستراتيجية لعب الأدوار.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في إنخفاض المستوى الاخلاقي في المجتمعات وظهور ذلك بين افراد المجتمعات في التعامل في مجالات الحياة المختلفة وعدم الثقة الواضحة،ويلاحظ على سلوكيات الطلبة في المدارس وجود مشكلات اجتماعية متزايدة تبعاً لمواقف مختلفة،كما ان العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع في حالة إنحدار وتباعد حيث تكاد ان تكون معدومة ،وكل ذلك قد يعزى الى ضعف في المناهج من جهة وطرق التدريس من جهة أخرى، وذلك إن دل، إنما يدل على أننا نعيش أزمة قيمية اليوم.

بناءً على ما تقدم، فإن مشكلة الدراسة ستتمثل في تقصي أثر استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الاخلاقية والمفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: هل يختلف مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجية التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؟

السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي يعزى إلى الجنس (ذكر، انثى)؟

السؤال الثالث: هل يختلف مستوى اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجية التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؟

السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي يعزى إلى الجنس (ذكر، انثى)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبين رئيسين، هما الأهمية النظرية والأهمية العلمية.

وتتمثل **الأهمية النظرية** في ما يلي:

1. أهمية الاستراتيجيتين في التوضيح وإثارة الدافعية للطلبة، وما يحدث من التنوع المعرفي لدى الطلبة من خلال الأفكار والحوادث ولعب الادوار وما يتخللها من عمليات عقلية في الربط والتحليل والتفسير والتقويم.

أما **الأهمية العملية** للدراسة فتتمثل في ما يلي:

1. تزويد المعلمين بخطوات إجرائية لممارسة التدريس باستخدام استراتيجية السرد القصصي وإستراتيجية لعب الأدوار والتي قد تكون غير واضحة، مما قد يسهم في تحسين كفايتهم التدريسية داخل الغرفة الصفية.
2. مساعدة القائمين على وضع مناهج التربية الإسلامية على إعادة النظر بأساليب التدريس المتبعة

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

استراتيجية السرد القصصي: يعرف عماد الدين (2012) السرد القصصي بأنه "عرض حكاية منهج من مناهج التأليف يعرض مجموعة من الأحداث المترابطة للقصة من البدء حتى الختام مع الوقوف على ما ورد فيها من شخصيات وأحداث ومواقف وتحليل لما تضمنته من دلالات".

وتعرف إجرائيًا بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية من صياغة المحتويات التعليمية لموضوعات التربية الإسلامية في شكل قصص، ويتم عرضها على مسامع الطلبة باستخدام السرد اللغوي الشفوي، وبيان العلاقات القائمة بين الأشخاص والأحداث.

استراتيجية لعب الأدوار: عرفها الخوالدة وعيد (2003، 360): " مجموع الإجراءات التفصيلية الخاصة التي تتيحها في اكساب المتعلمين المعارف والمهارات والخبرات، من خلال قيامهم بادوار شخصيات تمارس تلك السلوكيات أو المهارات أو تتبع تلك المعارف بقصد إبرازها وتسليط الضوء عليها ومعرفة القصور فيها وعلاجها في فترة محددة هي الحصة".

وتعرف إجرائيًا بأنها أسلوب تعليمي يقوم فيها الطالب بدور معين أعده الباحث بطريقة نموذجية بهدف إبراز القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية.

اكتساب القيم الأخلاقية: وهي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات اختبار اكتساب القيم الأخلاقية الذي تم تطويره في هذه الدراسة.

اكتساب المفاهيم الاسلامية: وهي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية الذي تم تطويره في هذه الدراسة.

طلبة الصف السادس الأساسي: طلبة وطالبات الصف السادس الأساسي للمدرسة الأساسية "ب" عيلوط الحكومية التابعة لوزارة المعارف لواء الشمال.

حدود الدراسة ومحدداتها:

سيتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

1. اقتصرت الدراسة على بعض القيم والمفاهيم الاسلامية من منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2016\2017.
2. اقتصرت الدراسة على شعبتين تم اختيارهما قصديًا، وتم تعيين الشعب عشوائيًا على مجموعتي الدراسة وذلك في مدارس الناصرة.
3. اقتصرت الدراسة على استخدام مقياس اكتساب القيم الأخلاقية واختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية، وتحددت نتائج الدراسة في ضوء صدق الأدوات وثباتها.
4. تتحدد نتائج الدراسة في مدى توافر الادوات والنتائج والكفاية التدريسية وتتمثل أيضاً بمدى جدية تطبيق المعلمين المشاركين في تنفيذ الخطط التدريسية المقترحة وإستراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل خلفية الدراسة النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، و جرى تناوله على محورين رئيسين هما:

أولاً: الاطار النظري

يتناول هذا المحور: استراتيجية لعب الأدوار، واستراتيجية السرد القصصي، والقيم الاسلامية، والعلاقة بين استراتيجية لعب الأدوار والقيم الاسلامية، والمفاهيم الاسلامية، والعناوين الفرعية المنبثقة عنها.

المحور الأول لعب الأدوار:

ينصب الاهتمام حاليا، على الأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في حقل التعليم، وضرورة الإنتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم النشط الذي يجعل من الطلبة محورًا للعملية التعليمية التعلمية، وتمكينهم، وإعدادهم من أجل تطوير بنائهم وقدراتهم، ورفع كفاءتهم، وإتقانهم للمهارات الضرورية واكسابهم مهارات التفكير وحل المشكلات. وجرى في ضوء ذلك، التركيز على استخدام استراتيجيات حديثة تهدف إلى تحقيق هذه التطلعات التربوية الحديثة، بتفعيل دور الطالب في اكتساب المعرفة والاعتماد على نفسه بدلاً من المعلم الملقن للمعرفة.

هنالك تعريفات متعددة لمفهوم لعب الأدوار مثل:

ذكر الشاذلي (2007) أن لعب الأدوار هو عمل منظم يجري الاعداد والتخطيط له، وتنفيذه من أجل تحقيق أهداف محددة، تحت اشراف وتوجيه المعلم، حيث أن دوره لا يتعدى الاشراف والتوجيه. وعرفها الخوالدة وعيد (2001): بأنه عمل فني أو منظوم يقوم على عرض أحداث إما حقيقة أو خيالية عرضاً علميًا، بإبراز بعض الجوانب الإيجابية أو السلبية للأفكار أو السلوك لاستخلاص العبر والموعظة وتقريبها من الاذهان. وذكر المصري (2010) بأنه أحد أشكال التصوير الدرامي بتمثيل الأدوار التي يؤديها الطلبة بطريقة تلقائية ليظهر الموقف كأنه حقيقة، مما يساعد على الإدراك القيمي، وايجاد علاقات اجتماعية بين الأفراد. وذكر إبراهيم (2011) أنها طريقة تعلم اجتماعي مبنية على تمثيل المادة العلمية في الدرس المقرر بشكل أدوار يؤدونها الطلبة بهدف تعويدهم. وذكر فاخرجي (2011)، أنها طريقة تدريس يمثل بها الطالب مع

زملائه مواقف و مشكلات علمية واجتماعية، وبعض الطلبة يقومون بالملاحظة، ويستخدم بعض الخامات التي تساعد الطلبة في اتقان الدور الذي يقومون به، ودور المعلم يكون موجهًا وميسرًا. بينما ذكر حلس (2003) أن لعب الأدوار يرمز إلى التمثيل التلقائي لمواقف العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى أضافة صبغة واقعية للموقف التعليمي، وللعب الأدوار مسميات أخرى مثل اللعب التمثيلي ولعب الأدوار هي طريقة تعلم تقدم فيها موضوعات جديدة من أجل طرحها و مناقشتها، بهدف تعديل السلبيات في أذهان الطلبة ومعالجة ما يواجههم من مشكلات.

ومن خلال التعريفات المذكورة أنفًا يمكن استنتاج ما يأتي:

- لعب الأدوار استراتيجية تستند إلى استراتيجيات التعليم غير المباشرة .
- توفر هذه الاستراتيجية المتعة والتشويق في التعليم.
- الدور الأكبر في عملية التعلم تقع على كاهل المتعلم.
- دور المعلم يقتصر على التيسير والاشراف.
- هنالك جملة من عوائد استخدام هذه الاستراتيجية تعود بالنفع على الطالب والمعلم ومنها اثارة الدافعية نحو التعلم، وكسر الروتين.

ويرى الباحث أن لعب الأدوار هي أحد استراتيجيات التدريس الحديثة التي تقوم على أساس مشاركة الطلبة في عملية التعليم من خلال تجسيدهم لمواقف تعليمية مما ينعكس ايجابًا على شخصيتهم وقدراتهم ومهاراتهم ولا سيما مهارات التفكير العليا.

وترجع جدور هذه الاستراتيجية إلى العالم النمساوي مورينو (Morino) عام 1911 حيث ظهرت أولاً في مدارس النمسا، ثم انتشرت في انحاء العالم بأسماء متعددة مثل تمثيل الأدوار، ولعب الأدوار، والمحاكاة (الحصري والعنزي، 2000).

وقد ذكر القضاة والترتوري (2006) أن مفهوم لعب الأدوار مأخوذة من كلمة لفافة الورق التي يكتب عليها دور الممثل، أي مصدرها الدور الخاص بالممثل المسرحي، ثم دخلت إلى العلوم الاجتماعية في الثلاثينيات من القرن الماضي بفضل كل من لينتون وميد ومورينو.

وتقوم استراتيجية لعب الأدوار على أسس مهمة تستند إلى التعلم عن طريق اللعب، واستخدام الحواس المختلفة، وتدريب الطلبة على روح المبادرة واتخاذ القرارات الفورية في المواقف التربوية والاجتماعية والحياتية (الطيب، 2010).

ولاستراتيجية لعب الأدوار أهمية تكمن في أنها تجعل من الطالب محورًا للعملية التعليمة، وتساعده على تجسيد المواقف التعليمية، وفرصة الاندماج بمشاعره وأفكاره داخل هذا الموقف، فضلاً عن الأثر الاجتماعي الايجابي. ويبين الكسباني (2008) أهمية لعب الأدوار في العملية التعليمية في أنها تشجع روح التلقائية لدى المتعلمين، والتعرف على أساليب التفكير لدى الطلبة، وإثارة الدافعية والتشويق اتجاه الدرس، وينمي مهارات الاقناع، وتساعدهم على فهم أفكار ومشاعر الأخرين، وتحقيق استقلالية المتعلمين. وذكر عرفه (2005) أهمية لعب الأدوار في توليد موقف التأثر التأثير بين الطلبة الذين يقومون بلعب الأدوار، والتفاعل الايجابي، فضلاً عن أنها أداة جذب للمادة ومدخل حيوي للتدريس. وبين عفانة و اللوح (2008) أهميتها في أنها تشجع على التفكير والتحليل وبخاصة أنشطة المحاكاة المستخدمة، مما ترشدهم إلى تعلم عن طريقها الحقائق والعمليات والاستنتاجات، ويمثل التدريس بهذه الاستراتيجية ما اعتاد عليه الطلبة في تعلمهم في حياتهم العادية للوصول إلى المعرفة، ومن خلالها يكتسب الطلبة القيم الاجتماعية، فضلاً عن أنها أداة فعالة في تكوين النظام القيمي للطلبة، وتشجع الطلبة على اكتساب مهارات الاتصال والتواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم بغض النظر عن الاختلاف الثقافية والاجتماعية، تفيد هذه الاستراتيجية المعلم في تعامله مع المواقف التعليمية والتعامل مع الفروق الفردية والعقلية.

ويرى الباحث أن من أهم فوائد استخدام استراتيجية لعب الأدوار هي خلق جو ايجابي للتعليم، وامتلاك المعلم لسلاح فعال في العملية التعليمة لتحقيق الأهداف بشكل فعال، فضلاً عن اكساب الطلبة جملة من المهارات والقيم الاسلامية والاخلاقية، بالتخلص من السلوكات غير المرغوب فيه، وتنمية الثقة بالنفس.

وأشار كل من شحاته (2007) والحيلة (2002) إلى أن من دواعي استخدام استراتيجية لعب الأدوار هو أن الطلبة يتعلمون من خلالها أكثر من تعلمهم بالطريقة الاعتيادية، وما لها من قدرة على جذب انتباه المتعلم أتجاه الدرس المقرر، والتفاعل النشط والمسلي والمتعة التي يلمسها الطلبة في تعلمهم بهذه الاستراتيجية، فضلاً عن النمو الشامل والارتقاء بالمهارات والقيم، والتخلص من الخجل والعزلة.

وتهدف استراتيجية لعب الأدوار إلى اكساب الطالب فرص تقمص أدوار حياتية مختلفة بالتعرف على سلوكياتهم مثل الطبيب في المستشفى، المعلم في المدرسة، الأب في الأسرة الشيخ في المسجد. والربط بين النظرية والتطبيق، بتطبيق المفاهيم النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية. تنمية حب التعاون والعمل الجماعي، وفهم الطالب لذاته وفهم الأخرين، والتعمق في الجوانب المتعددة للموضوع من وجهة نظر الطالب، وتنمية المهارات اللغوية والفكرية

واستخدامها بشكل صحيح. فضلاً عن امكانية تعرف المعلم على ميول واتجاهات الطلبة وتعديلها (الحيلة، 2004).

ولاستراتيجية لعب الأدوار عناصر محددة يجب أن تتوافر في استراتيجية لعب الأدوار وهي حسب (عطية، 2009): **المادة التعليمية** المقررة للتعليم، ويجب أن يكون المحتوى ملائمًا لقدرات الطلبة عقليًا ومهاريًا وله علاقة واضحة بحياة الطالب. **والمعلم،** الذي يعد مصممًا للاستراتيجية والمسؤول عن اختيار الطلبة وأدوارهم وتزويدهم بمحتوى الذي اختاره. **والطلبة:** وهم إما المشاركون الذين يمثلون الأدوار بعد الإلمام بمتطلبات الدور بالرجوع إلى المصادر والمراجع التي يحددها المعلم، وإما الطلبة الذين يشاهدون المشهد ويدونون الملحوظات وينقدون أداء الطلبة الممثلين. و**أخيرًا بيئة التعليم،** المتمثلة في التجهيزات والمواد اللازمة لأداء الأدوار مثل الملابس، الصوتيات، المؤثرات، اللوحات وغيرها، والمكان المحدد (المسرح)، والتنظيم للمقاعد و الإنارة والخدمات المرافقة .

مراحل (خطوات) لعب الأدوار:

الخطوة الأولى: تحديد الأهداف: يجري تحديد الأهداف من حيث التفصيلات ومبررات استخدام الاستراتيجية مثل: ما هي الموضوعات التي تطبق عليها الاستراتيجية؟ ما الوقت اللازم للتنفيذ؟ ما هي التوقعات من الطلبة من حيث العمل والبحث وغيرها؟ ما هي الطريقة التي يعتمدها المعلم عند التطبيق؟ هل الاعتماد على كل طالب بمفرده؟ أم أسلوب المجموعات؟ هل يعتمد المعلم أسلوب التحدي أم الصراع مثلاً؟

الخطوة الثانية: اختيار الموضوع والقواعد الخاصة بالتطبيق : ويكون ذلك بتحديد المشكلة ذات العلاقة وتحديد المكان الذي يجلس فيه الطلبة، واستغلال المواد التي قام بتجهيزها معلمون آخرون في التطبيق، التركيز على الأمثلة المعدة من أجل توزيع الأدوار، ومن ثم تحديد الأهداف لكل طالب سيقوم باداء أدوار شخصيات، وماذا يمكن أن يحدث في حال أن الأهداف لم تتحقق، وتزويد الطلبة بالمعرفة للموضوع المطروح، من خلال البحث والتقصي، وعلى المعلم أن يجمع البيانات ويعد الخرائط ليستفيد منها الطلبة.

الخطوة الثالثة: تقديم نشاط لعب الأدوار: يقوم المعلم بمشاركة طلبته في العرض أو التقديم الخاص بنشاط لعب الأدوار، بوصفه للمكان ومشكلة النشاط، وعلى المعلم أن يقوم بالآتي: تزويد الطلبة بالمعلومات الدقيقة حول الشخصيات التي سيقومون بتمثيلها، التأكد مما يمتلكه الطلبة من الخبرات التعليمية السابقة في لعب الأدوار، وكيفية الاستفادة منها في النشاط التمثيلي الجديد،

تحديد ما يمكن للطلبة القيام به أثناء التمرين، وما يتوقع منهم أن يتعلموه، ووضع استراتيجية عامة لسد أي تغرة في المجال المعرفي أو طرح مشكلات جديدة أثناء التطبيق، كأن يقوم الطلبة بالبحث و الاستقصاء.

الخطوة الرابعة: استعداد الطلبة وإجرائهم للبحوث: ممكن أن تظهر لبعض الطلبة تحفظات أو تعليقات حول الشخصيات التي سوف يتناولها في تمثيله، بسبب اختلاف قناعتهم وتصوراتهم، وهنا يجب على المعلم أن يعالج هذه المسألة قبل الشروع في لعب الأدوار بأن يستخدم التشجيع والاقناع وحثهم على الاستعداد للبحث و تنفيذ الأدوار الموكلة اليهم، بتوضيح الصورة وإعادة تفسير المعلومات والبيانات من أجل ازالة الاختلاف في التفسير، وأن يصل الطلبة إلى تصور صحيح ووجهات نظر متقاربة، وللمعلم دور في مساعدة طلبته في الوصول إلى المكتبات والانترنت وتحديد المراجع الغنية من أجل اجراء البحوث أو التقارير، من أجل ضمان معلومات دقيقة تلني صورة صحيحة.

الخطوة الخامسة: أداء الأدوار: أداء الأدوارالمتمثلة في جمع الطلبة المعلومات والبيانات والبحوث عنها أمام الجميع، مع وضع الأهداف من وراء أداء الأدوار، ومراقبة كل طالب لما يؤديه زميله من دور، وتسجيل الملحوظات الخاصة من أجل التمهيد للتفاعل فيا بعد.

الخطوة السادسة: المناقشة الختامية حيث يقوم المعلم باعطاء الطلبة ملخصاً لأبرز ما تعلموه من لعب الأدوار، مع استخدامه للتعزيز أو التعديل اللازم، وأن يسأل طلبته هل تعلمتم الأشياء والدروس التي حددتموها قبل التطبيق أم لا.

الخطوة السابعة: تقييم النشاط: يقوم المعلم بوضع الدرجات والعلامات التقديرية على المشاركة ومدى التفاعل الصفي والمناقشات وتقديم العرض والمعلومات، وإن كان تم تحقيق الأهداف المحددة ، ويجب على المعلم أن يكون ايجابيًا في التوجيه لعملية التقييم

الخطوة الثامنة: وضع التوصيات: يقدم المعلم في ضوء التقييم لعملية التطبيق التوصيات التي من شأنها أن تطور وتحسن أداء الطلبة في المرات القادمة لتطبيق لعب الأدوار، وامكانية تطبيقها في مختلف المقررات الدراسية.

ويرى كل من الجمل (2005) وعرفه (2005) وعبد الحميد (2004) أن خطوات ومراحل استراتيجية لعب الأدوار تمر بالخطوات الآتية :

أولاً: مرحلة التخطيط والإعداد: وهي نقطة البدء وتتضمن تحديد الأهداف، حيث يحدد المعلم الأهداف التي ينبغي على الطلبة أن يحققها سواءً أكانت أهدافًا معرفيةً أو مهاريةً أو وجدانيةً. وتحديد المستلزمات اللازمة لتنفيذ لعب الأدوار كالوسائل والأدوات التعليمية مثل بطاقات الملاحظة وبطاقات المعلومات وتحديد الملابس التي تحاكي الحقبة الزمنية والأجهزة الصوتية والتسجيلية وغيرها.

ثانيًا: التهيئة للعب الأدوار: لا بد للمعلم من التهيئة والتمهيد وذلك من خلال تهيئة المجموعة المشاركة في اللعب، بإعطائهم خلفية معرفية نظرية عن الموضوع، حيث يتطلب منه أن يقوم بثلاث خطوات هي: أن يحدد المشكلة وعرضها وتفسيرها، ونقد أراء الطلبة حولها، وتبيين إجراءات وخطوات سير الاستراتيجية. أما الخطوة الثانية فهي توزيع الأدوار على الطلبة وتحديد اللاعبين للأدوار، حيث يختار المعلم الطلبة وفقًا لأدوارهم في استراتيجية لعب الأدوار، ويعمل على تحديد الأدوار من خلال السيناريو المعد للتنفيذ، فضلاً عن تحليل الأدوار في ضوء خصائص كل دور. وهنا لا بد أن يكون المعلم ملمًا بطلبته من حيث اتجاهاتهم ومفاهيمهم وخبراتهم وميولهم ومهاراتهم ليضمن نجاحهم واتقانهم للأدوار . أما الخطوة الثالثة فهي تهيئة الطلبة للمشاهدة: يقوم المعلم بإعداد الملاحظين من الطلبة لزملائهم في الأداء، و تسجيل الملاحظات. وعلى المعلم أن يحدد ماذا نريد ملاحظته، وتحديد وتعيين مهام الملاحظ على الطلبة، ولا بد من تهيئة المسرح أو المكان الخاص بأداء لعب الادوار من تجهيزات ومستلزمات وغيرها .

ثالثًا: لعب الدور (المبدئي): القيام بالتمثيل وإعادته حسب الحاجة، وهنا يقوم المعلم بالتدخل إذ ما خرج الطلبة عن النص، أو رأى أن هنالك أمرًا يجب أن يعدل .

رابعًا: المناقشة واستخلاص المعلومات: إجراء المناقشات حول أداء الأدوار وكيفية تطويرها، ويطلق على هذه المرحلة مرحلة التقييم .

خامسًا: إعادة لعب الدور: يجري إعادة الادوار من أجل التغلب على الأخطاء الواردة بناءً على الملاحظات والانتقادات حول سير التمثيل.

سادسًا: المناقشة والتقييم النهائي (المناقشة البعدية): يجري عملية تقييم نهائي لما نوقش من اعادة أدوار، والتركيز على الحلول النهائية وتشجيع الطلبة على المشاركة في هذه المرحلة، وتوضيح الفروق بين الأدائيين.

سابعًا: التعميم و تنفيذ العمل: وهي أخر مرحلة من مراحل استراتيجية لعب الأدوار، إذ يقوم المعلم والطلبة بوضع الخطط للوصول الى الافكار والحلول النهائية، وفي هذه المرحلة يجري ربط الموقف التمثيلي بخبرات الطلبة الواقعية والحياتية.

وهنالك العديد من أنماط التمثيل في لعب الأدوار التي يمكن تطبيقها في العملية التعليمة ومن هذه الأنواع أو الأنماط ما بينها عفانة واللوح (2008) وهي :

- لعب الأدوار المقيد: يقوم هذا النوع على أساس لعب أدوار محددة بنص مكتوب يجري حفظه وتطبيقه من خلال الحوار والمناقشة.
- لعب الأدوار المبني على نص لكن غير حواري: ويسمى العفوي أو الارتجالي، مثل تمثيل القصة.
- لعب الأدوار الحر غير مقيد بنص وحوار: وهو يمثل نشاطات حرة دون إعداد مسبق.

و يضيف كل من أحمد (2004) و البجة (2005) وقطامي وقطامي (1998) أنواعًا للعب الأدوار وهي :

التمثيل الصامت: ويكون من خلال حركات الجسم والتعبير عن المواقف بملامح الوجه، وقد تكون جماعية أو مقتصرة على طالب واحد .

التمثيل القصير: ويكون عادة من فصل واحد، و يشترك فيها عدد من الطلبة ، وتتطلب جهدًا في حفظ الأدوار والتدرب عليها، و توفير الأدوات، وتجري في مسرح أو في الغرفة الصفية.

التمثيل الطويل: تكون أكثر من فصل، وتحتاج جهوداً مضاعفةً من التدريب والأدوات والإمكانيات.

مهام المعلم في استراتيجية لعب الأدوار

للمعلم دور مؤثر في انجاح استراتيجية لعب الأدوار، فهو يعد حلقة الوصل بين الطالب والاستراتيجية وهو من يشجع الطلبة بالقيام بالعمل، وهو المحفز لهم وهو الميسر والمرشد. ويذكر أبو صالحة (2005) أدورًا للمعلم هي :

- تزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة.
- تعزيز دور المشاهدين وتشجيعهم لتحقيق الهدف.
- تحديد الأدوار لكل طالب ممثل حسب الرغبة والكفاءة .
- المناقشة والتقييم للوصول إلى الأفضل .

- مساعدة الطلبة على التخلص من المشكلات والتحييز والتعصب بإعطاء الحلول المتعددة.
- مساعدة الطلبة على تعديل السلوك والتركيز على السلوك المرغوب فيه
- اختيار الموضوعات المتلائمة مع استراتيجية لعب الأدوار.
- جعل المناقشة جماعية وألا تقتصر على طلبة محددين.
- تعريف الطلبة بأن الغاية من لعب الأدوار هي التعليم والفهم وليس فقط إظهار الموهبة التمثيلية.

ويرى الباحث أن من أهم أدوار المعلم هي امتلاكه للقدرة والكفاءة على ادارة الموقف التعليمي، وأن يكون ملمًا باستخدام استراتيجية لعب الأدوار، وأن يكون مقتنعًا بأهمية استراتيجية لعب الأدوار كاستراتيجية تعود بالنفع والفائدة على العملية التعليمية. وأن تكون له أهداف واضحة.

مهام الطالب في استراتيجية لعب الأدوار

يتوقف نجاح استراتيجية لعب الأدوار في تطبيقها على تفاعل وتعاون الطلبة في العمل، ومهما كانت جهود المعلم جبارة في الاعداد والتخطيط والتنفيذ والتقييم ، فإن النجاح متوقف على الطالب. فالطالب هو الأساس وهو محور العملية التعليمية والهدف المرجو هو اكساب المعرفة والخبرة والمهارة والمتعة للطالب. ويجب أن تكون الرغبة الحقيقية في التعلم والحماسة اتجاه هذه الاستراتيجية، واختيار الدور الذي يرغب في تمثيله متلائمًا مع شخصيته وقدرته ومعرفته، فضلاً عن التفاعل والجدية في العمل وأن يلتزم بالوقت ويساعد زملائه، وان تكون لديه العمق المعرفي حتى نضمن نجاح العملية (سعادة ،عقل، شتية، زامل ،ابو عرقوب، 2011).

ولكن هنالك معوقات تمنع تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في المدارس، وذلك لأسباب متعددة ذكرها كل من سعادة و آخرون (2011) وسيد (2012) وغيرهم، ويرى الباحث أن جميع المعوقات المذكورة يمكن تقسيمها - حسب رأيي- إلى معوقات خاصة بالطالب، المجتمع (المدرسة)، والمعلم، و أخيرًا المنهاج .

أولاً: أسباب تتعلق بالطالب: وتتمثل في ضعف الثقة بالنفس، وعدم الايمان بالقدرات الذاتية، والخجل والخوف، فضلاً عن عدم الرغبة والمشاركة بسبب الميل للخمول والكسل والراحة، وغياب الرغبة في العمل والتفكير، والتركيز على التحصيل الدراسي (الدراجات) على حساب النشاطات التعليمية، وعدم القدرة على التحلي بالصبر من أجل تحقيق الأهداف طويلة المدى في استراتيجية لعب الأدوار .

ثانيًا: البيئة (المدرسة): ممكن أن تعد المدرسة من أحد أبرز العوامل التي تعيق استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم ومنها استراتيجية لعب الأدوار للأسباب الآتية: ضعف الامكانيات المادية اللازمة لاستخدام مثل هذه الاستراتيجيات، كالمسارح والحدائق. وثقافة المدرسة المتمثلة في نجاح المؤسسة التعليمية (المدرسة) شكليًا، والاقتصار على استخدام النمط التقليدي.

ثالثًا: المعلم: يعد المعلم المحرك الفعلي لنجاح العملية التعليمية، فهو حلقة الوصل بين الطالب والمنهاج، وهو حجر الأساس الذي يبنى عليه الصرح التربوي، وهو الذي يترجم المنهاج من إطاره النظري الفلسفي إلى التطبيق الفعلي والعملي، ومن هنا يعد المعلم سببًا من أسباب نجاح استراتيجيات التعليم أو فشلها، ويكون المعلم سببًا لإعاقة تفعيل استراتيجية لعب الأدوار للأسباب الآتية: المعتقد الخاطئ حول دور المعلم كناقل للمعرفة بطريقة تقليدية بسيطة، باتباع أسلوب المحاضرة والتلقين دون إعطاء الفرصة للمتعلمين بان يفكرون، وعدم الاهتمام بتدريب المعلمين بشكل كاف حول أهمية استخدام استراتيجيات التعليم ومنها استراتيجية لعب الأدوار، وضعف قناعة المعلم بمهنته ودوره في التعليم. وكثرة أعباء المعلم المترتبة عليه من عدد الحصص الأسبوعي (نصابه)، بالإضافة إلى كثرة عدد الطلبة في الغرفة الصفية، وكذلك كثرة المهام المطلوبة منه. وضعف المعلم في اتقان اساليب و استراتيجيات التعليم ومنها استراتيجية لعب الأدوار وكيفية تطبيقها والتعامل مع الأنشطة.

رابعًا: المنهاج: يتفاعل الطلبة مع المنهاج الدراسي المقرر لهم من خلال ما يحتويه محتوى المقرر الدراسي للمادة من مهارات ومعارف ومعلومات غنية ومثيرة، من أجل تحقيق الأهداف ووضع المحتوى في ضوئها، والملاحظ أن المنهاج الدراسي يصبح سببًا في إعاقة تعليم التفكير للأسباب الآتية:حشو المناهج بكمٍ هائلٍ من المعارف المختلفة واعتماد المناهج على شكل واحد من التقييم للطلبة وهو التقييم النهائي المعتمد بشكل أساسي على تقييم الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى. وقلة الانشطة والوسائل التي تعود الطالب على التفكير، أو تتيح له حرية التفكير. كما هو معروف بأن المنهاج الدراسي هو مجموعة من الأنشطة والوسائل، وهذه الأنشطة بعيدة كل البعد عن عملية تعليم التفكير و تعويد الطالب عليه في حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.

المحور الثاني: العرض القصصي

يذكر في لسان العرب أن القصة هي من مصدر الفعل قص، والقاص هو من يأتي بالقصة بتتبع معانيها وألفاظها، وعند القول قصصت الشيء أي تتبعت أثره شيئًا فشيئًا بعد شيء، ويقال قص عليه الخبر قصصًا أي بمعنى أعلمه وأخبره، وتأتي القصة بمعنى الحديث، وقصصت الحديث أي رؤيته على وجهه (ابن منظور، 2003).

وبين حسين (2004) أن القصة هي شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي تقوم على نقل الخبرة من الواقع، يقوم الكاتب بصياغتها بناءً على خياله والتعبير عن وجهة نظره اتجاه الخبرة بتشكيل الواقع في أشكال جديدة، بهدف تحقيق الأهداف. ورأى بأنها سرد حقيقي أو خيالي يهدف إلى إثارة الاهتمام أو التثقيف. بينما رأى اللقائي والجمل (2005) بأنها سرد مجموعة من الحقائق بطريقة مشوقة و جذابة سواءً أكانت لشخصية معينة أو مواقف وأحداث ذات علاقة بشخصية أو شخصيات متعددة، وللقصة أنواع منها القصة التاريخية. والقصة الواقعية، والقصة التمثيلية، وتعد من أساليب التعلم المهمة، لأنها تجذب الطلبة وتقدم لهم المعلومات بصورة مشوقة. وقد بين شما (2016) أنها فن أدبي يتسم بالإثارة والتشويق من خلال سرده لأحداث ومواقف نستمد منها الحكم والعبر للاستفادة في مختلف ميادين الحياة.

ويرى الباحث أن السرد القصصي عبارة عن استراتيجية تستخدم من أجل تحقيق أهداف محددة، تقوم على التشويق والمتعة ويكون الطالب فيها محور العملية التعليمية.

وللسرد القصص في التربية الإسلامية أهداف ذكرها كل من وشما (2016)، والخليفة (2004) و(Tassoni & Eeith, 2005) وحسين (2010) تتلخص في الآتي: أنها تسهم بشكل كبير في شد الانتباه والتركيز في الموقف التعليمي وقوة الانطباع الوجداني، وفهم مغزى الخبرة. وإنها تحفز الذهن على التركيز، بإثارة العواطف وتحريك المشاعر. وتكسب المتعلمين العديد من القيم والأخلاق الحسنة وتنمي رغباته وميوله نحو الاتجاهات الإيجابية في حياته اليومية. وتحفيزهم لأخْذ العبرة والعظة من أبْطال القصة وتدفعه للإقتداء بهم، واختيار السبيل الأمثل لهم. وتنمي القصة تفكير الطلبة وتجعله يوسع مداركه وخياله. وتعمل على المساعدة على الالقاء وتزيد من الثروة اللغوية ، تعود الطالب على حسن الاستماع والانصات، وتكسب الطالب فرصة المشاركة بالخبرات، وتعمل القصة على الاتصال الايجابي والصلة الحميمة بين الطلبة والمعلم، وتعمل على نشر الثقافة الإسلامية لأنها تعد مصدرًا لنشر الثقافة، وغرس السلوك الايجابي.

وللقصة عناصر أساسية، وهي كما ذكرها كل من الكندي (2007) والهاشمي (2010):

الهدف: أو المغزى من القصة التي يقدمها الكاتب. **والشخصيات**: وهم الأفراد الذين يقومون بالأدوار أو الأعمال التي تسلط القصة أحداثها عليها، ويمكن أن تكون أكثر من شخصية في القصة وتكون شخصية إنسانية أو غير إنسانية، وتقسم الشخصيات إلى شخصيات رئيسية وشخصيات ثانوية. **الاحداث:** وهي من العناصر المهمة في تكوين الأحداث وترابطها، وتسلسل الحوار فيها، فهي الأمور التي يقوم بها الشخصيات من أفعال أو أقوال أو ايماءات. **والزمان و المكان**: وهي الأوقات والأماكن التي حدثت به الوقائع و الاحداث. و**المشكلة أو العقدة أو الحبكة**: يصل الطلبة من خلال سرد القصة إلى ذروة التشويق فيها، وتعطي السامع شغفًا وجدانيا في تصور المواقف ومعرفة أسبابها وما الذي يحدث بعدها إلى أن يقف على الحل النهائي للأحداث. **والحل النهائي:** الخاتمة التي توصل للأغراض التي سيقت من أجلها القصة.

واستراتيجية السرد القصصي تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي لها أهمية في العملية التعليمة وبين كل من عماد الدين (2012)، وزقول (2015)، والقضاة والترتوري (2006)، و (Mayer,et al, 2001) ، و (Drabble, 2006) وهي :

يمكن توظيف هذه الاستراتيجية في التعليم في جميع المراحل العمرية المختلفة، والاستفادة منها في توظيف المعرفة في مختلف الموضوعات، ويمكن تحقيق الأهداف والأغراض التربوية المختلفة. والاستمتاع عند الحل، وتنمية المهارات والمواهب، وحرية النقاش والتعبير عن رأيهم، وأن السرد القصصي لا ينمي الجانب المعرفي واللغوي فحسب، بل تنمي الجانب الاجتماعي والانفعالي والجانب الأخلاقي والحس الوطني والديني بغرس المفاهيم الاخلاقية والتربوية والايجابية، فضلاً عن بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة، وما لها من أثر في الاحتفاظ بالمعلومات و المشاهدات في الذاكرة وترقية الاتصال المشترك بين الطالب والمعلم،

وهنالك أنواع وتصنيفات مختلفة للقصة، تختلف باختلاف أغراضها ومن هذه التصنيفات كما ذكرها الدليمي والوائلي (2005) حسب مصدرها إلى: **قصة واقعية،** مصدرها الواقع وتتناول أنماط حياة الناس، وأساليب تفكيرهم. **قصة خيالية،** مصدرها من محض الخيال البعيد عن الواقع، لتحاكي نماذج واقعية. بينما ذكر بدوي (2011) أصنافًا للقصة حسب الحبكة الفنية وهي: **القصة السردية،** تعني بسرد الحادثة وتركز وتهتم بعنصر الحركة، بينما الشخصيات أقل اهتمامًا. **وقصة الشخصية،** التي تصب التركيز على شخصية محددة ، وما تتعرض له من أحداث، مبينًا الكاتب أفكار ووقائع حول هذه الشخصية. **وقصة الفكرة،** الفكرة هي محط التركيز في الدرجة

الاولى، والاهتمام منصب عليها أكثر من أي شيء أخر. و يقسم كل من عماد الدين (2012) وأبو معال (1988) القصة حسب الحجم إلى الأقسام الآتية: **الرواية**: وهي أكبر القصص حجمًا وتتعدد فيها الشخصيات والاحداث، و تأخذ وقتًا طويلاً من الزمن. **والقصة**: هي فن أدبي تصاغ بأسلوب محدد، يتناول حادثة أو أكثر حول شخصيات متعددة في بيئة زمنية ومكانية معينة وتنتهي بتحقيق هدف محدد. **القصة القصيرة**: تتناول موقفًا واحدًا أو حادثةً واحدةً أو أحداثاً قليلةً، والشخصيات قليلة لا تتجاوز خمس شخصيات. **والأقصوصة**: هي أصغر القصص حجمًا، تركز على فكرة واحدة بدون تفصيل، تتمثل في صورة أو مشهد، لا تحتوي على عقدة ، ولا يلزمها بداية أو نهاية. **والحكاية**: هي سرد واقع حقيقي أو خيالي دون الالتزام بالقواعد المتبعة في كتابة القصة، وهي منقولة عن كلام أفواه الناس.

وتحدد الوائلي (2004) خطوات سرد القصة بالخطوات الآتية: التهيئة للقصة والتمهيد. البدء بالسرد، تفاعل المعلم مع أحداث ووقائع القصة. واستخدام الأسئلة التي تقييم مدى فهم الطلبة للقصة.

وبين عبد الفتاح (2003) وسائل لتدريس القصة وهي: استخدام التلفاز المرئي في عرض القصة. واستخدام السبورة القلابة، واستخدام الوسائل السمعية البصرية.

المفاهيم

استحوذ موضوع المفاهيم على أهتمام معظم الباحثين، إذ أنه يعزز من قدرات الطلبة ويكسبهم القدرة على التفكير بمهاراته العليا وأنماطه المختلفة. وأصبح بذلك هدفًا مرجوًا من وراء التعليم، ويعد منهج التربية الإسلامية من أهم المناهج التي تنطوي على العديد من المفاهيم و بخاصة المفاهيم الاسلامية الإسلامية التي تميزها عن باقي المفاهيم، وتسعى التربية إلى تنمية الطلبة من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والنمائية والفكرية، فضلاً عن اهتمامها بتنمية الميول والاتجاهات الايجابية واكتساب المفاهيم لانها الخطوة التي تقود الطالب نحو بناء الشخصية الفكرية وتنمية قدراته الذاتية. ويبين الشايع (2009) أن من أهداف التربية الإسلامية اكساب المفاهيم وتنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وتعمل التربية الإسلامية جاهدةً على تحقيق هذا الهدف بتهيئة المناخ التعليمي المناسب لتقديم المفاهيم واستيعابها من قبل الطلبة متبنيةً طرائق واستراتيجيات وأساليب مناسبة لمساعدة الطلبة، و ضمان الممارسات التدريسية المناسبة من قبل المعلمين .

المفاهيم تنمو وتتطور لدى الفرد بمروره بالخبرات ومع تطور الوقت والمواقف التعليمية من خلال استراتيجيات التعليم الحديثة مثل القصص والأمثلة والدروس الغنية التي يوظفها المعلم من أجل اكساب الطالب العلم و المعرفة و منها المفاهيم، والتعرف عليها عن قرب، فيزداد الطالب معرفةً بجوانبها وخصائصها وعلاقاتها بالمفاهيم الأخرى وبالتالي يكوّن عنده صورةً واضحة المعالم عنها (العتابي، 2012).

والمفاهيم هي أساس عمليات التفكير ومحوره، فهي تعد واحدة من أبرز وأهم أدوات التفكير، ولها دور كبير في التنظيم والتذكر والربط، وتعد أيضًا من وحدة بناء المعرفة. والمناهج الدراسية في المرحلة الأساسية تقوم على أساس المفهوم الذي يراعي طبيعة الطلبة في هذه المرحلة (الحسية)، ولذلك يجري التركيز والاهتمام بتضمين المفاهيم المناسبة لمستوى الادراك للطالب باختيار المفاهيم المراعية لمستواهم الادراكي (الحراحشة، 2012) .

إن المفاهيم كما يشير زيتون (2015) تنمو وتتطور بصورة مستمرة، أي أنها لا تنشأ فجأةً بصورة جلية، و لا تنتهي عند حد معين، بل هي متدرجة في الصعوبة نتيجة النمو المعرفي، وبهذا تتطور من الغموض إلى الوضوح، ومن العام إلى الخاص، ومن المفاهيم غير الدقيقة إلى المفاهيم الدقيقة.

وللمفاهيم خصائص ثلاث تتسم بها و هي التجرد، التي تمثل بالمفاهيم المادية التي تدل على الأشياء المادية، والمفاهيم المجردة، التي تكون بعيدة عن الواقع وتستخدم الأمثلة الرمزية والقابلية للتصنيف مثل التصنيف الأفقي والعامودي. والقابلية للنمو أي أنها غير ثابتة عند الأفراد بل تنمو وتتطور.

ورأى باير (Beyer, 1979) أن المفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة اسرع من المفاهيم المجردة، وذلك لان الأولى تتشكل من خلال الخبرات المباشرة والأمثلة الحسية، بينما الثانية تعتمد على الخبرات البديلة والأمثلة الرمزية التي تتطلب قدرة عالية من التفكير المجرد.

ويرى الباحث أن هنالك أنواع متعددة من المفاهيم تصنف وفقًا للموضوع، فهنالك مفاهيم علمية، ومفاهيم دينية، ومفاهيم سياسية ومفاهيم اجتماعية وغيرها.

المفاهيم الاسلامية

تعددت وجهات النظر التي تناولت المفهوم الديني باطار محدد لتعريف المفهوم الديني بسبب تعدد واختلاف مجالات دراسة المفاهيم الاسلامية، وقد وضع الباحثون تعريفات مختلفة

ومتباينة للمفاهيم الاسلامية بناءً على المجال الذي يبحث فيه كل باحث. فقد عرفها الجلاد (2000) بأنها معان تصويرية محددة بالمدلولات ومصدرها القرآن والسنة، وتشكل البناء الأساسي لجميع الحقول المعرفية المختلفة وفقًا لرؤية العقيدة الإسلامية. بينما عرفتها الطناني (2016) بأنها تصورات ذهنية لبعض الظواهر والقيم والأخلاق والموضوعات التي تنظم حياة البشر. بينما ذكر قاسم ومحمود (2008) أن المفاهيم الاسلامية هي الكلمات أو العبارات أو المصطلحات التي لها دلالة دينية اسلامية التي تبين اطار علاقة المتعلم بخالقه وبالنبي وبالأمور الغيبية وبأمور نفسه، وتحدد أيضًا علاقته بالأخرين بناءً على تصوره العقلي وانفعالاته الوجدانية وفقًا للمرحلة العمرية التي ينتمي إليها. بينما ذكر حافظ (2015) أن المفاهيم الاسلامية هي تلك الألفاظ ذات الدلالات الاسلامية الخاصة مثل: الله - الرسول، ..الخ، تتناسب مع مرحلة الطالب ليتصورها ويدركها و ينفعل بها عاطفيًا.

ويرى الباحث أن المفاهيم الاسلامية هي ما اتفق عليه من تسميات بمصطلحات خاصة أو بعبارات محددة تكون مفهومة لدى الجميع، مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والمتعلقة بأمور الدين والنظرة لجميع جوانب الحياة- الدنيا و الأخرة- من منظور رباني.

وللمفاهيم الاسلامية أهمية واضحة المعالم في التربية الإسلامية لأنها تسهم في تحقيق الأهداف، وبين كل من عبد الجليل (2000) و عاشور والحوامدة (2007) والحراحشة (2012) وأبو دية (2011) أهمية المفاهيم بما يأتي: تسهل عملية التعليم مما يسهل عملية استيعاب المادة الدراسية وتساعد في تنظيم الخبرات والمعلومات، وتكوين التعميمات، وتنظيم البنى الأساسية للمعرفة في المادة الدراسية في اطار مفاهيمي يساعد على تذكرها واسترجاعها والاحتفاظ بها، وعلى التفسير والتطبيق، مما يجعل من التعلم سهلاً و بسيطًاً. فهي من أهم مميزات عمليات التفكير، وتنظم الخبرة وفي تذكر المعرفة فهي وحدة بناء المعرفة. فضلاً عن أن المفاهيم تساعد الطلبة على فهم و ادارك المواقف والأحداث والقضايا الجديدة التي لم يسبق له تعلمها أو التعرف عليها.

ويرى الباحث أن المفاهيم لها أهمية في التربية الإسلامية تكمن في سهولة حفظها وسلاسة التعامل معها، ومراعاتها لجوانب التفكير والحفظ والتنبؤ وغيرها، مما يسهم بشكل كبير في اكساب الطلبة القدرات العقلية والمعرفية والفكرية، فضلاً عن القيم والاتجاهات الايجابية التي تنميها القيم اتجاه الدين الإسلامي الحنيف. ولا يمكن فهم الدين و متطلباته بدون المفاهيم الواضحة والجلية، فهي قاموس يترجم معاني ومصطلحات الدين الإسلامي إلى أرض الواقع.

والمفاهيم الإسلامية تصنف إلى أنواع متعددة و أقسام متنوعة، وأورد الجوراني (2009) التقسمات الآتية: مفاهيم حسية، وهي مفاهيم يمكن ملاحظتها من خلال الحواس ووضعها في الكتب، وتنمى هذه المفاهيم عن طريق الحواس والخبرات. ومفاهيم مجردة، وتتمثل في المفاهيم التي تتطلب نشاطًا فكريًا مثل التسامح، فهي مفاهيم لا يمكن ملاحظتها و قياسها بالحواس، بل عن طريق المرور بالخبرات المباشرة. ويضيف عبد النبي (2010) تصنيفات أخرى للمفاهيم الإسلامية وهي: المفاهيم التلقائية التي يمكن أن يتعلمها الفرد من تلقاء نفسه من خلال البيئة والخبرات، والمفاهيم العلمية التي تنشأ من خلال التعليم. والمفاهيم الرابطة أو الواصلة وهي التي تشمل سمات مشتركة بين فئة تعرف بها. والمفاهيم الفاصلة، وهي عكس الرابطة، تأتي لتبين مجموعة من الخواص المختلفة بين مجموعة من المواقف كالقرآن الذي يحتوي على مجموعة من السور المتنوعة. وأخيرًا، المفاهيم العلاقية التي تبين العلاقة بين خاصتين أو أكثر من خصائص المفهوم.

ويرى الباحث أن المفاهيم الإسلامية تضم التصنيفين السابقين، فهي مفاهيم حسية وغير حسية وتلقائية وغير تلقائية فضلاً عن أنها علمية لاهتمام الدين الإسلامي بالعلم والمعرفة وتحرير العقل من الأوهام.

وللمفاهيم الاسلامية الربانية التي تمثل الدين الإسلامي الحنيف بعظمته وجلالة قدرها خصائص، تميزها عن باقي المفاهيم، ومن هذه الخصائص كما يذكرها اللويحق (1430)، بأنها مفاهيم صادقة و واضحة لان مصدرها الوحي، وشاملة و كاملة، لأنها تنتمي إلى الدين الكامل والصالح لكل زمان ومكان والشامل لكل أمور الحياة. وأنها متسقة ومنتظمة، إن طبيعة الدين الإسلامي هو الاتساق، والانتظام، والتجانس .

ويضيف عبد النبي (2010) خصائصًا للمفاهيم الإسلامية تتمثل في الخصائص الأتية: قابلية التعلم، بمعنى أن هنالك تفاوت بين المفاهيم من ناحية تعلمها، فمفاهيم سهلة التعلم وأسرع للتعلم من غيرها مرتبطة بمستوى قدرة الطالب. و قابلية الاستخدام، فهنالك مفاهيم تستخدم بشكل أكبر وأكثر من مفاهيم أخرى. والعمومية. طبقًا لعدد المفاهيم المتضمنة فيه، والقدرة التفسيرية، وبنية المفهوم، التي تتحدد بالعلاقة بين مكونات هذا المفهوم. والقابلية لأدراك الأمثال التي تدل على المفهوم حسيًا و عقليًا، و تعدد الأمثلة الدالة على المفهوم من حقيقي إلى خيالي.

ويبين الباحث أن المفاهيم الإسلامية تمتاز بخصائص تجعل منها متميزة عن المفاهيم الأخرى ومن هذه الخائص بأنها مفاهيم صادقة مقنعة، ولها دلالة واضحة المعالم، وشاملة بكل الجوانب، ووافية في التفسير والتعليل، وانها صالحة للتطبيق في كل جوانب الحياة.

وتعد تنمية المفاهيم الاسلامية وتعليمها للطلبة واحدة من أهم أهداف التربية الإسلامية، لما لها من دور في بناء المعرفة الصحيحة التي تقود نحو بناء الشخصية القوية فكريًا ومعرفيًا وعقائديًا. ومن أبرز شروط تعليم المفاهيم الإسلامية كما ذكرها الشاعر (2014) وعزيز (1997) هي تشجيع الطالب أن يستخلص المفاهيم من خبراته وأفكاره الخاصة، والمفاهيم تتكون لدى الطلبة نتيجة النمو المستمر، يجب ربط المفاهيم بالبناء الكلي ليصبح ذا معنى ومفيد، تعليم المفاهيم يأتي من خلال توسيع الخبرات المتنوعة. ويجب أن يكون هنالك تهيئة وتحفيز القدرة على تعلم المفاهيم.

وتمر مراحل نمو اكتساب المفاهيم الاسلامية بثلاث مراحل هي: مرحلة ما قبل العمليات، التي يكتسب فيه الطفل المفاهيم الأولية بناءً على الخبرات التجريبية المحسوسة، ويشترط بالمفاهيم أن تكون معروفة ومحسوسة يمكن مشاهدتها. والمرحلة الثانية هي تسمى مرحلة أثناء مرحلة ما قبل العمليات أيضًا، حيث يستطيع الطفل في هذه المرحلة من اكتساب المفاهيم على درجة عالية من التجريد، مثل المفاهيم الثانوية التي تعمل بدون مواقف حقيقية، تجري من خلال ما يسمى باستيعاب المفهوم من خلال التعلم الادراكي. أما المرحلة الثالثة فتسمي أثناء مرحلة العمليات المجردة، يستطيع الطفل في هذه المرحلة من استيعاب المفاهيم المجردة والمعقدة والثانوية .

ويلاحظ أن الطفل يكتسب المفاهيم الاسلامية التي تناسب نموه العقلي وفقًا لمستويات متفاوتة من التجريد، فالطفل يعطى أولاً المفاهيم التي تعتمد على الخبرة التجريبية مثل مفهوم الصلاة، والوضوء، مع اعتماد الأمثلة والمشاهدة المرئية. و في المرحلة الثانية من تعليم المفاهيم الاسلامية يعطى المفاهيم الواضحة المعروفة مثل المسجد، الحج، الصوم، وعندما يصل إلى المرحلة الثانية تنمو لديه المفاهيم المعقدة والمجردة دون حاجة لتقديم صور وأمثلة (الشاعر2014).

ومن العوامل المؤثرة في تعليم المفاهيم الاسلامية حسب ما صنفها الطناني (2016)، **عدد الأمثلة:** إن تقديم المزيد من الأمثلة المطروحة يؤدي إلى عرض جيد للمفهوم. **وتقديم الأمثلة الايجابية والسلبية:** يجب تقديم امثلة ايجابية أو سلبية للمفهوم، رغم أن التركيز يكون على الأمثلة الايجابية. **والخبرات السابقة**: الخبرات تساعد الطالب على رؤية العلاقات بين عناصر الموقف

الجديد فيما إذا كانت هذه الخبرات ذات علاقة به، فبناء المفاهيم يقوم على مبدأ تتابع الخبرات.
والفروق الفردية: مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من قبل معلم التربية الإسلامية في شرح وتقديم وتدعيم المفاهيم له دور مؤثر في تعليم المفاهيم.

القيم الأخلاقية

تعد القيم الركيزة الأساسية وحجر الأساس لبناء المجتمع وهي المؤشر على رقيّ وتقدم المجتمع، وتظهر القيم من خلال التزام الفرد بتطبيق ما يتوجب عليه القيام به وما يتوجب الابتعاد عنه من تلقاء نفسه بناءً على معطيات القيمة. وتمثل كذلك ضمير المجتمع وروحه الانسانية، وتهدف القيم إلى الحفاظ على النزعة الانسانية المحبة للخير لدى الفرد ، وتوجه سلوكه نحو الطريق السليم في المعاملات والاتصال، وإذ غابت القيم كانت النتيجة إنسان غائب عن طريق النصح والارشاد مغترب عن هويته .

والقيمة هي الثمن الذي يقوّم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدرة وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة. (طهطاوي، 1996). و تعني قيمة الشيء وقدره، وتأتي بمعان كثيرة منها: قيمت المتاع، أي ثمنته، وقوم الأمر: أي أصلحه، وقيم الشيء : أي بين ما فيه من عيوب وإيجابيات (الرازي، 1988).

واخذت القيم تعريفات كثيرة من قبل الباحثين في المجالات المتعددة كالفلسفة والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرها، وبهذا ظهر الكثير من التعريفات المتباينة والمختلفة. فعرفها طهطاوي (1996) بانها اعتقاد بأن شيئًا ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، فهي صفة تجعل من الشيء ذا أهمية سواءً للفرد أو للجماعة، وموطنها العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه. بينما يرى أبو ججوج (1999) بأنها الأحكام العقلية الوجدانية والمعتقدات اتجاه موضوع ما، وتعد معايير وموجهات عامة للسلوك الفردي أو الجماعي. بينما ترى السلوت (2005) أنها عبارة عن المعايير والأحكام الثابتة والمستقرة نسبيًا، المنسجمة مع التوجهات العقدية والأخلاقية التي نهدف كتربويين إلى اكسابها للطلبة، وغرسها في وجدانهم وأن تصبح النموذج الذي يلتزم به الطلبة، وهي من أهداف التربية المنشودة. اما الزيود (2007) فيرى أن القيم هي: "مجموعة من المعاييروالأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكاناته وتتجسد خلاله الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة بينما يرى آل مراد وحسو (2007: 241) أن القيم هي جميع الصفات الأساسية الذي

يؤكدها الدين الإسلامي التي يحكم من خلالها سلوك الفرد، وطرق التعامل بين الناس من أجل ايجاد مجتمع متوازن متكامل. ويرى المزن (2009) هي المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكاته المنبثقة من المعايير الإسلامية والاجتماعية.

ونلاحظ من التعريفات الأنفة الذكر أن القيم عبارة عن مبادئ ومعايير وأحكام، وتقوم بتوجيه الفرد بسلوك يتماشى والقيم، وللقيم مصادر منها المجتمع ، والدين، والثقافة ... الخ .

ويرى الباحث أن القيم عبارة عن معايير الحكم على الأشياء، والسلوك الذاتي اتجاه الأشياء والمعتقدات التي يتبناها الفرد أزاء موقف أو شيء، والقيم نابعة من أعماق الفرد المستمدة من التوجيهات التي ترشده إلى اتباع طريق ومنهج معين.

وللقيم مكونات أو مستويات ثلاثة هي :**المكوَّن المعرفي**، ومعياره الاختيار بمعنى انتقاء القيمة من خيارات مختلفة بحرية كاملة منه، حيث يختار الفرد بناءً على نظرته في انتقاء ما هو مناسب ويتحمل مسؤولية اختياره وعواقب ذلك. وتعد المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية للقيم. و**المكون الوجداني**، ومعياره التقدير الذي يعكس مدى التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ. وتعد المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة للجميع. **والمكون السلوكي.** ومعياره " الممارسة والعمل أو الفعل بصورة مستمرة ومتكررة في جميع الأوقات، ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، وتعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون كذلك من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة، وبناء نمط قيمي (العاجز و العمري، 1999).

وللقيم مستوييات متعددة ومختلفة يصنفها الجلاد (2007) إلى ستة معايير هي: معيار مستوى القيمة، معيار المقصد من القيمة، ومعيار شدة القيمة و درجة الالتزام، و معيار عمومية القيمة، ومعيار الوضوح، ومعيار الدوام. وصنفها المزيني (2001)إلى قيم روحية وجدانية، وقيم أخلاقية، وقيم عقلية، وقيم اجتماعية، وقيم جسمانية، وقيم جمالية، وبين أن هذه القيم ليست منفصلة عن بعضها البعض، فهي بنظره مترابطة ومتكاملة من أجل تحديد أهداف الفرد ومعالم فلسفة الحياة في المجتمع. قيمًا بناءً على القيمة وهي: القيمة النظرية، والقيمة الاقتصادية، القيمة الاسلامية. وأضاف سلوت (2005) قيمًا أخرى بناءً على المحتوى وهي: القيمة العلمية، والقيمة البيئة.

وأشار (العاجز و العمري، 1999) أن للقيم آثارو معان مجردة، والمعرفة بها قبلية ولا تأتي فجأة، والقيم تقتضي الاختيار والانتقاء، وهذا يقتضي أن تكون لنا حرية. والتدرج القيمي ليس جامدًا بل متحرك متفاعل. وتقوم القيم بعملية توجيه للفرد وسلوكه في الحياة. وللقيم علامات فارقة تميزها عن العادات. والقيم متداخلة مترابطة ومتضمنة، إذ إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق.

وللقيم مصادر متعددة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي : **الدين الإسلامي**: مصدره الكتاب الله والسنة، و**عصر ما قبل الإسلام**: و هي قيم إيجابية كانت عند العرب كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر الأفراد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر. **التراث الإنساني العالمي**: الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي، وبعضًا منها ايجابية نافعة كالمنحي النظامي والتخطيط. و**المناهج الدراسية**: على المستوى التربوي ظهرت كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهاجية، ومن هذه القيم: الاستدلال، الدقة، التساؤل، العصف الفكري ... الخ (الناشف، 1981) و(عبد الوهاب، 1986).

الأخلاق هي من تصنع انسانية الإنسان، وترتقي بالمجتمعات إلى مصاف التقدم والحضارة، وما سلوك الإنسان القويم والايجابي الا تجسيد للأخلاق، ولا يخلو لا عجب أن للأخلاق مكانة مرموقة في الدين الإسلامي، فذكر رسول الله ﷺ على أهمية الأخلاق بقوله الشريف (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، ومدح الله تعالى نبيه محمد بقوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (القلم: 4)، وهذه ادلة على أهمية الأخلاق في الإسلام حيث يقوم الاسلام على جملة من الأخلاق. وكان هدف الرسالة الاسلامية هو بث القيم والاخلاق والفضائل، وأهتمت التربية الإسلامية بنشر الأخلاق وتعليمه للطلبة من خلال قيم ثابتة لا تتغير.

ويستند مفهوم الأخلاق إلى ثلاثة أسس هي أسس فلسفية وأسس نفسية وأسس اجتماعية؛ فالأخلاق من الوجهة الفلسفية تتناول مبحث القيم، والقيم هي موضوعات ذات طبيعة أخلاقية؛ فهي شكل العلاقات الإنسانية بين بني البشر، أما الأخلاق من الزاوية النفسية فإنها تؤلف النظام الخلقي المعنوي الذي يعد مكونًا مهما من مكونات الشخصية، التي تناولته نظريات علم النفس من خلال مفاهيم مختلفة كالضمير أو الأنا الأعلى، أو الذات المثالية. والأخلاق من منظور علم الاجتماع، فقد اهتمت اهتمامًاملحوظًا بالتفكير الاجتماعي، وينظر علماء الاجتماع أصحاب

البنائية الوظيفية إلى الأخلاق على أنها نظام اجتماعي له فلسفته وله أهدافه ووظائفه وعملياته ونتائجه التي تنسحب على باقي النظم الاجتماعية (حسان وآخرون، 2000).

وتعرف الأخلاق عند الجاحظ بأنها حالة النفس بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ولا خيار، والخلق قد يكون عند البعض غريزةً وطبعًا وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد. وأن الأخلاق عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية حيث يرى الأزدي (1420) أنها عبارة عن مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس، وبناءً عليها يحسن الفعل في نظر الإنسان فيقدم عليه بالفعل، أو يقبح فيحجم عنه. بينما جودوين (Goodwin, 1995) فيرى أن الأخلاق يمثل في جوهره مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية التي تعد صحيحة خلقيًا، فمن أجل أن تسلك سلوكًا خلقيًا، فهذا يعني أن تقوم بعمل ما صحيح.

ومن خلال التعريفات الأنفة الذكر يتضح لنا أن الأخلاق له علاقة بالسلوك، فالسلوك فعل مصدره الأخلاق وهو المحرك والموجه له. والأخلاق هي من تبني شخصية وفكر الفرد، وهي حلة ثابتة راسخة في الذات، وممكن أن تكون الأخلاق حسنة سلمية توافق العقل والمنهاج السليم، أو غير سليمة شاذة عنها.

ويعرف الباحث الأخلاق بأنها الصفات الحسنة التي يتحلى بها الفرد و يترجمها بالسلوك على أرض الواقع ليتعامل في ضوئها مع الواقع الحي وغير الحي.

القيم الأخلاقية

تعرف القيم الأخلاقية بأنها المعايير أو المبادئ التي نحكم بها على مدى صحة الأعمال التي نقوم بها كما انها هيئة راسخة في النفس، تطلق على الحسن والقبيح من الأفعال، وتقسم الى أخلاق حسنة وهي التي توافق العقل والشرع، وأخلاق قبيحة وهي أفعال صادرة عن النفس مخالفة للعقل والشرع التطبيق العملي الذي يحدد مسار الخلق هو السلوك (دوز، 2016).

ويرى الصالح (1424) بأنها مجموعة المبادئ و القواعد التي جاء به الوحي لتنظيم حياة الإنسان بشكل كلي من تحديد علاقته بربه وبنفسه وبالآخرين وبباقي المخلوقات على نحو يحقق الغاية من وجوده في العالم على أكمل وجه. ويرى طهطاوي (1996: 42) بأن القيم الأخلاقية هي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانًا يزنون به أعمالهم، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية. وعرفتها

حسين (2004) بأنها معايير ومحددات سلوكية منبثقة من مصدري الشريعة الإسلامية تعمل على تنظيم علاقة المسلم مع كل من خالقه ونفسه وغيره باقتناع واختيار ليحقق الغاية من الوجود الإنساني.

ومن خلال التعريفات الأنفة الذكر يتضح لنا أن القيم الأخلاقية مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتهدف إلى تعظيم وتقوية دور الأنسان بعبادته لله تعالى واعماره للأرض، بحيث يصبح فردًا ايجابيًا.

ويعرف الباحث القيم الأخلاقية بأنها مجموعة المعايير الربانية الصالحة لكل زمان ومكان، والهادفة إلى تحقيق المقاصد الإسلامية من خلال اتباع سلوك قويم للفرد أتجاه خالقه والعباد.

وللقيم الأخلاقية أهمية في ميدان التربية شغلت موضوعاته بالكثير من فلاسفة التربية ومفكريها، لأن تنمية القيم الأخلاقية تعد جوهر التربية والغاية التي تسعى التربية لتحقيقها، والتربية هي مجهود قيمي أخلاقي مخطط له، يستهدف غرس القيم في أبناء المجتمع. فضلاً عن أن القيم تعد بمثابة دعامة أساسية يعتمد عليها المجتمع في تطوره وارتقائه، وفي وحدته وتماسكه، وأن مظاهر الاضطراب التي تظهر في المجتمعات المعاصرة، يمكن أن تُعزى إلى عدم التمسك بنسق قيمي متسق يحدد سلوك الأفراد وتوجهاتهم (زاهر، 1995). وبهذا تقسم أهمية القيم الأخلاقية إلى جانبين، بينهما عقل (1422)، والزيود (2007)، والشايع (2001) أحدهما **متعلق بالفرد،** وتتمثل في تكوين شخصيته من خلال السلوك الايجابي، وتعمل على تحديد أهدافه بمعيار صحيح، وتساعده على التكيف والتوافق بصورة ايجابية، وتحقق له الشعور بالأمان بمساعدته على مواجهة التحديات والضعف، والتعبير عن النفس وتأكيد الذات، وتعمل على تحسين ادراك الفرد ومعتقداته وتفكيره مما يساعده على الفهم الحقيقي والشامل، وتعمل على ضبط الشهوات والنزوات وتصلح نفسيته وخلقه وتقوده نحو الخير والاحسان. الثانية **متعلقة بالمجتمع،** تعد القيم الأخلاقية كيانًا متماسكا للمجتمع، فالقيم الأخلاقية تجمع ابناء المجتمع بقيم واحدة بعيدًا عن الصراع، والتنظيم بين علاقة الإنسان بغيره من أبناء المجتمع، منا يؤدي إلى انتماء واحد وهوية يعتز بها أفراد المجتمع معًا، وتلخص الأهمية بالنقاط الأتية: تحافظ على وحدة وتماسك المجتمع، ومواجهة التغيرات وحفظ الاستقرار، وتربط بين وحدة وثقافة المجتمع وتعمل على غرس الانتماء للمجتمع، وتحمي المجتمع من المخاطر مثل الأنانية والنزعات والشهوات وغيرها، وتعطي المجتمع الصيغة الصحيحة والقوية للتعامل مع العالم وتحدد له أهدافه ومبررات وجوده. ويضيف عقل (1422) محورًا ثالثاً متعلق بالجانب القومي، إذ يشهد العالم الإسلامي أخطارًا

وغزوًا خطيرًا على المجتمع الإسلامي مما يهدد الهوية الإسلامية بطمس معالمها واحلال ما يسمى بالعولمة الغربية من عادات و تقاليد دخيلة علينا.

وهنالك علاقة بين القيم الأخلاقية والتربية، إذ أن التربية السليمة الايجابية تضم قيمًاأخلاقيةً سليمةً، فالتربية الفاضلة السامية تكون في بيئة تسودها قيم الأخلاق الفاضلة الصالحة على مستوى الاسرة والمدرسة والمجتمع. فالقيم الأخلاقية والتربية وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن الفصل بينهما.

إن التربية تسعى لغرس القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة، أما القيم فتؤثر في التربية لاعتبارها أحكامًا ومعايير وضوابط توجه العملية التربوية، فلولا التربية لما غرست القيم الأخلاقية ولأصبحت التربية عقيمة بلا فائدة، والتربية بمعناها الواسع عملية فهم و تقدير القيم وتستمد التربية أهدافها من القيم (المخنجي، 1993) **.**

ولكتاب التربية الإسلامية مكانًا مرموقًا لتحقيق أهداف التنشئة الأخلاقي، بما يقدمه من قيم أخلاقية ومثل عليا، نجدها في ثنايا موضوعات التربية الإسلامية من آيات وأحاديث وترجمة لسير الرسول صلى الله علية وسلم و لأصحابه الكرام (منصور، 2009).

وتأتي مصادر القيم الاسلامية كما ذكرها كل من رياض (2004) وأبو العينين (2000) وطايل (1997) من الشريعة الإسلامية وتتمثل في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والإجماع المتمثل في اتفاق العلماء على حكم شرعي جديد لم يطرق غي عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، والقياس المتمثل في مساواة حكم شرعي لقضية شبيهة بها، والعرف المتمثل في ما اعتاد عليه الفقهاء والعلماء وألفه من قول أو فعل أو عمل.

تتميز القيم الأخلاقية الإسلامية بخصائص تميزها عن باقي القيم في المجتمعات غير الإسلامية، وهذه الخصائص مستمدة من خصائص هذا الدين العظيم، ومن هذه الخصائص ما ذكرها ياجن (1997) وقطب (1985) المشار إليه في العاجز والعمري (1999)، وهي **الربانية**: القيم الأخلاقية الإسلامية مستمدة من كلام الله تعالى وكلام نبيه المصطفى محمد ﷺ. **والثبات**: وليس معناه الجمود، بل هو ثبات في مقومات التصور الإسلامي وقيمه الذاتية ، فهي لا تتغير ولا تتطور حينما تتغير ظواهر الحياة الواقعية وأشكال الأوضاع العملية. و**الشمول**: فهي شاملة لكل ما ينفع الفرد والمجتمع، وهي شاملة لجميع الحياة الإنسانية ، وهي شاملة لكل العلاقات التي تربط المسلم بغيره. **والتوازن** : التوازن والوسطية والاعتدال بلا إفراط ، فهناك توازن بين حياة الإنسانية، وهناك توازن بين متطلبات الفرد ومتطلبات الجماعة، وهناك توازن بين متطلبات

الدنيا ومتطلبات الآخرة. **و الإيجابية**: إيجابية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان ، فهي إيجابية تقود الفرد إلى سعادة في الدنيا والآخرة، وهي إيجابية فاعلة في علاقة الله سبحانه بالكون والحياة والإنسان، وهي إيجابية فاعلة في دور الإنسان ووظيفته في هذا الكون. و**الواقعية**: فالقيم الأخلاقية الإسلامية قيم واقعية تتعامل مع الحقائق بواقعية مثالية. **مبدأ التوحيد**: فقيمة التوحيد هي أساس القيم كلها ، وكل قيمة تتعارض مع هذه القيمة هي قيمة مرفوضة أخلاقيًا وإسلاميًا ، لا يمكن للقيم أن تتعارض وتوحيد الله. و**الاستمرارية** : فالقيم الأخلاقية الإسلامية قابلة وصالحة للتطبيق في كل زمان و في كل مكان. و**المرونة**: فهي قيم ليست جامدة بل فيها نوع من الاجتهاد. ولا تتعارض مع العلم : لأنها قيم صحيحة، لا تصطدم بقاعدة علمية صحيحة لأن مصدرها رباني، **والتسامح والحرية** : فهي قيم قائمة على التسامح وحرية الاختيار والاقتناع. و**العالمية**: فهي لكل البشرية .

إستراتيجيات إكتساب القيم

لا يقتصر دور تعليم و تنمية القيم الأخلاقية على المؤسسة التربوية المتمثلة في المدارس ، بل هنالك أدوار في غاية الاهمية مثل الأسرة، التي تعد الحاضنة الأولى للطفل، ودورها في اكساب القيم الأخلاقية دور في غاية الأهمية لأنها الوعاء الذي يسقى الطفل منه ماء الكرم والأخلاق. والمسجد بصفته القلب النابض للمجتمع، وله رسالة نبيلة في نشر القيم الأخلاقية الاسلامية وهو مجتمع مصغر للمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد. ووسائل الإعلام لما لها دور في نشر القيم الأخلاقية والتعريف بها.

ويقوم معلم التربية الإسلامية بتعليم القيم الأخلاقية للطلبة من خلال استخدام الاستراتيجيات والأساليب التربوية ومنها الواردة من القران والسنة وهي كما ذكرها كل من آل عمرو والشيخ (2004) ومدكور (2002) والجلاد (2007) والنحلاوي (2007) الزنتاني (1993):

- **التعليم بالقدوة**: لقد أمر الله سبحانه وتعالى المسلمين أن يقتدوا برسول الله ﷺ " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"، وقد طلب الرسول ﷺ من المسلمين أن يقتدوا به" صلوا كما رأيتموني أصلي" و"خذوا عني مناسككم"، والقدوة الصالحة من خير وسائل التربية وغرس القيم السليمة .
- **الموعظة**: ففي النفس استعداد للتأثر بما يلقي إليها من الكلام، وهو استعداد مؤقت في الغالب، ولذلك يلزمه التكرار، كما يلزم تدعيم الموعظة بوسائل أخرى كالقدوة وتوفير الوسط المناسب الذي يسمح بتقليد القدوة، والقرآن الكريم مليء بالمواعظ والتوجيهات كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾ (النساء: 58) "إذ قال لقمان لابنه وهو

يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم"، وقوله: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (آل عمران: 138).

- **القصة**: ولها دور في تعليم القيم الأخلاقية فعندما يشعر الطالب ويتخيل ويجسد المواقف والشخوص في القصة فإنه يتأثر بوعي منه أو بلا وعي وقارئ القصة أو سامعها لا يملك أن يقف موقفًا سلبيًا من شخوصها وحوادثها ، يتخيل أنه كان في هذا الموقف أو ذاك ، فيوافق أو يستنكر أو يملكه الإعجاب، والإسلام يدرك هذا الميل الفطري للقصة ويدرك مالها من تأثير ساحر على القلوب فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التربية والتقويم، وهنالك أمثلة على أنواع القصص مثل القصة التاريخية الواقعية المقصودة بأماكنها وأشخاصها وحوادثها، ومثال على ذلك كل قصص الأنبياء، وقصص المكذبين بالرسالات وما أصابهم من جراء هذا التكذيب، كقصة موسى وفرعون، وعيسى وبني إسرائيل ، وشعيب ومدين، ونوح وقومه.
- **الحوار والمناقشة**: يقوم الحوار بين طرفين أو أكثر بطرح أسئلة وأجوبة حول قضية ما، وللحوار دور في تعليم القيم الأخلاقية، لان الحوار يسمح للطلبة بأن يعبروا عن أفكارهم وتصوراتهم مما يزيل أي غموض ويكشف صحتها ويبين جوانبها. والمناقشة ينتج عنها العبرة.

الترغيب والترهيب: لا يمكن أغفال دور الترغيب الذي يعد من أساسيات التعليم الناجح وهو التحبيب والتشويق، ونجد أن للترغيب قرين وهو الترهيب بذكر المخاطر وما يترتب عليها، وهذا ما استخدمه رسول الله ﷺ في غرس القيم الأخلاقية الإسلامية.

- **الأمثال**: الأمثال لها تأثير بالغ في العواطف والمشاعر وفي تحريك نوازع الخير البشرية ، واهتم القران الكريم بالأمثال لما لها من دور في غرس القيم الأخلاقية.

ويرى الباحث أن على المعلم استثمار طاقاته وامكانياته من أجل تعليم القيم الأخلاقية وأن يلم باستراتيجيات التعليم المناسبة ويوظفها بكفاءة في الغرفة الصفية.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

أطلع الباحث على الدراسات المحلية والعربية والأجنبية المتخصصة بموضوع الدراسة، وعمل ملخصات تتناول أربعة محاور، جرى عرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، كما يأتي:

أولاً: دراسات تتعلق باستراتيجية السرد القصصي:

- وأجرى ميلز (Mills, 1993) دراسة هدفت معرفة أثر استخدام القصة في تعليم المفاهيم الرياضية على مدى استيعاب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في انجلترا للمفاهيم الرياضية وتكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً من مرحلة ما قبل المدرسة اختيروا بالطريقة القصدية، وقسموا إلى مجموعيتن احدهما ضابطة والاخرى تجريبية بالتساوي، واستخدم المنهاج شبه التجريبي، وطبقت (12) قصةً تضمنت مفاهيم في مادة الانشطة المختلفة في اكساب المفاهيم الرياضية والخبرات. وأظهرت النتائج فاعلية أسلوب القصة في اكساب الأطفال المفاهيم الرياضية والخبرات والمعلومات المناسبة لقدراتهم.

- أجرى لاند و تايلور (Land and Taylor, 1998) دراسة هدفت إلى ابراز أهمية صياغة قصص الأطفال وطريقة السرد في مرحلة رياض الأطفال وأثرها على استيعاب الأطفال لبعض القيم و المفاهيم المتضمنة في هذه القصة، تكونت عينة الدراسة من (23)طفلاً و طفلةً في الجنوب الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم المنهاج الوصفي، وطبقت أدوات الدراسة المتمثلة في استخدم التصوير بالفيديو، وتحليل المادة المصورة ومقياس تحديد القيم والمفاهيم الواردة في التسجيل، والبناء القصصي، واستخدمت طريقة السرد القصصي الشفهية، وأظهرت النتائج رغبة الأطفال في الاستماع للقصص وفهم مضمون القصة من قيم ومفاهيم.

- أجرى علي (2000) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لطالبات الصف الثاني الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (62) طالبةً من الصف الثاني الثانوي الأدبي بمدينة ديرب بمحافظة الشرقية في مصر، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضمت (40) طالبةً، وضابطة ضمت (22) طالبةً، وطبقت الأدوات الآتية مقياس القيم الاجتماعية، ودروس القصص الاجتماعية، وأظهرت النتائج فاعلية القصص في تنمية بعض القيم مثل قيمة الوقت وقيمة الالتزام وقيمة السلام وقيمة المحافظة على البيئة.

- كما أجرى نيجرت (Negretem, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثراستخدام القصة في تذكر و فهم الأفكار العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا وطالبةً من المرحلة الجامعية في شمال امريكا اختيروا بالطريقة العشوائية، قسموا بالتساوي إلى مجموعتين، تجريبة وضابطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وطبق اختبار لقياس الفهم و تذكر الأفكار العلمية في تدريس مساقات الجامعة على الطلبة، وأظهرت النتائج أن التدريس بالقصص أفضل من التدريس التقليدي لما له من أثر في فهم وتذكر الأفكار العلمية.

- وأجرى عبد الرزاق وعبد المعز (2007) دراسة هدفت إلى بيان فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي القصة، ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من أحد رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم، من منطقة القاهرة، وأستخدم المنهاجان الوصفي وشبه التجريبي، وطبقت مجموعة من الأدوات وهي اختبار لقياس نمو المفاهيم لدى أطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة لقياس نمو القيم لدى الأطفال أعدهما الباحثان، ومقياس الذكاء الوجداني. وأظهرت النتائج فعالية البرنامج في اكتسابهم المفاهيم (السياسية - الجغرافية - الاجتماعية - الرياضية - اللغوية - العلمية). والتي وردت في القصص المقدمة لهم من خلال القصص ولعب الدور.

- دراسة العلي (2008) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام مدخلي القصص والطرائف العلمية في التحصيل واكتساب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبعض القيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلبة في غزة، وقمست العينة إلى مجموعة تجريبية وضمت ثلاث مجموعات درست الأول باستخدام القصص والثانية باستخدام مدخل الطرائف والثالثة باستخدام المدخلين معًا، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. استخدم المنهج شبه التجريبي، واستخدم اداتان هما الاختبار التحصيلي في مادة العلوم، ومقياس القيم العلمية. وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية للمجموعات الثلاث مما يعني أن استخدام القصص والطرائق العلمية لها أثر في اكتساب القيم العلمية المحددة في الدراسة وزيادة في التحصيل الدراسي.

ثانياً : دراسات تتعلق بالقيم الأخلاقية

- و أجرى كل من سولفان و ياندل (Sullivan & Yandell, 1990) دراسة هدف للكشف عن القيم الاسلامية و الأخلاقية المتضمنة في مجموعة من كتب الأطفال والتعرف على مدى استيعاب الأطفال لتلك القيم من خلال تحليل محتوى مجموعة من الكتب القصصية والخيالية

والواقعية، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا و طالبةً من طلبة الصف السادس الأساسي، واستخدم المنهاج الوصفي التحليلي، وطبقت المقابلة على عينة الدراسة، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لتلك القيم، واسفرت النتائج عن وجود قصور واضح في المجهود القيمي لتلك الكتب وبالذات القيم الاسلامية والأخلاقية.

- أجرى الأسطل (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء للمؤمنين ووضع تصور مقترح لتوظيف القيم في التعليم المدرسي ووضع تصور مقترح لتوظيف هذه القيم في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، واستخدم المنهاج الوصفي التحليلي، وجرى تحليل آيات التي تبدأ بالنداء القرآني واستخراج القيم منها. و أظهرت النتائج أن آيات النداء القرآني تزخر بالقيم التربوية الايمانية والأخلاقية والاجتماعية وعددها حوالي (107) قيمة مستخرجة من القيم التربوية من الآيات في مجال التعليم المدرسي، ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة المسلمة وكيفية توظيف القيم فيها.

- أجرى آل مراد و حسو (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض، وتكونت العينة من (40) طفلاً وطفلةً، قسموا على مجموعتين ضابطة (20) طفلاً وطفلةً، وتجريبية (20) طفلاً وطفلةً، وأستخدم المنهاج شبه التجريبي، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية، وجرى استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج حقق تطورًا في تنمية الجانب الخلقي، إذ تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

-ودراسة الحميدي (2010) التي هدفت إلى التعرف على مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية واستخدامهن لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالرياض، وتكونت عينة الدراسة من (150)معلمةً اختيروا بالطريقة القصدية من مدارس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمنطقة تعليم الرياض، واستخدم المنهاج التحليلي، وتكون اداة الدراسة من استبيان يقيس مدى استخدام المعلمات للقصة في تدريسهن، وأظهرت الدراسة أن المعلمات يستخدمن القصة لتدعيم قيم الصبر والتواضع والرحمة بدرجة جدًا وقيم الأمانة بدرجة عالية.

- أجرى عطايا (1430) دراسة هدفت إلى تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذه، وتكونت عينة الدراسة من (161) معلمًا من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذه، اختيروا بالطريقة القصدية، واستخدم المنهاج الوصفي، وطبقت استبانة اشتملت على خمسة فصول تقيس القيم

الاخلاقية وطرق اكتسابها وأفضل أسلوب لتنميتها، وأظهرت النتائج أهمية القيم الأخلاقية للطلبة وطرق اكتسابها، وأفضل أسلوب لتنمية القيم، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور عناصر المدرسة من أجل تنمية القيم.

- كما قام موسى (2014) بدراسة هدفت إلى اعداد وقياس فاعلية برنامج قائم على القصص لتنمية القيم الخلقية في منهج الروضة. تكونت العينة من (40) طفلاً من أطفال الروضة بمدرسة القاهرة. واستخدم المنهاجان الوصفي والتجريبي إذ تم تطبيق استبانة للتعرف على مدى تحقيق منهج رياض الأطفال للقيم الخلقية لدى الأطفال. وبيّنت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج قد حققوا نموا واضحا في استيعاب المفاهيم والقيم التي تضمنها البرنامج، وكذلك ظهر تحسن واضح في سلوكياتهم الإيجابية نحو بعضهم البعض، وانعكاس ذلك على الجانب الأدائي لهم والذي تضمن مشاركاتهم في العمل الجماعي، وحبهم لبعضهم البعض وللروضة أثناء أنشطة البرنامج. لذا فقد أتت النتائج لتؤكد على فعالية البرنامج المستخدم فيما يتعلق بمدى نمو القيم الخلقية لدى أطفال العينة.

ثالثاً : دراسات تتعلق بلعب الأدوار

- أجرى خليل (2002) دراسة هدفت تبيين أثر استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تدريس التربية الاسلامية، وعلاقتها ببعض نواتج التعلم، تكونت عينة الدارسة من (60) طالباً من الصف الأول متوسط بمكة المكرمة، وقسموا إلى مجموعتين تجريبية ضمت (30) طالبًا وضابطة ضمت (30) طالبًا. اختيروا بالطريقة القصدية، واستخدمت أداتان هما اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات المادة. وأظهرت النتائج فعالية الاستراتيجية في تنمية تحصيل التربية الاسلامية، وفعالية الاستراتيجية في اتجاهات الطلبة نحو التربية الاسلامية في التربية الاسلامية.

- وأجرى فرغلي (2000) دراسة هدفت بحث فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الأحكام الخلقية و التحصيل الدراسي لطلبة الصف الرابع الأساسي، تكونت عينة البحث من (40) طالبًا من طلبة الصف الرابع الأساسي في المدرسة الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الاسكندرية، اختيروا بالطريقة القصدية، وقسموا إلى مجموعتبن بالتساوي، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأدوات الدراسة تمثلت في مقياس للأحكام الخلقية وفي الاختبار التحصيلي، وأظهرت النتائج فعالية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الأحكام الخلقية، وفعالية استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي.

- ودراسة القضاة والقضاة (2008) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الأدوار والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (66)طفلاً و طفلةً من أطفال الصف التمهيدي الثاني من روضة البراعم في جرش، قسموا إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تدرس بلعب الأدوار، والمجموعة الثانية بطريقة القصة والمجموعة الثالثة بالطريقة التقليدية. واستخدم المنهاج شبه التجريبي، وجرى بناء برنامج تدريبي في الاستعداد للقراءة قائم على الاستراتيجيتين، وأظهرت النتائج أثر للبرنامج في الاستعداد القرائي (تمييز بصري، وتمييز سمعي، وفهم، ومعلومات، وتذكر سمعي وتذكر بصري).

- دراسة المصري (2010) التي هدفت إلى معرفة أثر الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة كتاب اللغة العربية في محافظة غزة ، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة، قسموا على مجموعتين بالتساوي تجريبية وضابطة. واستخدم المنهاج شبه التجريبي، وأعد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة محتوى الكتاب، وأظهرت النتائج أن لأسلوب لعب الأدوار أثرًا في اكتساب القيم الاجتماعية .

- وأجرى العبودي (2012) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. تألفت عينة الدراسة من (60) طالبةً، من مدرسة إعدادية المهج للبنات بطريقة قصدية في محافظة بغداد، قسموا إلى مجموعتين المجموعة التجريبية من (30)طالبةً تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام الاستراتيجية ، والمجموعة الضابطة من (30)طالبةً تدرس بالطريقة التقليدية. أعدت الخطط التدريسية، واختبار لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المجموعة التجريبية اكتسبت المفاهيم البلاغية واستبقائها أكثر من المجموعة الضابطة.

- دراسة زقول (2015) التي هدفت تعرف واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية. وتكونت العينة من (181)معلماً ومعلمةً في مدارس الغوث الدولية في غزة، استخدم المنهاج التحليلي، وأعدت استبانة لواقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي، وواقع استخدامهما في تنمية المفاهيم واستبانة للكشف عن معوقات استخدام الاستراتيجيتين، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجية لعب الأدوار والسرد القصصي بلغ مستوى مرتفع، ونسبة المعوقات لاستخدام لعب الأدوار منخفضة.

رابعاً : دراسات تتعلق بالمفاهيم الاسلامية

- أجرى ليون وسايوتز (Lyon& Saywitz, 1999) دراسة هدفت إلى استخدام القصة في التعرف على مفهوم الصدق ومفهوم الكذب لدى أطفال مرحلة ما قبل الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (192)طفلاً وطفلةً، أعمارهم تتاروح ما بين (4- 7) سنوات، استخدم المنهج شبه التجريبي، واستخدمت القصة في توضيح الفرق بين الكذب من خلال شخصيات القصة التي تناولتها، وبين الصدق التي تناولته شخصيات أخرى باستخدام نبرات الصوت والسرد القصصي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال قد استطاعوا أن يميزوا بين الصدق و الكذب في شخصيات القصة المعروضة عليهم.

-وأجرى عبد الحميد (2004) دراسة هدفت معرفة فعالية استخدام القصص المصورة اكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة لهم، وتكونت عينة الدراسة من (80)طفلاً وطفلةً، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وجرى اعداد مجموعة من القصص المصورة بهدف اكسابهم بعض المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية، وأعد قائمتان لحديد المفاهيم الأخلاقية ولتحديد المفاهيم الاجتماعية واختبارهما، ومجموعة القصص المصورة، وأظهرت النتائج فعالية استخدام القصص المصورة في اكساب العينة بعض المفاهيم الأخلاقية والمفاهيم الاجتماعية المناسبة لهم.

- وأجرى العطية (2009) دراسة هدفت إلى معرفة استعمال القصة في تنمية القيم الاسلامية عند طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الاسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبًا من طلبة الصف الثاني المتوسط في تربية الكرخ ببغداد. قسموا على مجموعتين في التجريبية (12) وفي المجموعة الضابطة (12). واستخدم المنهج شبة التجريبي، واستخدم تطبيق مقياس القيم الاسلامية، وأظهرت النتائج أن القيم الاسلامية عند الطلبة كان ضعيفًا، وأن للقصة فاعلية في تنمية قيمهم الاسلامية. وأن الطلبة بحاجة إلى مثل هذه الطرق الحديثة لتنمية قيمهم الاسلامية.

- كما أجرى محمد (2012) دراسة هدفت إلى التحقق في فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (80) طفلا وطفلة من المستوى الثاني في رياض الأطفال، واستخدم المنهاج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم رجل، واختبار للمواقف والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدم إيذاء الغير بالقول والفعل لصالح المجموعة التجريبية.

- وأجرى الزعبي (2014) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم الفقهية وأدائها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في تربية لواء الكورة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا موزعين على شعبتين في مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. استخدم المنهاج شبه التجريبي، وأعد اختبار تحصيلي من نوع اختيار من متعدد يقيس درجة اكتساب الطلبة للمفاهيم الفقهية، وأداة رصد أداء. وأعد مخططات تدريسية لوحدة الفقه المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية وفق الاستراتيجية. وأظهرت النتائج أن هنالك دور لاستخدم استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب الطلبة للمفاهيم الفقهية، ويؤكد فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في اكتسابها. وأنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين تنمية المفاهيم الفقهية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار وبين أدائهم لبعض العبادات المقررة .

- هدفت دراسة كل من المزروع وعبد الباري (2016) إلى التحقق من فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لطلبة الصف الأول المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (83) طالبًا من طلبة الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، قسموا إلى مجموعة تجريبية وبلغ عددها (42) طالبًا ومجموعة ضابط بلغ عددها (41) طالباً، اختيروا بالطريقة القصدية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، واعد قائمة بالمفاهيم الفقهية المناسبة لطلبة الصف الأول، واعد اختبار لقياس هذه المفاهيم، وجرى ضبط الاختبار (التحقق من صدقه وثباته)، ودليل للمعلم باستخدام استراتيجية خرائط التفكير، وطبق البحث على عينة الدراسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية خريطة التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية الواردة بالدراسة الحالية، وفاعلية استراتيجية خريطة التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية المرتبطة بالدراسة.

- وأجرى الطناني (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية والميول نحوها، تكونت عينة الدراسة من (72)طالبةً من طالبات الصف الرابع الأساسي، اختيروا بطريقة قصدية من طلبات الصف الرابع في مدرسة بنات جباليا، وقسموا إلى مجموعتين ضابطة ضمت (37) طالبةً، وتجريبية ضمت (35) طالبةً، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. واستخدم عدد من الادوات مثل قائمة مفاهيم التربية الاسلامية، وبطاقة تحليل المحتوى لهذه المفاهيم، واختبارمفاهيم التربية الإسلامية، ومقياس الميول نحو مفاهيم التربية الاسلامية ، وبرنامج تعليمي قائم على السرد القصصي والصور الهادفة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية و الميول نحوها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة نجد أن بعضاً منها تناول العلاقة بين استراتيجية السرد القصصي و تنمية القيم الاخلاقية كدراسة آل مراد وحسو (2007) ودراسة الحميدي (2010)، ودراسة (Lyon & Saywitz, 1999) ودراسة عبد الحميد (2004) ودراسة موسى (2014)، فضلاً عن تناولها العلاقة بمتغيرات أخرى كالتحصيل و القيم العلمية في دراسة العلي (2008)، والقيم الاجتماعية في دراسة علي (2000)، وفي الاستيعاب للقيم والمفاهيم في دراسة Land and Taylor, 1998).

وبينت دراسات العلاقة أيضاً بين سرد القصص واكتساب المفاهيم الاسلامية، كدراسة الطناني وعقل (2016)، و العلاقة بمتغيرات أخرى مثل: الفهم و الأفكار العلمية في دراسة (Negret, 2003)، و المفاهيم الرياضية في دراسة (Millis, 1993).

بينما تناولت بعض الدراسات العلاقة بين لعب الأدوار و أثرها في القيم الأخلاقية كدراسة العطية (2009)، و أثرها في المفاهيم الاسلامية كدراسة الزعبي (2014)، و أيضًا تناولت العلاقة بمتغيرات أخرى مثل دراسة العبودي (2012) أثرها في اكتساب المفاهيم البلاغية، ودراسة فرغلي (2000) علاقتها بالأحكام الخلقية، ودراسة خليل (2002) علاقتها بنواتج تعليم التربية الإسلامية، والمصري (2010) في القيم الاجتماعية.

وهنالك دراسات تناولت استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار معاً كدراسة القضاة والقضاة (2008) التي بينت اثر الاستراتيجيتين في تنمية الاستعداد للقراءة، ودراسة السميع والمعز (2007) أثرهما في تنمية التربية الوجدانية، ودراسة زقول (2015) في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.

ويظهر أن هناك دراسات متعددة اهتمت باكتساب القيم الأخلاقية، واكتساب المفاهيم الاسلامية في مختلف المراحل الدراسية، وهذا يدل على اهتمام الدارسين على اختلاف لغاتهم باكتساب هذين الجانبين. وتوصلت الدراسات السابقة إلى أنه لا توجد فعالية لطرائق التدريس الاعتيادية، وأن هنالك ضعفًا في اكتساب الطلبة للقيم الأخلاقية.

واعتمدت الدراسات السابقة على المنهاج الوصفي والمنهج شبه التجريبي للتحقق من نجاح أهداف الدراسة، وأظهرت جميع الدراسات التجريبية نجاحها في اكتساب وتنمية القيم الأخلاقية واكتساب المفاهيم الاسلامية.

وتشابهت دراسة الباحث مع الدراسات السابقة في تناولها استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار وأثرهما في اكتساب المفاهيم الاسلامية والقيم الاخلاقية. وتشابهت أيضًا مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج شبه التجريبي، واستخدام أدوات الدراسة. و تشابهت مع بقية الدراسات في تناولها الطلبة كعينة للدراسة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في موضوعها والهدف من دراستها بأنها هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية و المفاهيم الاسلامية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس. وهي دراسة – بحدود علم الباحث- لم يتم تناولها محليًا أو عربيًا.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهاج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

أفراد الدراسة:

قام الباحث باختيار طلبة وطالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة عيلوط الحكومية التابعة لوزارة المعارف لواء الشمال، وذلك بالطريقة القصدية وذلك لتعاون المدير والمعلمين ، ثم قام باختيار شعبتين من الصف السادس الأساسي وتوزيعها إلى مجموعة تدرس باستخدام السرد القصصي وتكونت من (20) طالب وطالبة، ومجموعة تدرس باستخدام لعب الأدوار وتكونت من (28) طالبة، وذلك بطريقة التعيين العشوائي، وقد توزع أفراد الدراسة وفقاً للجنس وطريقة التدريس كما في الجدول (1).

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الطريقة والجنس

المتغير	المستوى	العدد
الطريقة	السرد القصصي	20
	لعب الأدوار	28
المجموع		48
الجنس	ذكر	27
	أنثى	21
المجموع		48

أداتا الدراسة:

لجمع البيانات والإجابة عن اسئلة الدراسة قام الباحث ببناء الأداتين الآتيتين:

أولاً:مقياس اكتساب القيم الأخلاقية:

بهدف قياس درجة اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي للقيم الأخلاقية أثناء دراسة وحدة تزكية الأنفس من مقرر التربية الإسلامية، قام الباحث ببناء مقياس درجة اكتساب القيم الخلقية وفق الخطوات الآتية:

- تحليل محتوى وحدة تزكية الأنفس من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وتحديد المفاهيم والقيم والممارسات الأخلاقية الواردة في الدروس كما في الملحق (6)
- كتابة فقرات المقياس بشكل أولي على شكل اختيار من متعدد.
- بناء الاختبار وفق جدول المواصفات.
- استخلاص الخصائص السيكومترية للاختبار.

صدق مقياس اكتساب القيم الاخلاقية

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصصات المناهج وأساليب التدريس في التربية الإسلامية، ومشرفي التربية الإسلامية، ملحق (2)، بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للاختبار، والحكم على مناسبة فقراته، وقياسها لاكتساب القيم ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون، وقد خرج الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (20) سؤالاً موضوعيًا من نوع الاختيار من متعدد، كما في ملحق (5)، وقد كانت العلامة العظمى للاختبار (20) علامة بواقع علامة لكل سؤال.

ثبات مقياس اكتساب المفاهيم الاخلاقية

للتحقق من ثبات اختبار اكتساب القيم الخلقية جرى تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (32) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة عيلوط الحكومية التابعة لوزارة المعارف لواء الشمال من خارج عينة الدراسة، وقد جرى حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (Kuder and Richardson -20)(KR-20)، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة كودر رتشاردسون (0.89)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

كما تم حساب معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار اكتساب القيم الخلقية في الجدول (2).

الجدول (2) معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاخلاقية

رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	0.47	0.63	11	0.45	0.41
2	0.35	0.41	12	0.55	0.71
3	0.32	0.44	13	0.63	0.64
4	0.62	0.39	14	0.51	0.46
5	0.38	0.26	15	0.75	0.62
6	0.76	0.71	16	0.51	0.33
7	0.42	0.74	17	0.33	0.61
8	0.34	0.39	18	0.69	0.54
9	0.55	0.54	19	0.41	0.54
10	0.42	0.31	20	0.63	0.43

يتبين من الجدول (2) أن معاملات الصعوبة لفقرات اختبار اكتساب القيم الخلقية قد تراوحت ما بين (0.26 – 0.74) وهي معاملات صعوبة مناسبة لفقرات اختبار اكتساب القيم الاخلاقية، كما تراوحت معاملات التمييز ما بين (0.32- 0.76) وهي معاملات تمييز مناسبة لفقرات اختبار اكتساب القيم الخلقية.

ثانياً: اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية

لقياس اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي للمفاهيم الاسلامية أثناء دراسة وحدة السيرة النبوية من مقرر التربية الإسلامية، قام الباحث ببناء اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية وفق الخطوات الآتية:

- تحليل محتوى وحدة السيرة النبوية من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وتحديد المفاهيم الاسلامية الواردة في الدروس، كما ورد في الملحق (4)
- كتابة فقرات الاختبار بشكل أولي على شكل اختيار من متعدد.
- بناء الاختبار وفق جدول المواصفات.
- استخلاص الخصائص السيكومترية للاختبار.

صدق اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصصات المناهج وأساليب التدريس في التربية الإسلامية، ومشرفي التربية الإسلامية، ملحق (2)، بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للاختبار، والحكم على مناسبة فقراته، وقياسها لاكتساب المفاهيم الاسلامية، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يراه المحكمون، وقد خرج الاختبار بصورته النهائية مكوناً من (20) سؤالاً موضوعيًا من نوع الاختيار من متعدد، كما في ملحق (3)، وقد كانت العلامة العظمى للاختبار (20) علامة بواقع علامة لكل سؤال.

ثبات مقياس اكتساب المفاهيم الخلقية

جرى تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية على عينة استطلاعية مكونة من (32) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة مدرسة عيلوط الحكومية التابعة لوزارة المعارف لواء الشمال من خارج عينة الدراسة وذلك للتحقق من ثباته، وقد جرى حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (Kuder and Richardson -20)(KR-20)، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة كودر رتشاردسون (0.83)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

كما تم حساب معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية كما في الجدول (3).

الجدول (3) معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية

رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	0.66	0.51	11	0.53	0.51
2	0.57	0.44	12	0.62	0.57
3	0.67	0.51	13	0.43	0.52
4	0.47	0.45	14	0.56	0.49
5	0.76	0.49	15	0.22	0.32
6	0.42	0.44	16	0.41	0.51
7	0.44	0.72	17	0.47	0.39
8	0.35	0.65	18	0.34	0.38
9	0.47	0.23	19	0.55	0.75
10	0.38	0.38	20	0.36	0.34

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الصعوبة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية قد تراوحت ما بين (0.23 – 0.75) وهي معاملات صعوبة مناسبة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية، كما تراوحت معاملات التمييز ما بين (0.22- 0.76) وهي معاملات تمييز مناسبة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية.

المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية لموضوع الدراسة من منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2016\2017.

صياغة الاهداف السلوكية:

قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية، وتصنيفها اعتمادًا على تصنيف بلوم في مستويات التذكر والفهم والتطبيق، ثم قام بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة التربوية والتدريسية في مجال التربية الإسلامية، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة والمستوى الذي تقيسه الأهداف، وفي ضوء أراء المحكمين تم تعديل الاهداف وإعادة صياغتها بالصورة النهائية.

الخطط التدريسية:

قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية لموضوعات المادة العلمية في التربية الإسلامية، والتي تم تدريسها خلال تطبيق الدراسة، وذلك في ضوء الاهداف السلوكية ووفق استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار، وتم عرض الخطط التدريسية بعد كتابتها على مجموعة من المحكمين والخبراء التربويين والمتخصصين بالتربية الإسلامية، للتأكد من ملائمة الخطط التدريسية للأهداف السلوكية التي وضعت من أجلها، وللتحقق من مدى انسجامها مع اجراءات التدريس بالاستراتيجيتين المشار إليهما سابقًا، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين. أما بالنسبة للطريقة الاعتيادية فتم تزويد المعلم بالأهداف السلوكية، وترك له حرية وضع الخطة التدريسية بالأسلوب الذي اعتاد عليه.

اجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة الخطوات الآتية:

1- قام الباحث بأخذ الموافقة على إجراء الدراسة من الجهات المسؤولة (ملحق 1).
2- تم اختيار مدرسة بالطريقة القصدية من المدارس الحكومية التابعة للواء الشمال.
3- تم اختيار شعبتين من الصف السادس الأساسي في مدرسة عيلوط "ب"، وتوزيعهما إلى مجموعتين تجريبيتين بطريقة التعيين العشوائي، أحدهما تم تدريسها بطريقة لعب الادوار والأخرى بالسرد القصصي.

4- تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية واختبار القيم الأخلاقية على المجموعتين التجريبيتين فور انتهاء التجربة مباشرة.
5- قام الباحث بجمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة المنبثقة من سؤال الدراسة الرئيس، والمتعلق باستراتيجية السرد القصصي واستراتيجية لعب الادوار في اكتساب القيم الأخلاقية والمفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
6- قام الباحث بمناقشة النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء تلك النتائج.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- **استراتيجية التدريس:** ولها مستويان: استراتيجية السرد القصصي، استراتيجية لعب الأدوار.
- **الجنس:** وله مستويان (ذكر، أنثى).

ثانيًا: المتغيرات التابعة:

- اكتساب القيم الاخلاقية.
- اكتساب المفاهيم الاسلامية.

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية على التصميم شبه التجريبي Quasi Experimental Design كونها ستطبق على عينة قصدية من طلبة الصف السادس الأساسي لأسباب إجرائية تحول دون تشكيل المجموعات بالطريقة العشوائية كما يحدث في التصاميم التجريبية.

تصميم الدراسة:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي وتجريبيتين كما يأتي:

EG: O1 O2 X1 O1 O2

حيث:

EG1: المجموعة التجريبية.

O1: اختبار القيم الأخلاقية.

O2: اختبار المفاهيم الاسلامية.

المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية تم الإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم اختبار فرضياتها باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي بتطبيق تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way- ANCOVA) بين المتغيرات، وهي: اكتساب القيم الاخلاقية، واكتساب المفاهيم الاسلامية.

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراسة

جرى عرض نتائج هذه الدراسة في هذا الفصل، حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية وفقاً لمتغيرات الدراسة وأسئلتها وتصميمها.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني:

نص السؤال الأول على " **السؤال الأول: هل يختلف مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجية التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؟"**

نص السؤال الثاني على: **"هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي يعزى إلى الجنس (ذكر، انثى)؟"**

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار اكتساب القيم الأخلاقية القبلي والبعدي وفقًا للجنس، ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف السادس الأساسي في مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية القبلي والبعدي وفقاً للجنس

المجموعة	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموعة السرد القصصي	ذكر	13	7.31	2.84	9.23	4.83
	أنثى	7	12.00	2.16	14.00	2.83
المجموع		20	8.95	3.44	10.90	4.77
المجموعة لعب الأدوار	ذكر	14	9.500	2.71	11.36	3.65
	أنثى	14	10.43	3.90	12.86	3.76
المجموع		28	9.96	3.33	12.11	3.72
المجموع	ذكر	27	8.44	2.94	10.33	4.31
	أنثى	21	10.95	3.44	13.24	3.45
المجموع الكلي		48	9.54	3.38	11.60	4.18

يُظهر الجدول (4) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة لعب الأدوار عن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة السرد القصصي على الاختبار اكتساب القيم الأخلاقية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة لعب الأدوار (9.96) بانحراف معياري (3.33)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة السرد القصصي (8.95) بانحراف معياري (3.44).

ويُلاحظ من الجدول (4) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة لعب الأدوار عن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة السرد القصصي على الاختبار البعدي لاكتساب القيم الأخلاقية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة لعب الأدوار (12.11) بانحراف معياري (3.72)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة السرد القصصي(10.90) بانحراف معياري (4.77).

كما يتبين من الجدول (4) أن هناك فروقًا في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في مجموعة السرد القصصي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مجموعة السرد القصصي على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي (9.23) بانحراف معياري مقداره (4.83)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث في مجموعة السرد القصصي على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي (14.00) بانحراف معياري مقداره (2.83)،

كما يُلاحظ من الجدول (4) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في مجموعة لعب الأدوار، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي (11.36) بانحراف معياري مقداره (3.65)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث في مجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي (21.86) بانحراف معياري مقداره (3.76).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في المجموعتين –مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار - هي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way-ANCOVA)، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج الاختبار القبلي، ومن الجدير بالذكر أن هذا التحليل الإحصائي يعمل على إزالة الفروق الناجمة عن أثر الاختبار القبلي بين مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار، ويُظهر الجدول (5) نتائج هذا التحليل.

الجدول (5) نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way- ANCOVA) بين متوسطي مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي وفقاً للجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	146.574	1	146.574	11.701	0.001	0.214
طريقة التدريس	1.043	1	1.043	0.083	0.774	0.002
الجنس	19.716	1	19.716	1.574	0.216	0.035
الخطأ	538.662	43	12.527			
المجموع	821.479	47				

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف السادس الأساسي على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي تبعًا لمتغير طريقة التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؛ استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (0.083) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.774$) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي للقيم الأخلاقية.

كما يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف السادس الأساسي على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية البعدي تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (1.574) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.216$) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والرابع:

نص السؤال الثالث على: **"هل يختلف مستوى اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجية التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؟"**

نص السؤال الرابع على: **"هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي يعزى إلى الجنس (ذكر، انثى)؟"**

جرى حساب حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية القبلي والبعدي وفقاً للجنس، ويبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف السادس الأساسي في مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية القبلي والبعدي وفقاً للجنس

المجموعة	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموعة السرد القصصي	ذكر	13	7.31	3.64	9.23	3.09
	أنثى	7	13.43	1.51	15.00	2.45
المجموع		20	9.45	4.23	11.25	3.99
المجموعة لعب الأدوار	ذكر	14	9.36	3.18	12.29	3.65
	أنثى	14	10.29	3.43	13.14	4.19
المجموع		28	9.82	3.28	12.71	3.88
المجموع	ذكر	27	8.37	3.50	10.81	3.67
	أنثى	21	11.33	3.26	13.76	3.74
المجموع الكلي		48	9.67	3.67	12.10	3.95

يُظهر الجدول (6) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة لعب الأدوار عن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة السرد القصصي على اختبار اكتساب المفاهيم

الاسلامية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة لعب الأدوار (9.82) بانحراف معياري (3.28)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة السرد القصصي (9.45) بانحراف معياري (4.23).

ويُلاحظ من الجدول (6) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة لعب الأدوار عن المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في مجموعة السرد القصصي على الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الاسلامية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة لعب الأدوار (12.71) بانحراف معياري (3.88)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة السرد القصصي(11.25) بانحراف معياري (3.99).

كما يتبين من الجدول (6) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في مجموعة السرد القصصي على اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مجموعة السرد القصصي (9.23) بانحراف معياري مقداره (3.09)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث في مجموعة السرد القصصي على اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية البعدي (15.00) بانحراف معياري مقداره (2.45)،

كما يُلاحظ من الجدول (6) أن هناك فروقاً في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث في مجموعة لعب الأدوار، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية البعدي (12.29) بانحراف معياري مقداره (3.65)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث في مجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية البعدي (13.14) بانحراف معياري مقداره (4.19).

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في المجموعتين – مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار - هي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way- ANCOVA)، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج الاختبار القبلي، ويُظهر الجدول (7) نتائج هذا التحليل.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way- ANCOVA) بين متوسطي مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي وفقاً للجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	340.149	1	340.149	69.408	0.00	
طريقة التدريس	12.557	1	12.557	2.562	0.117	0.056
الجنس	0.622	1	0.622	0.127	0.723	0.003
الخطأ	210.730	43	4.901			
المجموع	732.479	47				

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف السادس الأساسي على اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي تبعاً لمتغير طريقة التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؛ استنادًا إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (2.562) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.117$) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي للمفاهيم الإسلامية.

كما يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أداء طلبة الصف السادس الأساسي على اختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية البعدي تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة التي بلغت (0.127) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.723$) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي للمفاهيم الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول الفصل الخامس مناقشة نتائج هذه الدراسة والتوصيات، وقد جرى مناقشة النتائج وفقًا لتسلسل أسئلة الدراسة كما يأتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

نص السؤال الأول على " **السؤال الأول: هل يختلف مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجية التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؟"**

أشارت نتائج السؤال الأول إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، مما يشير إلى أن الطريقتين تعملان عل تحسين اكتساب القيم الأخلاقية - من خلال الاختلاف في المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية على اختبار اكتساب القيم الخلاقية- بشكل متقارب.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار من الطرائق التي تعتمد على التواصل والمحادثة بشكل أساسي، ففي طريقة السرد القصصي يسرد المعلم القصة على الطلبة الذين يستمعون للقصة ويتفاعلون معها من خلال سماعهم لها، وفي طريقة لعب الأدوار يأخذ كل طالب دوره في الحديث والتحرك أمام الطلبة، ويتفاعل الطلبة مع الأدوار من خلال مشاهدتهم واستماعهم للاعبي الأدوار.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم في طريقة السرد القصصي يرتب الأحداث، وتظهر الشخصيات خلال السرد، ويشرح التفاعلات بين الشخصيات، وقد يغير صوته ليتناسب مع بعض الشخصيات، كذلك الأمر في لعب الأدوار إذ يشاهد الطلبة ترتيب الأحداث من خلال تفاعل الطلبة اللاعبين للأدوار، ويستمع للأصوات المختلفة التي تعبر عن كل شخصية في المشهد الدرامي.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في السرد القصصي والطلبة المشاهدين في لعب الأدوار يقومون بأنشطة حركية محدودة، ولا يبحثون عن المعارف، ولا يجربون نتائج السلوكيات الأخلاقية بأنفسهم، ولهذا فقد تشابهت نتائج كلى الطريقتين.

إضافة إلى ذلك فإن اكتساب القيم الأخلاقية يحتاج إلى أحكام يصدرها الطلبة على بعض السلوكيات، ومقارنة نتائج السلوكيات الأخلاقية النابعة من الدين الإسلامي مع بعض السلوكيات المخالفة، وتوفر طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار مواقف التربوية قد يستمع إليها الطلبة أو يشاهدوها وتضع الطلبة في مواقف تتطلب إصدار أحكام عليها وتحديد ما إن كانت تنسجم مع القيم الأخلاقية أم لا.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس تتعزز من خلال القدوة والمحاكاة، وهنا تلعب طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار دوراً بارزًا في توفير مواقف افتراضية قد تكون سمعية أو بصرية تبين للطلبة كيف تلعب القيم الأخلاقية دورًا في حياة الفرد والمجتمع.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة العلي (2008) التي كشفت عن وجود أثر لاستخدام مدخلي القصص والطرائف العلمية في اكتساب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبعض القيم العلمية، ودراسة عبد الرزاق وعبد المعز (2007) التي كشفت عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة. ودراسة علي (2000) التي كشفت عن وجود أثر لاستخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية، ودراسة (Land and Taylor, 1998) التي أبرزت أهمية صياغة قصص الأطفال وطريقة السرد في استيعاب بعض القيم لدى مرحلة رياض الأطفال، ودراسة موسى (2014) التي كشفت عن فاعلية برنامج قائم على القصص في تنمية القيم الخلقية، ودراسة الحميدي (2010) التي كشفت عن دور أسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى معلمات العلوم الشرعية، ودراسة زقول (2015) التي أظهرت وجود اثر لاستخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية، ودراسة المصري (2010) التي كشفت عن أثر لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية، ودراسة فرغلي (2000) التي اظهرت فاعلية لعب الأدوار في تنمية الأحكام الخلقية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثاني.

نص السؤال الثاني على: **"هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الأساسي يعزى إلى الجنس (ذكر، انثى)؟"**

أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية تعزى للجنس.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور والإناث يجلسون في الصف نفسه الذي درسوا فيه طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار، وتعرضوا للمواقف التربوية نفسها، واستمعوا لصوت المعلم نفسه، وللاعبي الدوار أنفسهم.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور والإناث درسوا المحتوى النظري لمبحث التربية الإسلامية نفسه، وعلى يد المعلم نفسه، وكانت مجموعة السرد القصصي ذكورًا وإناثاً تستمع للقصص نفسها، وكانت مجموعة لعب الأدوار ذكورًا وإناثاً تشاهد وتتفاعل مع لعب الأدوار نفسها.

كما أن الطلبة ذكورًا وإناثاً هم من الفئة العمرية نفسها، ولديهم نمو معرفي متقارب جدًا، وهم أطفال في سن ما قبل المراهقة، ويكتسبوا القيم الأخلاقية من خلال هاتين الطريقتين عندما يستجيبوا للمواقف التربوية نفسها التي تتضمنها طريقة السرد القصصي وللعب الأدوار.

إضافة إلى ذلك فإن التعلم القبلي للطلبة الذكور والإناث هو تعلم متقارب، إذ درسوا المناهج نفسها وتعرضوا للمهارات والمعارف نفسها، وشكلوا قيمًا اخلاقية أثناء تعلمهم بشكل متقارب، مما يجعلهم يصدرون أحكامًا على السلوكيات بشكل متقارب. إضافة إلى ذلك فإن النمو الاجتماعي والنفسي للطلبة ذكورًا وإناثاً متقارب جدًا، ويجعلهم يكتسبون القيم الأخلاقية بشكل متشابه.

كما أن طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار تسمح للطلبة الذكور والإناث بتوظيف تخيلاتهم، ووضع افتراضات لنتائج السلوكيات التي استمعوا إليها أو شاهدوها، والحكم على هذه السلوكيات استنادًا للقيم نفسها التي يحملها الطلبة الذكور والطالبات الإناث، فهم يعيشون في مجتمع واحد له تراث وقيم إسلامية يتعلمها الطلبة ذكورًا وإناثاً في المدرسة وفي الأسرة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثالث.

نص السؤال الثالث على: **"هل يختلف مستوى اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي باختلاف استراتيجية التدريس (السرد القصصي، لعب الأدوار)؟"**

أشارت نتائج السؤال الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار على اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، مما يشير إلى أن الطريقتين تعملان عل تحسين اكتساب المفاهيم الاسلامية بشكل متقارب.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار من الطرائق التي تعتمد على حث الطلبة على توظيف تخيلاتهم، فهم يتابعون القصة من خلال رسم صور للشخصيات والأحداث، كما أنهم يوظفون خيالاتهم خلال لعب الأدوار، فهم يدركون أن المشهد التمثيلي الذي يلعبه الطلبة هو في الصف، ولكن خيالاتهم تنقل لاعبي الأدوار إلى المسجد النبوي والكعبة وأرض المعركة، وتُلبس لاعبي الأدوار حلةً غير التي يلبسونها، وجميع الأنشطة العقلية التي يوظفها الطلبة لتشكيل صور للأحداث التي أمامه قد تنمي قدرته على بناء تصور للمفاهيم الأسلامية لديه، أي أن طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار تعمل على تنمية قدرة الطلبة على بناء تصورات ذهنية للمفاهيم الإسلامية بشكل متقارب.

كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار تعتمد بشكل أساسي على مهارات التواصل، ففي طريقة السرد القصصي يسرد المعلم القصة على الطلبة الذين يستمعوا للقصة ويتفاعلوا معها من خلال سماعهم لها، ويشكلوا صورًا ذهنية للمفاهيم الإسلامية خلال جلوسهم واستماعهم، وفي طريقة لعب الأدوار يأخذ كل طالب دوره في الحديث والتحرك أمام الطلبة الذين يشكلوا صورًا ذهنية للمفاهيم الإسلامية ويتفاعلون مع الأدوار وهم جلوس، ففي كلتا الطريقتين يبذل الطالب جهدًا تأمليًا ذاتيًا في تشكيل صور ذهنية للمفاهيم الإسلامية.

إضافة إلى ذلك فإن اكتساب المفاهيم الإسلامية يحتاج الى طرح أمثلة منتمية للمفهوم، وتوفر طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار الكثير من الأمثلة التي تساعد الطلبة على تشكيل المفهوم الإسلامي في أذهانهم.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة الطناني وعقل (2016) التي أظهرت فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية، ودراسة الزعبي (2014) التي أظهرت فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم الفقهية،

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الرابع.

نص السؤال الرابع على: **"هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلبة الصف السادس الأساسي يعزى إلى الجنس (ذكر، انثى)؟"**

أشارت نتائج السؤال الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد مجموعة السرد القصصي ومجموعة لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم الإسلامية تعزى للجنس.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذكورًا وإناثًا في مجموعة السرد القصصي يجلسون في الصف نفسه، وكذلك طلبة مجموعة لعب الأدوار، وتعرضوا للمواقف التربوية نفسها، واستمعوا لصوت المعلم نفسه، وللاعبي الادوار أنفسهم، كما أنهم درسوا المحتوى النظري لمبحث التربية الإسلامية نفسه، وعلى يد المعلم نفسه.

كما أن الطلبة ذكورًا وإناثًا هم من الفئة العمرية نفسها، ولديهم نمو معرفي متقارب جدًا، وقدرة على تشكيل المفاهيم من خلال توظيف مهارات التخيل، فهم يوظفون تخيلاتهم في اكتساب المفاهيم الإسلامية، معتمدين على ما توفره هاتين الطريقتين من مواقف تسمح لهم بالجلوس والتخيل وتصوير المفاهيم الإسلامية في أذهانهم.

إضافة إلى ذلك فإن التعلم القبلي للطلبة الذكور والإناث متشابه، فقد وظفوا المحسوسات وشبه المحسوسات في المرحلة الدراسية الأولى من الدراسة لتشكيل صور ذهنية لبعض المفاهيم، وهم قادرين على توظيف مهارات التخيل خلال التعلم باستخدام هاتين الطريقتين، كما أن بعض المفاهيم مركبة تحتاج لمفاهيم أبسط لتعلمها، وبما أنهم درسوا المقررات نفسها فلديهم المفاهيم البسيطة نفسها التي تساعدهم في اكتساب المفاهيم الجديدة.

أضافة إلى ذلك فإن المفاهيم الإسلامية تتسم بالتجريد في غالبها، وتحتاج من الطلبة بذل جهد عقلي في اكتسابها، ويحتاج الطلبة لطرائق تسمح لهم بالتفكر والتخيل والتحليل والبحث عن أمثلة منتمية للمفهوم لتشكيل صورة دقيقة للمفهوم، وهذا ما تسمح به طريقة السرد القصصي وطريقة لعب الدوار.

التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، يورد الباحث بعض التوصيات كما يأتي:

- توظيف معلمي التربية الإسلامية طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار في تدريس التربية الإسلامية.

- تدريب المشرفين التربويين لمعلمي التربية الإسلامية على توظيف طريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار.

- استخدام المرشدين المدرسيين لطريقتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكساب الطلبة بعض القيم الأخلاقية.

- إيجاد أنشطة ومواقف في مناهج التربية الإسلامية تقوم على توظيف طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار.

- البحث في أثر طريقة السرد القصصي ولعب الأدوار في تنمية التفكير التأملي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، نسرين جلال.(2011). **فاعلية استخدام لعب الأدوار في تدريس الفلسفة في تنمية التفكير الناقد و مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد.(2003). **لسان العرب**، بيروت: دار صادر.

أبو العينين، علي خليل (2000). **القيم الإسلامية و التربية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

أبو جحجوج، يحيى حمدان.(1999). **القيم البيئية المتضمنة بكتب علوم المرحلة الاعدادية ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع بفلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

أبو دية، عدنان محمد. (2011). **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

أبو صالحة، أمل محمد. (2005). فعالية استخدام استراتيجيتي حل المشكلات و تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات التسويق، **دراسات تربوية واجتماعية**، 11(3).

أبو معال، عبد الفتاح (1988). **أدب الأطفال دراسة و تطبيق**. د.ت.

أحمد، سمير عبد الوهاب. (2004)، **قصص و حكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**، عمان: دار المسيرة.

الأزدي، عبد الله سيف (1995) **فصول من الأخلاق الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة**، جدة: دار الأندلس الخضراء.

الأسطل، سماهر عمر مصطفي. (2007**). القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

آل عمرو، محمد عبد الله و الشيخ، معمور يوسف. (2004) **مدخل إلى أصول التربية الإسلامية**، الدمام : مكتبة المتنبي.

آل مراد، نبراس يونس وحسو، مؤيد عبد الرزاق (2007)، أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض. **مجلة التربية والتعليم**، 15(1): 12- 60.

البجة، عبد الفتاح (2005)، **تعليم الأطفال القرائية والكتابية**، عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.

بدوي، زياد محمد. (2011). **فاعلية برنامج ارشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الجلاد، ماجد زكي (2000) **المفاهيم الاسلامية و أساليب تدريسها. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الأردن: جامعة اليرموك.

الجلاد، ماجد زكي. (2007). **تعليم القيم وتعليمها**. ط(2)، عمان: دار المسيرة.

الجمل، علي أحمد. (2005)، **تدريس التاريخ في القرن الحادي و العشرين**، القاهرة: عالم الكتاب.

حافظ، وحيد السيد. (2015). واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في ضوء المفاهيم الاسلامية المناسبة للطلبة. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها، مصر، 26(104): 92- 110.

الحراحشة، كوثر عبود (2012). أثر استراتيجية المماثلة في تدريس العلوم في اكتساب المفاهيم العلمية ومستوى أداء عمليات العلم الأساسية دراسة شبه تجريبية على طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، **مجلة جامعة دمشق**، 28(2):411- 451.

حسان، محمد حسان وآخرون (2000). **دراسات في فلسفة التربية**، القاهرة: منشورات جامعة عين شمس.

حسين، كمال الدرين.(2004). **المسرح التعليمي المصطلح و التطبيق**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسين، كمال الدين.(2010). **أدب الأطفال- المفاهيم - الشكل – التطبيق**، ط (2)، القاهرة: دار العالم العربي.

حسين، هشام بركات (2009). **قراءات في استراتيجيات التدريس الفعال برنامج تدريبي للمعلمين الجدد،** ط2، الرياض: جامعة الملك سعود.

الحصري، علي منير والعنيزي، يوسف (2000). **طرق التدريس العامة،** الكويت: مكتبة الفلاح.

حلس، مها صادق. (2003). **تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف السادس الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

حماد، شريف (2004). أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، **مجلة الجامعة الإسلامية:** 12(2)، 503- 529.

الحميدي، حصة عبد الكريم (2010).**مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية و استخدامهن لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحيلة، محمد محمود. (2002). **الألعاب التربوية وتقنياتها انتاجها.** عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود.(2004). **طرق التدريس واستراتيجياته.** ط (3). العين: دار الكتاب الجامعي.

الخليفة، حسن جعفر. (2004). **فصول في تدريس اللغة العربية،** ط (3). الرياض: مكتبة الرشد.

خليل، محمد (2002) **أثر استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تدريس التربية الاسلامية و علاقتها ببعض نواتج التعلم،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى إسماعيل (2003). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية،** عمان: دار حنين ومكتبة الفلاح.

الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى. (2001). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبه و تطبيقاته العلمية،** عمان: دار حنين.

الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم. (2005). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط (2)، عمان : دار الشروق.

دوز، كريمة محمد (2016). **الأخلاق بين الأديان السماوية و الفلسفة الغربية**، ط (2)، مصر: مركز براهين للأبحاث.

الرازي، محمد بن بكر. (1988). **مختار الصحيح**، بيروت: مكتبة لبنان..

رياض، سعد.(2004). **علم النفس في القرآن الكريم**، القاهرة: مؤسسة اقرأ .

زاهر، ضياء الدين. (1995)، القيم والمستقبل: دعوة للتأمل، مستقبل التربية العربية، **جامعة عين شمس**، 1(1).

الزعبي، إبراهيم أحمد (2014) . فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم الفقهية وأدائها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في تربية لواء الكورة، **المجلة التربوية**، 28(111): 12- 50.

زقول، سهاد حسين. (2015) **واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار و السرد القصصي في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الزنتاني، عبد الحميد الصيد.(1993). **أسس التربية في السنة النبوية.** تونس: الدار العربية للنشر.

زيتون، حسن حسين. (2015). **تصميم التدريس رؤية منظومة**، القاهرة: عالم الكتاب.

الزيود، ماجد (2007). تصور الشباب الجامعي في الأردن لدرجة اسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلومات. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس.** 5(1): 12 – 30.

سعادة، جودت أحمد . عقل ،فواز.شتية .جميل .زامل .مجدي. ابو عرقوب ،هدى(2011) **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار الشروق.

سعادة، جودت واليوسف، جمال (1988). **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، ط1، بيروت: دار الجيل.

السلوت، نور .(2005). **مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

سيد، أسامة محمد. (2012). **أساليب التعليم و التعلم النشط.** دمشق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الشاذلي، عبد الكريم. (2007) لعب الأدوار، **مجلة كلية التربية بأسيوط** ، 23(2): 12- 50.

الشاعر، هازار حسن. (2014). **أثر توظيف استراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة في تنمية المفاهيم و اكتساب بعض مهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة لطلبات الصف الرابع**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

الشايع، عبدالله عثمان. (2001). **التفكير العلمي و الوعي الايجابي بين وسائل الإعلام و مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية.** المدينة المنورة : مطبعة النادي الأدبي.

شحاته، حسن. (2007).**استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة و صناعة العقل العربي**، القاهرة: الدار المصرية البنانية.

شما، محمود أحمد. (2016) . أثر **برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية والتفكير التأملي لديهم**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشمري، هدى علي جواد (2008). **الأخلاق في السنة النبوية**، ط1، عمان: دار المناهج.

الصالح، عطية محمد. (1424). **تتميه القيم الأخلاقية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

طايل، فوزي محمد. (1997). **كيف نفكر استراتيجياً.** القاهرة: مركز الإعلام العربي للنشر والتوزيع.

الطناني، سماح عيسى.(2016). **فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي و الصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الاسلامية والميول نحوه لدى طالبات الصف الرابع الأساسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

طهطاوي، سيد أحمد (1996).**القيم التربوية في القصص القرآني،** مصر : دار الفكر العربي.

الطيب، بدوي أحمد.(2010). فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة و التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**. مجلة القراءة والمعرفة،** 5(1): 22-23.

العاجز، فؤاد علي و العمري، عطية (1999) إلقيم وطرق تعلُّمها وتعليمها، **مؤتمر كلية التربية والفنون** (القيم والتربية في عالم متغير)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عاشور، راتب والحوامدة، محمد. (2007). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.** ط (2)، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

عبد الجليل، هناء محمد. (2000). **أثر التفاعل بين طرق التدريس و بعض الاستعدادات على تنمية المفاهيم العلمية في العلوم لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقايق، مصر.

عبد الحميد، منال محمود.(2004). **فعالية استخدام القصص المصورة اكساب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الأخلاقية و الاجتماعية المناسبة لهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

عبد الرزاق، صلاح عبد السميع وعبد المعز، سعيد (2007) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة. **مجلة الثقافة و التنمية،** 8(21): 403- 463 .

عبد الفتاح، اسماعيل(2003)، **الابتكار و تنميته أطفالنا،** القاهرة: الدار العربية للكتاب.

عبد النبي، دينا الطحاوي .(2010). **حل المشكلات وتكوين المفهوم و الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم و أقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية دراسة مقارنة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

عبد الوهاب، هاشم سعيد (1986) دور المعاهد التقنية في مجتمع عربي متغير، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي** ، 2(6-5) .

العبودي، رغد ريسان.(2012) .**أثر استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق، بغداد.

العتابي، محمد خضر (2012). أثر أنموذج أشور في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، **مجلة الأستاذ،** (203): 1349- 1368

عرفه، علي أحمد. (2005). **المسرح التعليمي**، القاهرة: دار البيان.

عزيز، مجدي إبراهيم.(1997). **التدريس الفعال- ماهيته، مهاراته، ادارته**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عطايا، عبد الناصر سعيد. (1992)، **تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذه،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العطية، وفاء تركي (2009).استعمال القصة في تنمية القيم الاسلامية عند طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية، **مجلة الأستاذ** (81): 297- 342.

عفانة، عزو اسماعيل واللوح، احمد حسن (2008). **التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي،** عمان: دار المسيرة.

عقل، محمود عطا (1422). **القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية**، الرياض: مكتبة التربية العربية للدول الخليج.

علي، إبراهيم عبد الرحمن (2000). أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، **جامعة عين شمس** ، مصر، 23: 69-2.

العلي، أحمد (2008) **أثر استخدام مدخلي القصص والطرائف العلمية في التحصيل و اكتساب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لبعض القيم العلمية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر.

عماد الدين، أحمد كمال.(2012). **أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي و اتجاهاتهم نحوها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

فاخرجي، وائل زين. (2011).**فاعلية كل من التعلم التعاوني و لعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية لطلبة الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

فرغلي، سعاد عبد السميع. (2000) **فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الأحكام الخلقية و التحصيل الدراسي لطلبة الصف الرابع الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، مصر.

قاسم، محمد و محمود، عبد الرزاق.(2008). **المفاهيم الاسلامية تحديدها و تشخيصها وتنميتها**. القاهرة: ام الكتاب.

القضاء، محمد فرحان والترتوري، محمد عوض.(2006). **تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل روضة**، عمان: دار حامد.

القضاة، محمد فرحان والقضاة، محمد أمين (2008) أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الأدوار و القصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. **المجلة التربوية**، 2(86).

قطامي ، يوسف و قطامي، نايفة.(1998**).نماذج التدريس الصفي**، ط (2) عمان: دار المشرق.

الكسباني، محمد السيد.(2008). **التدريس نماذج و تطبيقات في العلوم و الرياضيات و الدراسات الاجتماعية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الكندي، خالد. (2007). **العربية للحياة العملية نحو كتابة وظيفية جديدة**، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

اللقائي، أحمد و الجمل، علي.(2005). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرق التدريس**، ط(3)، القاهرة: عالم الكتاب.

اللويحق، عبد الرحمن بن معلا(1430) . بناء المفاهيم ودراستها في ضوء المنهاج العلمي "مفهوم الأمن الفكري أنموذجا"، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**: المفاهيم والتحديات، في جامعة الملك سعود، الرياض.

محمد، أحمد حسن (2012). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى أطفال ما قبل المدرسة. **مجلة الطفولة العربية،** 13(52).

محمود، جابر حسن، (2004). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية ثقافة المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية، **مجلة كلية التربية،** جامعة الاسكندرية، 1(55).

المخنجي، السيد أحمد (1993). **تنمية القيم التربوية و النفسية للأبناء،** القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب.

مدكور، علي أحمد. (2002) . **منهج التربية الإسلامية أصول و تطبيقه.** ط(2) الكويت: مكتبة الفلاح.

المزروع، عبد الواحد بن حمد وعبد الباري، ماهر شعبان (2016) . فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم الفقهية لطلبة الصف الأول المتوسط، **المجلة التربوية،** جامعة الكويت، 30(118)، ج 2.

المزن، خالد محمد. (2009). **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي له،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

المزيني، أسامة . (2001). **القيم الاسلامية و علاقتها بالاتزان الانفعالي و مستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

المصري، دينا جمال (2010)، **أثر الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة كتاب اللغة العربية في محافظة غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين.

منصور، هدى محد (2009). منظومة القيم الأخلاقية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، **دراسات العلوم التربوية**، 36(1).

موسى، سعيد عبد المعز (2014) قياس فاعلية برنامج قائم على القصص لتنمية القيم الخلقية في منهج الروضة، **مجلة الطفولة و التربية**: 17(6).

الناشف، عبد الملك. (1981). **القيم وطرائق تعليمها وتعلمها**، عمان: دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث .

النحلاوي، عبد الرحمن (2007). **أصول التربية الإسلامية و أساليبها في البيت و المدرسة والمجتمع**. دمشق: دار الفكر.

الهاشمي، عبدالرحمن (2010)، **استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية**، عمان: دار عالم الثقافة للنشر.

الوائلي، سعاد عبد الكريم. (2004) **طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.

وطفة، علي أسعد (1992). **علم الاجتماع التربوي**، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

ياجن، مقداد.(1997) **التربية الأخلاقية الإسلامية**، الرياض: دار عالم الكتاب.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية

Beyer, B. K., (1979). **Teaching thinking in social studies: Inquiry in the Classroom**, Columbus, Ohio.

Drabble, A. (2006). Engaging young children in shared conversation during whole group storybook reading. Retrieved 25 December 2007 from: **http://www.aare.edu.au/06pap/dra06193.pdf.**

Goodwin, CJ, (1995). Research in Psychology, Methods and Design, New York, John Wiley and Sons,

Land , L., and Taylor, J., (1998) The Role of talk in Kindergarten Children's Construction of Story,Storytelling, **Journal Writing**, Auburn University.

Lyon, T. & Saywitz,K .(1999).Young maltreated children's competence to take the oath . **Applied Development Science**, 1(3),16- 27 .

Mayer, L. Wardrop, J. Stahl, S. and Linn, R. (2001). **Effects of reading** . storybooks aloud to children. Eric Document, ED352617.

Mills, Heidi (1993), Teaching Math Concepts in a K – I, **Class Young Children ,** 48(2): 17-20.

Negrete, A. (2003) Fact Via Vacation : Stories that Communicate Science. **Paper Presented at the 7 International Conference past**.

Sullivan Emilie & Yandell (1990) **What are religious, spiritual values in children get the valuer messages,** USA,Kansen University Press .

Tassoni , P & Seith, K.(2005). Child Care and Education. Heinemann Publishing Press, UK.

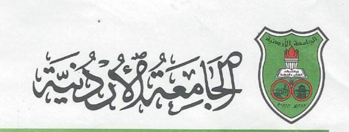
الملاحـــــق



الملحق رقم (1)

كتاب تسهيل المهمة من الجامعة الأردنية





THE UNIVERSITY OF JORDAN

كليــــة العلـــوم التربويــــة

Faculty of Educational Sciences

التاريخ: 24 /2017/4

لمن يهمة الأمـــر

الموضوع: تسهيل مهمة

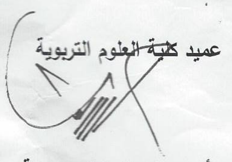
تحية طيبة، وبعد،

فيقوم الطالب إبراهيم دراوشه من طلبة برنامج دكتوراه المناهج والتدريس بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "**أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الاخلاقية والمفاهيم الإسلامية في تدريس التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي** "، ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على طلبة الصف السادس الأساسي في المدرسة الابتدائية (ب) في قرية عيلوط في منطقة الناصرة.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور، لغايات البحث العلمي، علماً أن مشرفه هو الأستاذ الدكتور ناصر الخوالده .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

عميد كلية العلوم التربوية





أ.د صالح الرواضيـــــــة

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي: ٢٤٤٠٠ فاكس: ٥٣٠٠٢٣٩ (٦-٩٦٢) داخلي: ٢٤٤٤١ عمان ١١٩٤٢ الأردن

Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 24400 Fax: (962-6)5300239 Internal: 24441 Amman 11942 Jordan

E-mail: admin@ju.edu.jo

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د ماجد زكي الجلاد	أساليب تدريس تربية إسلامية	جامعة اليرموك
2	أ.د أديب ذياب حمادنة	أساليب تدريس لغة عربية	جامعة آل البيت
3	أ.د هاني عبدالله وشاح	المناهج والإشراف	الجامعة الأردنية
4	أ.د عبد الرحمن الهاشمي	أساليب تدريس لغة عربية	الجامعة الأردنية
5	د. حيدر ظاظا	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
6	د. فريال أبو عواد	القياس والتقويم	الجامعة الأردنية
7	أ.د حامد طلافحة	مناهج واساليب اجتماعيات	الجامعة الأردنية
8	د. مزهر الرحامنة	مشرف تربوي	لواء عين الباشا – البلقاء
9	د. سامي الليمون	مشرف تربوي	مديرية تربية البلقاء
10	السيد حمزة الزيادنة	معلم	مدرسة حطين الثانوية

الملحق رقم (3)

اختبار المفاهيم الإسلامية

الصف السادس الأساسي　　　　التاريخ: / / 2017

اسم الطالب: ....　　　　العلامة / 20

عزيزي الطالب:

يتكون هذا الاختبار من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وله (20) علامة بواقع علامة لكل سؤال. أرجو أن تجيب عن أسئلة الاختبار جميعها خلال (45) دقيقة.

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- توفي في عام الحزن شخصان أحبهما الرسول ﷺ كثيرًا، هما:			
أ- خديجة، وعلي بن ابي طالب	**ب- خديجة،وعمه أبو طالب**	ج- عائشة، وأبو بكر الصديق	د- أمه أمنة، وأبوه عبدالله

2- كان الرسول يعرض نفسه على القبائل في موسم الحج، أي كان يطلب منهم			
أ- حمايته	ب- الإسلام	ج- سب الأصنام	د- الدعوة معه للإسلام

3- تجلى معنى التسامح لدى رسول الله عندما دعا الله	
أ- بهداية أهل الطائف	ب- بأن يهلك أهل الطائف
ج- بأن ينزل عليهم حجارة	د- بأن يسلط عليهم عبيدهم

4- من الأمثلة على تصميم الرسول ﷺ على دعوة الناس للدين الإسلامي، إسلام:			
أ- عتبة	ب- ربيعة	ج- زيد	**د- عداس**

5- تسمى رحلة الرسول ﷺ من مكة المكرمة إلى المسجد الأقصي:			
أ- المعراج	ب- الهجرة	**ج- الإسراء**	د- السفر

6- تسمى رحلة الرسول ﷺ من المسجد الأقصى إلى السماوات العلا:			
أ- المعراج	ب- الهجرة	ج- الإسراء	د- السفر

7- حُمِل الرسول صلّ الله عليه وسلم من مكة إلى المسجد القصى بواسطة:			
أ- البراق	ب- البرق	ج- الرعد	د- الحصان

8- فرض الله على الرسول ﷺ خمس صلوات يومياً، وهي تعدل:			
أ- عشرين صلاة	ب- ثلاثين صلاة	ج- أربعين صلاة	**د- خمسين صلاة**

9- سميت بيعة العقبة الأولى ببيعة:			
أ- الحرب	ب- السلم	ج- الرجال	**د- النساء**

10- الهجرة النبوية هي هجرة الرسول من مكة المكرمة إلى:			
أ- الطائف	**ب- المدينة المنورة**	ج- الحبشة	د- السماوات العلا

11- البيعة هي:			
أ- السلام باليد	**ب- العهد والوعد**	ج- الإسلام	د- بيع الأشياء

12- تعني المؤاخاة أن يصبح كل مهاجر وأنصاري:			
أ- أصدقاء	**ب- أخوة**	ج- أقارب	د- جيران

13- الخلق الذي يصونني من الوقوع في المعاصي سراً وعلانية، هو:			
أ- التبسم	ب- الشورى	**ج- الحياء**	د- الخجل

14- أدعية يقولها المسلم كل لحظة من لحظات حياته هي:	
أ- **أذكار الصباح والمساء**	ب- الصلاة
ج- الصوم	د- الحج

15- نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، معنى كلمة مغبون:			
أ- مظلوم	ب- مبذر	ج- متعالي	د- ظالم

16- تقديم أفضل رأي أملكه لصديقي، هو:			
أ- النصيحة	ب- الغش	ج- إفشاء السر	د- التنابز

17- اجتماع بين المسلمين للبحث عن أفضل حل لمشكلة ما، هو:			
أ- الانتجاب	ب- البرلمان	ج- النصح	**د- الشورى**

18- عبادة يسأل العبد فيها الله أن يلهمه حسن الاختيار، هي:			
أ- الدعاء	ب- النصح	**ج- الاستخارة**	د- الشورى

19- من صور اللين والرفق			
أ- الضحك	**ب- التيسير والبشر**	ج- التعسير والتنفير	د- المزاح

20- غليظ القلب تعنى:			
أ- قوى	ب- شجاع	ج- لين القلب	**د- قاسي القلب**

دليل استخدام استراتيجية لعب الأدوار

الجزء الأول

التعريف بالدليل

المقدمة:

لقد تم تصميم دليل استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في مواقف صفية للصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، حيث تضمن مفاهيم ومصطلحات بسيطة خالية من التعقيد، كما جرى تبسيطها كي يتعامل معها المعلم والطالب، وقد تضمنت أنشطة متنوعة، كما تم التعامل مع المحتوى الدراسي بطريقة مختلفة عما هو متبع في التعليم التقليدي، إذ تم دمج إستراتيجية لعب الأدوار مع المحتوى الدراسي من خلال تحليل دروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس"، وبناء مواقف تمثيلية ومسرحية تقوم على لعب الطالب للأدوار الواردة فيها.

ويمثل هذا الدليل إطارًا عامًا يقوم بتحديد الخطوط الرئيسة لإستراتيجية لعب الأدوار وكيفية تدريس كل درس من دروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" للصف السادس الأساسي، كما يتسم الدليل بالمرونة في تناول الموضوعات الاسلامية، وقد تم وضع الاعتبارات الآتية أثناء إعداده:

- الموقف التعليمي موقف فريد من نوعه، وأن ما يحدث في موقف ما ليس بالضرورة أن يتكرر بنفس الطريقة وبالكيفية نفسها في موقف آخر.
- لكل درس من دروس الوحدة طبيعته الخاصة.
- طبيعة الطالب المتغيرة.
- توفر الإمكانات والأجهزة.
- مدى تعاون إدارة المدرسة مع المعلم.
- خبرة المعلم بالموضوع ومعرفته بطبيعة طلبته داخل حجرة الدراسة.

وعليه فإن هذا الدليل لا يحد من طاقات المعلم أو إمكاناته في معالجة الدروس، ولكنه ميسر ومرشد له، حيث يقدم المحتوى النظري الوارد في الوحدتين بطريقة محببة للأطفال؛ وهي طريقة لعب الأدوار، فهذا الدليل يفسح المجال لإبداعات المعلم وابتكاراته التي نقدرها حق قدرها؛ لأنها ناتجة عن خبرة ودراية بالموقف التعليمي.

الهدف العام للدليل:

عزيزي المعلم:

إن الهدف الأساس لهذا الدليل هو أن تستخدم إستراتيجية لعب الأدوار بكفاءة وفاعلية في تدريس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" من مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وسيكون الدليل عونًا لك في أداء عملك تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا، فهو يوضح الأسس التي تسير عليها عند التخطيط لأهدافك، ويساعدك في تنفيذ دروسك، كما يقدم طريقة جديدة للتهيئة؛ ليمهد لك الدخول إلى الدرس بالإثارة، والمناقشة من خلال إستراتيجية لعب الأدوار.

الأهداف التفصيلية للدليل:

بالإضافة إلى السعي لتحقيق النتاجات التعليمية الخاصة بالوحدة الرابعة والوحدة الخامسة، يهدف هذا الدليل إلى تحقيق ما يأتي:

1. تعريف استراتيجية لعب الأدوار.
2. أهمية إستراتيجية لعب الأدوار.
3. التعرف إلى أهداف إستراتيجية لعب الأدوار.
4. بيان عناصر إسترتيجية لعب الأدوار.
5. التعرف إلى مجالات استخدام إسترتيجية لعب الأدوار.
6. تحديد خطوات إستراتيجية لعب الأدوار
7. التعرف إلى مبادئ وتوجيهات يَحسُن بالمعلم مراعاتها عند استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

أهمية الدليل:

عزيزي المعلم:

إن الدليل الذي بين يديك يمكن أن يساهم في ما يأتي:

- يساعدك على تنظيم المحتوى النظري لدروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" بشكل يسهل تناولها وتدريسها بمرونة ويسر.
- يساعدك في التعرف على الخطوات التي يجب أن تتبع عند التخطيط للتدريس.
- يقدم لك نموذجًا تدريسيًا يقوم على جعل الطالب محورًا للعملية التعليمية التعلمية في مبحث التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار.
- يمنحك الثقة؛ لأنه يساعدك في التغلب على المشكلات التي قد تصادفها أثناء تنفيذ الدرس.
- يعاونك على التخطيط للأنشطة التي تساعد الطالب في اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحو موضوعات التربية الإسلامية.
- يعطيك الحرية لتختار ما يناسب إمكاناتك وإمكانات طلبتك واستعداداتهم.
- يقدم لك مجموعة من النماذج التدريسية التي يمكن محاكاتها.

الفئة المستهدفة:

طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس الناصرة.

المدة الزمنية:

إن المدة الزمنية لتطبيق هذه الوحدة هي خمسة أسابيع تتضمن (10) حصص دراسية، وذلك استنادًا لعدد الحصص المقررة من وزارة التربية والتعليم، وبحسب ما جاء في كتاب المعلم.

مسوغات اختيار الوحدة الخامسة الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس":

عزيزي المعلم:

لقد تم اختيار الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" من مبحث التربية الإسلامية في الناصرة طبعة سنة 2014 م، وذلك للاعتبارات الآتية:

- اشتمال الوحدتين على الكثير من المواقف التمثيلية.

- تأتي هاتان الوحدتان في آخر الكتاب، حيث يكون لدى الطالب المعارف التراكمية والمهارات الازمة للتمثيل، وعدم الخجل من أقرانه.

متطلبات تنفيذ الدليل:

1- عقد جلسة أو أكثر مع المعلم الذي سيطبق إستراتيجية لعب الأدوار في التدريس، ومناقشة دليل المعلم.

2- توفير الأدوات والوسائل اللازمة لكل نشاط تمثيلي وتشتمل على ما يأتي:

- المشاهد والمواقف التمثيلية الواردة في الدليل.
- بعض اللوحات والبطاقات.
- شفافيات ملونة تتضمن بعض النصوص.
- جهاز عرض البيانات (الداتا شو).
- بعض الديكورات والملابس البسيطة.

الجزء الثاني

استراتيجية لعب الأدوار

المقدمة:

ظهرت إستراتيجية لعب الأدوار كإستراتيجية مفيدة، وهي من الإستراتيجيات التعليمية الجماعية، والتي يستطيع الطالب من خلال تنفيذها اكتساب العديد من المهارات والمعارف والخبرات في أجواء تتسم بالحرية والمتعة، بما ينعكس على تفكيره واتجاهاته وقيمه.

أوردت الأدبيات عدة مفاهيم لإستراتيجية لعب الأدوار، كما ذكرها سمارة (2003) أنها "نشاط تعليمي يقوم به الطالب لتحقيق هدف تعليمي ما. فيمثل مواقف مختلفة كدور معلمه أو دور تاجر في بلدته، ويتضمن دوره مشكلة تحتاج إلى حل، فيحتاج الطالب إلى إتقان اللغة والحركة" ص137.

وذكر سيد والجمل (2012) أن إستراتيجية لعب الأدوار " تقوم على افتراض أن للمتعلم دورًا يجب أن يقوم به، معبرًا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلبة متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب، ويطورالطلبة في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، وتنمية سلوكيات مرغوبًا فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة" ص313.

أهمية استراتيجية لعب الأدوار

تكمن أهمية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار كما اتفق عليها كل من عفانة واللوح (2007) بأن هناك عدة نقاط تُبْرز أهمية استخدام الإستراتيجية، وهي على النحو التالي:

1. أن التدريس وفق هذه الإستراتيجية ليس إلا متابعة لما اعتاد عليها الطلبة من سبل للحصول على المعرفة، فعادة الناس في معرفة كيفية عمل أي شيء عن طرق القيام به مباشرة، فالأطفال عندما يمثلون دور رجل الأمن، والطبيب، والقاضي، فهم يتعلمون أثناء هذا التمثيل والتدريب.
2. من أهم المشكلات التي تواجه المعلم عدم وجود الحماس والرغبة عند الطلبة للتعلم، فهذه الإستراتيجية تساعد في رفع الحماس والرغبة عند الطلبة.
3. أن هذه الإستراتيجية وخاصة ما يكون له علاقة بالمحاكاة تشجعا لطلبة على عمليات التفكير والتحليل، فهو يتعلم من خلالها الحقائق والعمليات والإستراتيجيات.

4. أنها تعد من الإستراتيجيات المناسبة لتعليم الطلبة القيم الاجتماعية، كما أنها تعد فاعلة في تكوين وتوجيه النظام القيمي عند الطلبة، وكذلك تكسبهم بعض السلوكيات الاجتماعية المقبولة كالتنافس والتعاون.
5. تساعد الطلبة على الاتصال بشكل فعَّال مع بعضهم في عملية التعلم مع استبعاد أي اختلاف سواء كان ثقافيًا أو اجتماعيًا.
6. تساعد المعلم في التعامل مع الطلبة على مختلف فئاتهم بغض النظر عن مرحلة كل طالب، فهي تعد مناسبة لمراعاة الفروق الفردية.

و يرى الباحث بأن أهمية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار تبرز في التالي:

أ. التدريس وفق إستراتيجية لعب الأدوار يساعد على صنع جو يجعل الطالب أكثر قربًا للمعلم.
ب. تجعل الطالب أكثر معرفة ودراية عن طبيعة هذه الشخصيات، مما يقوده إلى تحديد طبيعة التعامل مع هذه الشخصيات مستقبلاً.
ج. تساعد على التفكير، والتحليل.
د. تنمِّي شخصية بعض الطلبة، من خلال إشباع رغباتهم وميولهم اتجاه التمثيل.

أهداف استراتيجية لعب الأدوار:

يقود استخدام إستراتيجية لعب الأدوار لتحقيق عدة أهداف، والتي ذكرها أبو شريخ (2008) كما يأتي:

1. مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وقدراتهم واستعداداتهم التمثيلية وعرضها.
2. مساعدة المعلم على فهم ميول طلبته وهواياتهم المختلفة وإبرازها.
3. تعديل سلوك الطلبة غير المرغوب فيه، وذلك بتكليفهم بتمثيل أدوارهم المعتادة وذلك لتحديد السلبي منها وتعديلها.
4. فهم الآخرين من خلال التعرف على سلوكياتهم وعاداتهم وتقاليدهم.
5. ربط المعرفة بالحياة وذلك من خلال إكساب الطلبة فرص التدريب على أدوار حياتية كثيرة.
6. إكساب الطلبة سلوكيات تعليمية فعَّالة بتوسيع مداركه وتفكيره مثل: سرعة البديهة، الحضور الذهني، والتركيز، الانتباه، الإصغاء، طلاقة التفكير.

ويرى الباحث بأن إستراتيجية لعب الأدوار تهدف إلى ربط المعرفة بواقع الطالب؛ لأنها كلما كانت قريبة من واقعه كلما كانت أقرب لفهمها واستيعابها، كما أنها تعين على تلبية رغبات بعض الطلبة ، وتضفي جوًا من الحماس والتجديد في إستراتيجيات التدريس.

عناصر استراتيجية لعب الأدوار

لاستراتيجية لعب الأدوار عددٌ من العناصر، اتفق عليها كلٌ من بودي والخزاعلة (2011) وعطية (2008)، وهي كالتالي:

- **المعلم:** هو ركيزة من أهم ركائز هذه الإستراتيجية، فهو المصمم لها، ومن سيختار المحتوى، والطلبة، والأدوار، وهو من سيدير هذه الإستراتيجية داخل الصف وخارجه، ومن سيقدم المساعدة إذا دعت الحاجة إليها.

- **الطلبة :** هم من يقومون بتمثيل الأدوار، وعلى كل طالب سيمثل دورًا بأن يكون على علم بمتطلبات صاحب الدور الحقيقي وما يحتاجه، وكذلك من الطلبة من يحمل مسؤولية تدوين الملاحظات، وتقويم أداء الطلبة الممثلين.

- **النشاط التمثيلي:** هو ما يقوم به الطلبة من تمثيل دور غير دوره الحقيقي، مثل دور المهندس، والمعلم، والشرطي، في موقف يحتوي على فكرة من المنهاج، أو قضية، أو مشكلة، موجودة في المجتمع.

وأضاف عطية لما سبق (2008، ص191) ذكر غير السابقة المتفق عليها العنصر التالي:

- **بيئة التعلم:** تحتوي بيئة التعلم على كل مستلزمات لعب الأدوار، من مسرح، والتجهيزات اللازمة لتمثيل الأدوار، وتحديد أماكن المشاهدين، والملاحظين، وتنظيمها، والتأكد من الإنارة، والتهوية، وكل ذلك يكون بمراعاة ألا تتأثر هذه سلبًا، على النظام التعليمي بالمدرسة وسير العملية التدريسية فيها.

مجالات استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

هناك عدة مجالات لاستخدام إستراتيجية لعب الأدوار، كما ذكرها أبو شريخ (2008) وهي كالتالي:

1. تدريس المقررات من خلال التمثيليات، التي تكون على شكل حوار ثنائي، أو جماعي بين الطلبة .
2. تشخيص المواقف، والذي يكون بتحديد نقاط القوة، والضعف، لكل موقف، ويكون ذلك بمراقبة أداء صاحب الدور الذي تم تمثيله.
3. تقويم الأعمال، وكذلك أساليب الأداء، كما هي في الواقع، وكما يؤديها المتعلمون الممثلون، ويبرز تقويمها في درجة إتقان الطلبة الممثلون للفكرة والدور ومدى الإقناع.
4. معالجة وتعديل المشكلات السلوكية للطلبة، ويكون ذلك بتشخيصها والتعرف على أسبابها، وطرق علاجها.
5. إثارة دافعية الطلبة وحماسهم، وذلك من خلال إدخال السرور عليهم، وإثارة انفعالاتهم، وذلك من خلال إشراكهم في التمثيل، والتشويق لاكتشاف مواقف تفيدهم في حياتهم العملية.

خطوات استراتيجية لعب الأدوار:

هناك عدة أمور يجب اتباعها أثناء الخطوات لإتقان سيرها بالشكل المراد، كما أشار لها قرني (2013) أنها على النحو التالي:

1- اختيار الموضوع المناسب لأدائه وفق إستراتيجية لعب الأدوار.
2- تحديد الأهداف الإجرائية المراد تحقيقها من الموضوع المحدد.
3- تصميم سيناريو خاص لكل دور، وأن يكون هذا الدور مناسبًا للعمر العقلي والزمني للطلبة الذين سيؤدون الدور.
4- تحديد الطلبة الأنسب للقيام بالأدوار التي تم تحديدها.
5- تعيين الدور للطالب بحيث يكون منضبطًا ومختصرًا، مع التركيز على الهدف المراد تحقيقه.
6- تحليل ما تم أثناء العرض من خلال مناقشة بقية الطلبة الحاضرين في الموقف التعليمي.

مبادئ وتوجيهات يَحسُن بالمعلم مراعاتها عند استخدام استراتيجية لعب الأدوار:

1. اختيار المادة المنهاجية المناسبة لتمثيل الأدوار.
2. عدم إجبار بعض الطلبة بتمثيل دور معين.
3. تحضير بيئة وأدوار التمثيل.
4. تحديد دور كل طالب والمطلوب منه.
5. الشرح بإيجاز للمشاركين عن موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها.
6. تحديد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد.
7. إلزام المشاهدين بالهدوء وعدم التعليق إلا بعد الانتهاء من العرض.
8. عدم تدخل المعلم أثناء تمثيل الأدوار.
9. أن يكون السيناريو قصيراً ومركزًا.
10. الطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان.
11. وقف تمثيل الأدوار في الوقت الذي يصل فيه الطلبة الممثلون للحلول المطلوبة.
12. استخلاص الحلول والمواقف المناسبة تجاه مضمون الأدوار قبل انتهاء المناقشة.
13. الوقوف أو الجلوس في مكان مناسب.
14. قيام الطلبة بتقويم بعضهم البعض على أساس عمل الفريق وليس على أساس فردي.

الجزء الثالث

الجانب التطبيقي

عزيزي المعلم:

عليك الاعتماد في جميع الدروس القادمة والمبنية على إستراتيجية لعب الأدوار على الخطوات الآتية:

1- تهيئة المجموعة (التسخين): وتشمل على تقديم الموقف التعليمي وتحديده وتعريف الطلبة به، ويكون ذلك عن طريق تقديمه في صورة مشكلة من المشكلات، أو عن طريق عرض شريط مرئي، أو التعرف على مشكلة في قصة ما.
2- اختيار المشاركين: وفي هذه الخطوة يتم تحديد أفراد الموقف، مسبقاً، قبل يوم أو يومين من التدريس باستخدام لعب الأدوار.
3- الإعداد للتمثيل: وفيها يخطط ممثلو الأدوار ما ينوون عمله، وقد يساعد المعلم في تجهيز المكان عن طريق أخذ آراء الطلبة في الأدوار التي سينفذونها؛ لذلك من الضروري أن يكون خط العمل واضحًا في أذهان الجميع؛ حتى يشعر المشاركون بأمان كافٍ وهم يقومون بأدوارهم.
4- تجهيز المراقبين: من المهم هنا أن يصبح المراقبون مشتركين في العمل بصورة إيجابية، بحيث تمر المجموعة كلها بخبرة تمثيل الأدوار، ثم يشترك الملاحظون في تمثيل الأدوار عن طريق توضيح أدوارهم.
5- تمثيل الأدوار: وفيه يقوم الممثلون بأدوارهم، ويعيشون مواقفها بتلقائية وواقعية، وعلى المعلم أن يسمح باستخدام التمثيل حتى يصبح السلوك المقترح واضحًا، ويُسمح بتفاعل جميع الطلبة داخل حجرة الدراسة.
6- المناقشة والتقويم: بعد تطبيق الموقف بأسلوب لعب الأدوار تبدأ المناقشة، وعادة تكون تلقائية، وقد تركز حول الجوانب المختلفة للقصور، أو الجوانب التي لم يتم تنفيذها بالشكل المطلوب.
7- إعادة تمثيل الأدوار: وقد تحدث هذه الخطوة مرات عدة، ويمكن أن يشترك المعلم و الطلبة في تفسير جديد للأدوار، وربما تُستند إلى أفراد آخرين لكي يتم إتقان الموقف كما قد يتم اقتراح سلوكيات بديلة.

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الثاني والأربعون **عام الحزن**

النتاجات التعليمية:

- يفسر سبب تسمية العام العاشر للبعثة بعام الحزن.
- يبين الظروف التي أحاطت بالرسول (ﷺ) في عام الحزن.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع خمسة طلبة على تثميل الدرس الثاني والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد دور الراوي (من الطلبة الذين يجيدون القراءة). كما يطلب منهم جلب زي خاص بالتمثيل (جباب وعمامة) ويسميهم الممثلين.

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يطلب المعلم من أحد الطلبة قراءة الأبيات الشعرية أو الدرس، ويناقشهم في مضمونها. ويعلن أن هذا الدرس سيتم تناوله من خلال التمثيل، وأن جميع الطلبة سيمثلوا هذا الدرس، لذلك فإن الانتباه لأحداث المشهد أمر مهم جداً لكل طالب.

ب- التمثيل:

يطلب المعلم من الطلبة المملثين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

طالب في زي تاجر يمر على نفر من الصحابة أحدهم يسن سيفاً، والآخر يجدل حبلاً.

التاجر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجماعة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

التاجر: ألم ير أحد منكم الرسول (ﷺ)

سعد: ولماذا تسأل عن الرسول (ﷺ)؟

التاجر: لقد رأيته البارحة لقد كان حزيناً جداً، وأرغب بمعرفة سبب ذلك؟

عبد الله: نعم لقد رأيته، كان حزيناً جداً.

التاجر: ولماذا؟

سعد: لقد ماتت زوجته خديجة بنت خويلد وهي أول من آمن به، وهي التي آوته وشدت أزره.

عبد الله: ومات عمه أبو طالب بعد خمسة أسابيع من موت زوجته خديجة بنت خويلد.

سعد: من الذي سيحمي الرسول (ﷺ) من قريش بعد موت عمه أبو طالب؟

عبد الله: حقاً هذا العام عام حزن بالنسبة لرسول الله (ﷺ).

التاجر: نعم إنه عام الحزن، فالحزن باد على رسول الله ﷺ

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ماذا حدث في العام العاشر للبعثة؟
- من مات في هذا العام؟
- ماذا فقد الرسول ﷺ بموت زوجته خديجة بنت خويلد؟
- ماذا فقد الرسول ﷺ بموت عمه أبي طالب؟
- لماذا سمي هذا العام بعام الحزن؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل خمسة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الثالث والأربعون رحلة الرسول (ﷺ) إلى الطائف

النتاجات التعليمية:

- يفسر سبب ذهاب الرسول (ﷺ) إلى الطائف.
- يشرح ما فعله أهل الطائف بالرسول (ﷺ) عندما دعاهم للإسلام.
- يبين موقف الرسول (ﷺ) من أهل الطائف.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع ثلاثة طلبة على تثميل الدرس الثالث والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات (عبد الرحمن، عبد الله، أسامه).

** هذا الدرس يتضمن مشهداً تمثيلياً جاهزاً، سيقوم الطلبة بتمثيله.

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

ت- التهيئة:

يطلب المعلم من الطلبة الانتباه لأحداث قصة دعوة الرسول (ﷺ) لأهل الطائف، كما أن جميع الطلبة سيمثلوا هذا الدرس، لذلك فإن الانتباه لأحداث المشهد أمر مهم جداً لكل طالب.

ث- التمثيل:

يطلب المعلم من الطلبة المملثين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

توزع المعلم ثلاثة كراسي حول طاولة صغيرة، ويجلس عليها ثلاثة أخوة، هم عبد الله، وعبد الرحمن، وأسامة:

عبد الرحمن: مالي أراك حزيناً يا عبد الله؟

عبد الله: لقد عرضت فكرة على أصحابي فرفضوها، وسخروا مني.

عبد الرحمن: لا تحزن يا أخي، وتذكر موقف رسول الله (ﷺ) يوم ذهب هو وزيد بن حارثة ليدعو أهل الطائف للإسلام.فردوا عليه رداً منكراً وسخروا منه.

قال عبد الله: ما أعظم رسول الله (ﷺ) كما أنهم أرسلوا صبيانهم وعبيدهم يرمون بالحجارة والأوساخ على رسول الله (ﷺ)

قال أسامة: لو كنت مع رسول الله (ﷺ) حينها، لفعلت كما فعل زيد بن حارثة، فقد كان يناشدهم أن يتوقفوا، ويقول لهم إنه رسول الله، وكانوا يضحكون ويسخرون منه، وتلقى الحجارة عن الرسول (ﷺ) حتى شج رأسه.

عبد الرحمن: إعلم يا أخي عبد الله أن أصحابك قد لا يقصدون السخرية منك، فأهل الطائف سخروا من الرسول عن قصد، فهم كفار، وقد جلس الرسول في بستان لعتبة بن ربيعة ودعا الله أن يهدي اهل الطائف ولم يحقد عليهم.ودعا ربه قائلاً :

"اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد تجهمني أم إلى عدو ملكته أمري، إن لم يكن بك على غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع"

أسامة: يا عبد الله إني أنصحك أن تصبر على أذى أصحابك، فالصبر نتيجته جيدة، فقد آمن في رحلة الرسول إلى الطائف غلام نصراني اسمه عداس، كما آمن نفر من الجن عندما سمعوا القرآن من الرسول (ﷺ).

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- إلى أين ذهب الرسول (ﷺ) وزيد بن حارثة؟
- إلى ماذا كان يدعو الرسول (ﷺ) أهل الطائف؟
- بماذا استقبل اهل الطائف الرسول (ﷺ)
- ماذا كان زيد بن حارثة يفعل في هذه الرحلة؟
- ما نتائج رحلة الرسول (ﷺ) إلى الطائف؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل ثلاثة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الرابع والأربعون **"معجزة الإسراء والمعراج"**

النتاجات التعليمية:

- يبين معنى الإسراء والمعراج.
- يشرح كيفية الإسراء والمعراج.
- يوضح ما فعله الرسول (ﷺ) في الإسراء والمعراج.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع ثلاثة طلبة على تثميل الدرس الرابع والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. كما يطلب منهم جلب زي خاص بالتمثيل (جباب وعمامة) ويسميهم الممثلين.

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

ج- التهيئة:

يطلب المعلم من أحد الطلبة قراءة أول فقرة في الدرس الرابع والأربعون، والتي توضح حزن الرسول (ﷺ) على وفاة زوجته خديجة بنت خويلد وعمه أبو طالب، وسوء استقبال أهل الطائف له. ويعلن أن هذا الدرس سيتم تناوله من خلال التمثيل، وأن جميع الطلبة سيمثلوا هذا الدرس، لذلك فإن الانتباه لأحداث المشهد أمر مهم جداً لكل طالب.

ح- التمثيل:

يطلب المعلم من الطلبة المملثين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

طالبان يقفان قرب من جدار الكعبة، يضحكان بصوت عالي:

أبو جهل: ويحك يا أبا لهب لقد أضحكتني، هل تقول أن محمداً سافر في ليلة واحدة إلى الشام.

أبو لهب: نعم يا أبا جهل، كما أن أبا بكر يصدقه في كل ما يقول.

يمر زيد أمام أبا جهل وأبا لهب، فيضحك الاثنان.

أبو جهل: يا زيد هل حقا أن محمداً سافر للشام في ليلة واحدة؟

زيد: أي والله، لقد جاءه جبريل ومعه البراق، وسافرا في ليلة واحدة من مكة المكرمة إلى المسجد الاقصى في القدس.

أبو لهب: وما هو البراق؟

زيد: إنها دابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل، وقد صلى الرسول (ﷺ) بالأنبياء إماماً في المسجد الاقصى ، وعرج من المسجد الاقصى إلى السماوات العلا. وقد قابل الأنبياء هناك.

أبو جهل: وماذا جلب معه في هذه الرحلة؟

زيد: لقد فرض الله على المسلمين في هذه الرحلة خمسين صلاة في اليوم، ثم خففها إلى خمسة صلوات في اليوم.

أبو لهب: ههههه، ألم يجلب قماشاً أو حريراً من هناك؟

زيد: كما شاهد رسول الله (ﷺ) الجنة التي سيدخلها المسلمون، وشاهد النار التي ستدخلوها أنتم.

أبو جهل: أغرب عن وجهي، ليتني لم أسألك.

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ماذا حدث في السنة الحادية عشرة للبعثة؟
- صف البراق؟
- صف رحلة الإسراء؟
- ماذا حدث في رحلة المعراج؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل خمسة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الخامس والأربعون **"بيعتا العقبة الأولى والثانية"**

النتاجات التعليمية:

- يبين نتائج بيعة العقبة الأولى.
- يبين نتائج بيعة العقبة الثانية.
- يشرح ما حدث في بيعتا العقبة الأولى والثانية.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع سبعة طلبة على تثميل الدرس الخامس والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. كما يطلب منهم جلب زي خاص بالتمثيل (جبة وعمامة) ويسميهم الممثلين.

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

خ- التهيئة:

يراجع المعلم مع الطلبة أحداث عام الحزن، وكيف أن الرسول **(ﷺ)** كان يعرض نفسه على القبائل، ولكن حدث شيء مهم في مرحلة من أهم مراحل الدعوة الإسلامية، حيث انتقلت الدعوة الإسلامية من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، كيف حدث هذا، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

د- التمثيل:

يطلب المعلم من الطلبة المملثين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

في زاوية من زوايا الصف يقف سبعة طلبة باتجاه طلبة الصف، ويدور بينهم الحوار الآتي:

- رافع بن مالك: أهلاً بك يا مصعب بن عمير في (يثرب) المدينة المنورة.
- مصعب: أهلاً بكم أخواني.

- عبادة بن الصامت: أرجو أن لا تفشوا سر لقاءنا برسول الله (ﷺ) في بيعة العقبة الأولى في مكة، فقد تبايعنا مع رسول الله بيعة النساء.

- أوس: ولماذا تسمون هذه البيعة ببيعة النساء.

- أسعد بن زرارة: لقد رأينا الرسول (ﷺ) يعرض نفسه على القبائل في موسم الحج، فآمن به، فاتيناه في الموسم الثاني مؤمنين، راغبين في حمايته من قريش.

- مصعب بن عمير مستطرداً: لكن الرسول لم يبايعهم على الحرب والجهاد، بل بايعهم على أن لا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا أولادهم، ولا يعصوا لرسول في معروف.

- عبادة بن الصامت: وقد أرسل معنا مصعب بن عمير ليعلمنا القرآن.

- رافع بن مالك: وسنستمر في نشر الدعوة الإسلامية في (يثرب)، وسنبايع الرسول (ﷺ) في العام القادم بإذن الله.

ينتقل جميع الطلبة الممثلون إلى رجل يقف في الزاوية الأخرى من الصف.

- أسعد بن زرارة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف حالك يا عباس بن عبد المطلب.

- العباس بن عبد المطلب:بخير، هل رآكم أحد من قريش، فعددكم كثير.

- رافع بن مالك: لا لم يرنا أحد من قريش، فقد جئنا سراً الى لنبايع رسول (ﷺ) ،فقد تزايد عدد المسلمين في المدينة، ولقد جئنا اليوم ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان لنبايع الرسول بيعة العقبة الثانية.

- العباس بن عبد المطلب: إن رسول الله في منعة في أهله، وأخاف إن ذهب معكم أن تبطش بكم قريش.

- البراء بن مبرور: أنا أول من يبايع الرسول (ﷺ) على حراسته وحمايته، وأفديه بامي وأبي، وأطيعه في كل الظروف، فهل ستبايعونه على ما أبايع.

- العباس بن عبد المطلب: والرسول (ﷺ) يبايعكم على حمايتكم ونصرتكم.

- يسلم الجميع على العباس وهم يقولون نبايع الرسول على حراسته وحمايته ونصرته.
- عبادة بن الصامت: هذه البيعة هي بيعة الحرب، فقد بايعنا الرسول على السمع والطاعة في عسرنا ويسرناومنشطنا ومكرهنا، وطاعة الرسول في كل الظروف.

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ما اسم أول بيعة بايع فيها أهل المدينة المنورة الرسول (ﷺ)؟
- لماذا سميت هذه البيعة ببيعة النساء؟
- كم صحابياً كان في بيعة العقبة الأولى؟
- كم صحابياً كان في بيعة العقبة الثانية؟
- لماذا سميت بيعة العقبة الثانية ببيعة الحرب؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل سبعة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس السادس والأربعون "الهجرة إلى المدينة المنورة"

النتاجات التعليمية:

- يصف هجرة الرسول (ﷺ) إلى المدينة المنورة.
- يبين كيف استقبل الأنصار المهاجرين.
- يشرح بعض الأحداث التي مر بها الرسول وأبو بكر الصديق خلال الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع تسعة طلبة على تثميل الدرس السادس والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. كما يطلب منهم جلب زي خاص بالتمثيل (جبة وعمامة) ويسميهم الممثلين.

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يراجع المعلم مع الطلبة أحداث بيعة العقبة الأولى والثانية، وكيف أثرت هذه البيعة في مجرى السيرة النبوية، حيث انتقلت الدعوة الإسلامية من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، كيف حدث هذا، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

ج- التمثيل:

يطلب المعلم من الطلبة المملثين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

يجلس ثمانية طلبة على الأرض بجاني كرسي، يصعد أحد الطلبة على كرسي، ويضع يده فوق عينيه، ويصرخ: جاء رسول الله (ﷺ) ،إني أراه قادم من ثنيات الوداع هو وأبو بكر الصديق.

يقف الجميع وينشدون: طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع.

- سعد بن معاذ: أهلاً بك يا رسول الله في (يثرب).

- مصعب بن عمير: يقول رسول الله (ﷺ) أن اسمها سيكون من اليوم المدينة المنورة.
- العباس بن عبد المطلب: أين علي بن أبي طالب.
- بلال: لقد تآمرت قريش في دار الندوة لقتل رسول الله (ﷺ) فنام علي بن أبي طالب مكان رسول الله، فخرج رسول الله هو وأبو بكر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وقريش تظنه نائم.
- عمار بن ياسر: لقد خرج رسول الله (ﷺ) وأبو بكر من طريق غير معتادة، وكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهم بالأخبار، وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتيهم بالزاد، وكان الراعي عامر بن فهيرة يمسح آثارهما.
- بلال: لقد اختبأ رسول الله (ﷺ) هو وأبو بكر في غار ثور، فلم يره جنود قريش، ولكن سراقة بن مالك تبعهما، وكاد أن يلحق بهما، فغرزت أرجل حصانه في الرمل، فاستنجد بالرسول (ﷺ) وعاهده على الإسلام، فوعده الرسول بسواري كسرى.
- عمار بن ياسر: لقد هاجر جميع المسلمين من مكة إلى المدينة المنورة سراً إلا عمر بن الخطاب، الذي قال لقريش إني مهاجر إلى المدينة المنورة، ومن أراد أن تثكله أمه فليتبعني.
- العباس بن عبد المطلب: يا قوم إن رسول الله (ﷺ) يدعوكم إلى التآخي، كل أنصاري يؤآخي مهاجر، ويدعوكم إلى بناء المسجد النبوي المبارك، كما يدعوكم إلى الالتزام بما جاء في وثيقة الرسول (ﷺ) التي تنظم التعاملات بين اهل المدينة.
- الجميع: على بركة الله.

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- صف أحداث هجرة الرسول (ﷺ)؟
- من نام بدلاً من الرسول (ﷺ) في منامه؟
- ما اسم الغار الذي اختبا فيه الرسول (ﷺ) وأبو بكر؟
- ما هي الأعمال التي قام بها الرسول (ﷺ) في المدينة؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل سبعة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس السابع والأربعون **"خلق الحياء"**

النتاجات التعليمية:

- يستنتج مفهوم خلق الحياء.
- يتمثل الحياء في تعامله مع أقرانه.
- يقدر خلق الحياء في حياة المسلم والمجتمع.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع أربعة طلبة على تثميل الدرس السابع والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. (شيخان كبيران، وطالبان)

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يبين المعلم للطلبة أهمية الأخلاق الإسلامية، كالصدق والأمانة والشجاعة، وفي درس اليوم سنتناول خلقاً إسلامياً رفيعا لا يأتي إلا بخير، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

ب- التمثيل:

يطلب المعلم من الطلبة المملثين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

يجلس شيخان كبيران في السن على كرسيين يتحدثان ويمر أمامهما طالبان يحمل كل منهما حقيبة مدرسية، يصفر أحد الطالبين، ويقول: أيش يا حلو.

يصرخ الشيخ أبو محمد الجالس على الكرسي: يا فتى توقف.

يقف الطالبان، أمامهما مباشرة، ما بك يا عم.

– أبو محمد: ما اسمك يا فتى.

– الطالب: اسمي يزن، وهذا صديقي ماجد.

- أبو محمد: يا بني لماذا تصفر لتلك الفتاة، إن هذا الخلق ليس من خلق الإسلام، فالإسلام حبب خلق الحياء عند المسلم.
- يزن: وما خلق الحياء؟
- أبو قاسم: خلق الحياء خلق يدعو لكل فضيلة وينهى عن كل رذيلة، ومن صوره غض البصر عن مشاهدتك لنساء المسلمين وفتياتهم، وستر العورة عند الرجال والنساء.
- ماجد: أشكرك يا عم، ولكن ما يحدث إن لم يلتزم المسلم بخلق الحياء؟
- أبو محمد: إن لم يلتزم المسلم بخلق الحياء؛ يخرج من دائرة الأخلاق، ويخالف فطرة الإنسان السوي.
- أبو قاسم: قال رسول الله (ﷺ) :"الحياء والإيمان قرناء جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر".
- أبو محمد: وقال رسول الله (ﷺ) الحياء شعبة من شعب الإيمان".
- أبو قاسم: وقال رسول الله (ﷺ) إن لكل دين خلقاً، وخلق الإسلام الحياء"؟
- أبو محمد: يا بني إن خلق الحياء يجعل المسلم يشعر بأن الله يراقبه، فيبتعد عن كل ما يشين، ويترك كل منكر في السر والعلانية.
- أبو قاسم: كان عثمان ابن عفان رجل حيي، وقد غطى رسول الله فخذه لما جاءه عثمان، وقال: "ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة".
- يزن: لكن أمي تقول لي لا تستحي، كيف أوفق بين ما تطلبه أمي مني وبين ما تطلبه أنت؟
- أبو قاسم: يا بني الخجل شيء والحياء شيء، فالرجل الحيي لا يستحي من طلب حقه.
- أبو محمد: قال رسول الله (ﷺ) والحياء لا يأتي إلا بخير".

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ما خلق الحياء؟

- من يذكر حديثاً عن فضائل خلق الحياء؟

- ما خلق الإسلام؟

- هات أمثلة على خلق الحياء

- هل يمنع الحياء المسلم من المطالبة بحقه؟

- ما فائدة خلق الحياء على المسلم وعلى المجتمع

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل أربعة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة السدسة " تزكية النفس"

الدرس الثامن والأربعون "أذكار الصباح والمساء"

النتاجات التعليمية:

- يتعرف على بعض أذكار الصباح والمساء.
- يختار الدعاء المناسب للموقف المناسب.
- يقدر أهمية توظيف أذكار الصباح والمساء في حياته.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع طالبين على تثميل الدرس الثامن والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. (يوسف وإبراهيم)

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يبين المعلم للطلبة أن درس أذكار الصباح والمساء سيجرى تمثيله تماماً كما هو وارد في الدرس، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

ت- التمثيل:

يطلب المعلم من الطالبين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

يخرج الطالبان أمام الصف،

يتثائب يوسف وكأنه استيقظ تواً.

- يوسف: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور.
- إبراهيم: لقد سمعتك يا يوسف تدعو بدعاء جميل؛ ولكن ما تستفيد منه؟

- يوسف: الأدعية والأذكار تحفظ المسلم بإذن الله، وتزيد من رصيده من الحسنات، وتحط من خطاياه، قال رسول الله ﷺ: " من قال: سبحان الله وبحمده كل يوم مئة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر".

- إبراهيم: وهل يذكر المسلم ربه عند كل شيء؟

- يوسف: نعم يا أخي، نحن نذكر ربنا إذا استيقظنا من نومنا بالدعاء الذي سمعته، ونقول عند نومنا "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"،

- ابراهيم: وماذا يقول المسلم عند الأكل والشرب؟

- يوسف: يقول المسلم عند الأكل والشرب" بسم الله"،

- ابراهيم: وماذا يقول المسلم عند الخروج من المنزل؟

- يوسف: يقول المسلم عند الخروج من المنزل: "بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نُظلم أو أو نجهل أو يُجهل علينا"

- ابراهيم: وماذا يقول المسلم عند الذخول إلى المنزل؟

- يوسف: يقول المسلم عندالدخول للمنزل: " بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا"

- إبراهيم: وماذا يقول المسلم عند الدخول للمسجد؟

- يوسف: يقول المسلم عند الدخول للمسجد: "اللهم افتح لي أبواب رحمتك"

- إبراهيم: وماذا يقول المسلم عند الخروج من المسجد؟

- يوسف: يقول المسلم عندالخروج من المسجد: "اللهم إني أسألك من فضلك"

- إبراهيم: وماذا يقول المسلم عند دخول الخلاء؟

- يوسف: يقول المسلم عند دخول الخلاء: " اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث"

- إيراهيم: ما أعظم دين الإسلام، فهو يشمل الذكر في كل لحظة من لحظات الإنسان.

- يوسف: وهناك ادعية عند لبس الثياب، وعند المطر وعند دخول السوق.

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ما فوائد الأدعية وأذكار الصباح والمساء؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الاستيقاظ من النوم؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الأكل والشرب؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الدخول للمسجد؟؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الدخول إلى الخلاء؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الخروج من الخلاء؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل طالبين تمثيل المشهد.

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس التاسع والأربعون **"الوقت في حياة المسلم"**

النتاجات التعليمية:

- يستنتج أهمية الوقت في حياة المسلم.
- يقدر أهمية الوقت في حياة المسلم.
- يصمم برنامجاً يومياً ينظم فيه أعماله اليومية.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع طالبين على تثميل الدرس التاسع والأربعون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. (منذر وهبة)

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يطلب المعلم من أحد الطلبة قراءة النشيد أول الدرس الذي يتناول أهمية الوقت. يبين المعلم للطلبة أهمية الوقت، وأن حياة المسلم منظمة، أوقات محددة للصلاة، وأوقات للحج، وأوقات للصوم، ويبين لهم أن درس الوقت في حياة المسلم سيجرى تمثيله، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

ث- التمثيل:

يطلب المعلم من الطالبين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

يخرج الطالبان أمام الصف،

- منذر: متأففاً، ماذا يحدث لو تأخرت عن الحصة بضع دقائق؟
- هبة: أراك تحدث نفسك يا منذر، ماذا حدث لك؟
- منذر: لقد تأخرت عن الحصة الصفية، فقام المعلم بتذكيري بالوقت وأهميته، وأنني بعدم تقيدي بالوقت قد خسرت الكثير، وقد قال لي إن تأخرت مرة أخرى، سأطلب والدك للحضور إلى المدرسة.

- هبة: نعم يا منذر الوقت مهم جداً في حياة المسلم، ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةً لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ الفرقان: 62 فالله سبحانه وتعالى جعل الليل والنهار لضبط حياة المسلم، وتنظيم عباداته.
- منذر: لقد جئت للدرس، ولكني تأخرت قليلاً.
- هبة: وما الذي أخرك؟
- منذر: كنت ألعب لعبة كلاش على الهاتف الذكي.
- هبة: ألم تسمع قول رسول الله (ﷺ) "نعمتان مغبون فيهما كثيرٌمن الناس؛ الصحة والفراغ"، وأنك ستسأل عن كل وقت فراغ يا منذر، فأنت تمضي الكثير من الوقت تقلب الهاتف وتلهو، إن المسلم لا يضيع وقته، ويملؤه بما هو مفيد من عمل أو ذكر لله.
- منذر: نعم، صدقت، سأملأ وقتي بما هو مفيد، وسأترك الألعاب التي تأخذ وقتي، وسأتفرغ للقراءة، وذكر الله، فالسلم يجب أن يملأ وقته بذكر الله بعيداً عن اللغو والقيل والقال.
- هبة: يا أخي لقد أجاز الإسلام للمسلم في أوقات محددة أن يلعب، ويمارس الرياضة، وأن يلعب كل أنواع اللعب المباح، لا أن يمضي كل عمره في اللعب.
- هبة ومنذر: نعم لتنظيم الوقت

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ما المقصود بتنظيم الوقت؟
- ما أهمية تنظيم الوقت في حياة المسلم؟
- ضع برنامجاً تبين فيه كيف تنظم أوقاتك؟
- ابحث عن حديث لرسول الله (ﷺ) يحث على اغتنام الوقت؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل طالبين تمثيل المشهد.

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس الخمسون **"النصيحة والشورى"**

النتاجات التعليمية:

- يستنتج العلاقة بين النصيحة والتشاور.
- يقدر أهمية النصح والتشاور بين المسلمين.
- يذكر أمثلة على النصح والتشاور.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع أربعة طلبة على تثميل الدرس الخمسون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. (الأب، وجعفر، وعاصم، وبراءة)

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يبين المعلم للطلبة أهمية المصلح والتشاور في حياة الصحابة، وأن رسول الله (ﷺ) كان يشاورهم، ويبين لهم أن درس النصيحة والشورى سيجرى تمثيله بشكل مشابه لما ورد في الدرس، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

ج- التمثيل:

يطلب المعلم من الطالبين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

يجلس أربعة طلبة حول طاولة.

- الأب: قد تستغربون لأني جمعتكم اليوم؟
- عاصم: نعم يا أبي؛ ما الأمر؟
- الأب: أريد أن أشاوركم في أمر.
- براءة: وما هو يا أبي؟
- الأب: لقد حصلت على ترقية، وزاد لدي مبلغ من المال، وكنت أفكر في أمرين: الأول: بناء غرفة إضافية، بحيث يكون لكل منكم غرفته الخاصة، والثاني: أن أجدد الأثاث.

- جعفر: يا أبي لقد كبرنا، ويحتاج كل منا غرفته الخاصة، وهذا الأمر أهم من تجديد الأثاث، فأثاثنا جديد.

- براءة: نعم يا أبي نحتاج لغرفة إضافية.

- عاصم: نعم يا أبي، أريد أن أصبح مثل أصدقائي، وأن تكون لي غرفة خاصة بي.

- الأب: حسناً إذا سنبني غرفة إضافية، وعلى بركة الله وتوفيقه.

- عاصم: أشكرك يا أبي على استشارتنا وطلب النصح.

- الأب: إن الشورى من أخلاق المسلمين، فقد علمنا رسول الله (ﷺ) أن نتشاور، قد حثه الله تعالى على المشورة، قال تعالى: ﴿وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ وَمِمَّا﴾ (الشورى: 38)، وقال تعالى: ﴿وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ﴾ (آل عمران: 159).
- جعفر لكنك أكبر منا يا أبي، وتعرف في الحياة أكثر منا.
- الأب: بالشورى يتناصح المسلمون، صحيح أني أكبر منكم، ولكنني أطلب نصيحتكم، والنصيحة واجبة من المسلم لأئمة المسلمين وعامتهم.

- براءة: لقد سمعت صديقتي تقول: ما خاب من استخار ولا ندم من استشار. ولكنني لم أفهم معنى هذه الجملة.

- الأب: يجب على المسلم أن يستخير ربه وأن يتوكل عليه في كل الأمور، كما يجب أن يشاور المسلم المسلمين، للوصول إلى الرأي السديد.

- جعفر: نعم، فرأي الجماعة أصوب من رأي الفرد.

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ما المقصود بالنصيحة والشورى؟
- ما أهمية التناصح والتشاور في حياة المسلمين؟
- كيف يستخير المسلم ربه؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل أربعة طلبة تمثيل المشهد.

الوحدة السدسة " تزكية النفس"

الدرس الحادي والخمسون **"الرفق واللين"**

النتاجات التعليمية:

- يستنتج مفهوم الرفق واللين.
- يذكر بعض صور الرفق واللين.
- يقدر أهمية الرفق واللين في المجتمع المسلم.

الإعداد للتدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار:

يتفق المعلم مع طالبين على تثميل الدرس الحادي والخمسون قبل يوم أو يومين من تدريسه، ويوزع الشخصيات، ويحدد أدوارهم. (الشيخ وعاصم)

التدريس باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

أ- التهيئة:

يناقش المعلم الطلبة في الأخلاق الإسلامية، ويبين لهم أن درس اليوم عن خلق إسلامي يولد اللحمة والتراحم بين المسلمين، وهو خلق الرفق واللين، ويبين لهم أن درس الرفق واللين سيجرى تمثيله، لنشاهد الموقف التمثيلي الآتي:

ب- التمثيل:

يطلب المعلم من الطالبين الخروج وتمثيل الدرس، كما يأتي:

يجلس شيخ على كرسي أمام الطلبة في زاوية، ويركض عاصم خلف قطة في زاوية أخرى.

- الشيخ: يا فتى، ما بك تركض خلف القطة.
- عاصم: لا شيء، كنت أركض خلفها فقط.
- الشيخ: يا بني إن المسلم رفيق ولين.

- عاصم: ما معنى رفيق ولين.

- الشيخ: يحرص المسلم على أن يكون سهلاً سمحاً في معاملته للبشر والحيوانات. وذلك أن الدين يدعو المسلم إلى الرفق واللين.

- عاصم: كيف أتحلى بالرفق واللين؟

- الشيخ: للرفق واللين صور كثيرة، منها: العفو عن الناس، قال تعالى: ﴿ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ (آل عمران: 134).

- عاصم: هل أعفو عن جميع من يسيء إلي.

- الشيخ: العفو والصفح واللين لا يعني أن يقبل المسلم الذل والهوان، بل يجب على المسلم أن يتحرك عندما تنتهك حرمات الله، قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴾ (الشورى: 39)

- -عاصم: وهل هناك صور أخرى؟

- الشيخ: نعم؛ من صور الرفق واللين التيسير وعدم التعسير: قال رسول (ﷺ) :"يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا".

- ومن صور الرفق واللين الإحسان حتى في ذبح الحيوان والرفق به، قال رسول الله (ﷺ) إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذ ذبحتم فأحسنوا الذبحة".

- ومن صور الرفق واللين؛ الرفق في التعامل مع الآخرين، ولا سيما من هو أصغر أو أكبر سناً، أو من كان مريضاً.

- عاصم: هات مشهداً من مشاهد الرفق واللين في حياة الصحابة.

- الشيخ: جاء أعرابي إلى مسجد رسول الله (ﷺ) ،فبال فيه، فقام الصحابة ينهروه، وعزموا على ضربه، فنهاهم الرسول (ﷺ) عن ذلك وقال: "دعوه وأريقوا على بوله سجلاً (دلواً) من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. فالرفق في هذه المواقف أدخل كثير من الناس في الإسلام، قال تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (آل عمران: 159). وقال رسول الله (ﷺ) :"إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه"

- عاصم: سأكون رفيقاً وليناً في تعاملي مع الناس ومع الحيوانات.

– الشيخ: نعم يا بني فإن الله هو الرفيق، وقد قال رسول الله (ﷺ) :"إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" والمسلم يرحم الناس والحيوان، قال تعالى: "فصل لربك وانحر".

ج- المناقشة:

يناقش المعلم في المضامين التي تناولها المشهد التمثيلي:

- ما المقصود بالرفق واللين؟
- ما أهمية الرفق واللين في المجتمع المسلم؟
- هات صوراً من صور الرفق واللين؟
- هات مثالاً على الرفق واللين في حياة الصحابة؟

د- إعادة التمثيل:

يطلب المعلم من طلبة الصف الخروج وإعادة تمثيل المشهد، بحيث يعيد كل طالبين تمثيل المشهد.

المراجع:

أبو شريخ، شاهر (2008). **إستراتيجيات التدريس**.عمَّان: المعتز للنشر والتوزيع

سمارة، فوزي (2003). **التدريس/ مبادئ/ مفاهيم/ طرائق**. عمَّان: الطريق للنشر والتوزيع.

سيد، أسامة محمد والجمل، عباس (2012). **أساليب التعليم والتعلم النشط**. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو واللوح، أحمد (2007). **التدريس الممسرح رؤية حديثة في التعلم الصفي**. عمَّان: دار المسيرة.

قرني، زبيدة (2013). **إستراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية**. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الملحق (4)

تحليل محتوى الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" للصف السادس الأساسي

الدرس	مفاهيم ومصطلحات	حقائق	نصوص شرعية	أحكام شرعية	قيم واتجاهات	مهارات
الدرس الثاني والأربعون "عام الحزن"	**عام الحزن- البعثة**	سمي العام الذي توفيت فيه زوجة الرسول (ﷺ) خديجة بنت خويلد وعمه أبو طالب بعام الحزن توفيت خديجة بنت خويلد وبعد 5 أسابيع توفي أبو طالب			تقدير تضحيات الرسول **(صلى الله عليه وسلم)** في سبيل نشر الدعوة الإسلامية	تتبع مراحل سير الدعوة الإسلامية
الدرس الثالث والأربعون "رحلة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف	**الطائف عرض الإسلام- ثقيف**	عرض الرسول (ﷺ) الإسلام على نفر من ثقيف فسخروا منه طلب بنو ثقيف من الصبيان والعبيد قذف الرسول بالحجارة نزل الدم من الرسول (ﷺ) نتيجة الحجارة التى قذفها صبية وعبيد بني ثقيف كان زيد بن حارثة مع رسول الله يتلقى عنه حجارة صبية وعبيد بني ثقيف شج رأس زيد من الحجارة أثناء تلقيها عن الرسول (**(صلى الله عليه وسلم)** لم يحقد الرسول على بني ثقيف وجلس في بسنات عتبة ابن ربيعة يدعو لهم بالهداية. آمن نفر من الجن غلام اسمه عداس بدعوة الرسول لأهل الطائف.	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد تجهمني أم إلى عدو ملكته أمري، إن لم يكن بك على غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع"		الصبر عند الشدائد والاقتداء برسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** في تحمل الشدائد وعم الحقد	استخلاص العبر من القصص والسير
الدرس الرابع والأربعون "معجزة الإسراء والمعراج"	**الإسراء – المعراج البراق**	كانت رحلة الإسراء والمعراج في السنة 11 للبعثة ليلاً أسري بالرسول (ﷺ) ليلاً من مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في القدس في فلسطين عُرج بالرسول (ﷺ) من المسجد الأقصى إلى السماء أم الرسول (ﷺ) بالأنبياء في بيت المقدس قابل الرسول (ﷺ) الأنبياء في السماء وسلم عليهم شاهد الرسول (ﷺ) الجنة والنار كلّف الله الرسول (ﷺ) بخمسين صوات يومياً ثم خففها إلى خمس صوات.			تقدير الرسول **(صلى الله عليه وسلم)** وحبه الاهتمام بمنزلة الصلاة كعبادة فرضت في السماوات العُلا	تتبع مراحل السيرة النبوية

الدرس الخامس والأربعون "بيعتا العقبة الأولى والثانية"	**بيعة – العقبة موسم الحج في الجاهلية الأوس- الخزرج**	أرسل الرسول (ﷺ)) مصعب ابن عمير إلى المدينة ليعلمهم القرآن الكريم. كثر المسلمين في المدينة وجاؤوا إلى بيعة العقبة الثانية بلغ عدد المبايعين 73رجلاً وامرأتان قابل الرسول (ﷺ) أهل المدينة في العقبة مع عمه العباس بن عبد المطلب بايع الرسول اهل المدينة في بيعة العقبة الثانية على الحماية أخرج أهل المدينة اثني عشر نقيباً ليكونوا عرفاء على قومهم البراء بن مبرور أول من بايع الرسول (ﷺ) سميت بيعة العقبة الثانية ببيعة الحرب. كانت بيعة العقبة الثانية التزاماً من اهل المدينة باتباع الرسول (ﷺ) مهما كانت الظروف	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة في بيعة العقبة الثانية: " أنا منكم وأنتم مني أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم"		اتباع الرسول (ﷺ)	تتبع مراحل السرة النبوية
الدرس السادس والأربعون "الهجرة إلى المدينة المنورة"	**الهجرة المدينة المنورة يثرب العدنان- الأوثان البيعة- دار الندوة الغار**	الهجرة نصر من الله للرسول(ﷺ) في بيعة العقبة أسس الرسول للهجرة إلى المدينة هاجر الصحابة من مكة إلى المدينة سراً إلا عمر بن الخطاب اختبار الرسول (ﷺ) أبو بكر الصديق صديقاً في هجرته فدى علي بن ابي طالب الرسول في هجرته ونام مكانه ليظن الكفار أن الرسول لا زال نائماً اجتمع المشركون في دار الندوة يتآمرون لتقل الرسول**(صلى الله عليه وسلم)** عند هجرته، خرج الرسول (ﷺ)) وأبو بكر الصديق وسلكوا طريقاً آخر للمدينة محا راع اسمه عامر بن فهيرة أثر الرسول (ﷺ) كان عبد الله بن أبي بكر يأتي للرسول بالأخبار، وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتيهم بالزاد اختبأ الرسول (ﷺ) وأبو بكر في غار ثور، لحق سراقة بالرسول (ﷺ) وكاد أن يدركه لينال جدائزة قريش جعل الله اقدام حصان سراقة تغوص في الرمل وعرض الرسول على سراقة الإسلام فأسلم ووعده بسواري كسرى آخا الرسول (ﷺ) بين المهاجرين والأنصار بنى الرسول (ﷺ) المسجد النبوي أقام العهد والمواثيق مع أهل المدينة	قال تعالى: إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنيت إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا" التوبة (40)		تقدير بذل وتضحيات الصحابة في سبيل نشر الدين الإسلامي	تتبع مراحل السيرة النبوية

ملحق رقم (5)

اختبار القيم الأخلاقية

الصف السادس الأساسي | التاريخ: / / 2017

اسم الطالب: .... | العلامة / 20

عزيزي الطالب:

يتكون هذا الاختبار من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وله (20) علامة بواقع علامة لكل سؤال. أرجو أن تجيب عن أسئلة الاختبار جميعها خلال (45) دقيقة.

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1- تعلمت من سيرة الرسول ﷺ، في عام الحزن:	
أ- الصبر على الشدائد	ب- معاقبة الظالمين
ج- البكاء عند فقدان الأحبة	د- تجاهل الناس

2- كان زيد بن حارثة يتلقى الحجارة عن رسول الله ﷺ، أستطيع أن أقول أن زيد بن حارثة يتحلى بـ:			
أ- القوة والعنف	ب- الرفق واللين	ج- المرح والفكاهة	**د- الفداء والإيثار**

3- يتنافى استقبال أهل الطائف للرسول ﷺ مع خلق	
أ- التشاور	ب- النصح
ج- إكرام الضيف	د- تنظيم الوقت

4- أنا طالب مسلم؛ وقد تعلمت من رحلة رسول الله ﷺ إلى الطائف أنه عندما يظلمني أحد:			
أ- أدعو عليه	ب- أقاطعه	ج- أتوسل إليه	**د- أدعو له**

5- تلهمني رحلة الرسول ﷺ في الإسراء والمعراج، بأن الله يتكفل دائما بالمؤمن، لذلك فإنني:			
أ- أتوكل على الله	ب- أخاف من الجن	ج- أكره الكفار	د- احب السفر

6- علمتني بيعة العقبة الأولى والثانية أن أكون:			
أ- كريماً مع الناس	**ب- أحفظ العهد**	ج- محباً للناس	د- بشوشاً ضاحكاً

7- عندما اقرأ عن هجرة عمر بن الخطاب، أحب أن أكون مثله، فهو يتحلى بخق:			
أ- القسوة	ب- **الشجاعة**	ج- القوة	د- التحدي

8- قد تعني المؤاخاة بالنسبة لي أن:	
أ- جميع المسلمين أخواني	ب- جميع أطفال العالم أخواني
ج- أعدائي قد يكونون أخواني	د- أخواني فقط هم أولى الناس بإحساني

9- أغض بصري عندما أمشي في الشارع، ولا أنظر لعورات المسلمين، لأنني أتحلى بخلق:			
ت- التبسم	ث- الشورى	**ج- الحياء**	د- الخجل

10- أدعو الله كل لحظة من لحظات حياتي، لآنني أتقيد بـ:	
أ- **أذكار الصباح والمساء**	ب- الصلاة
ج- الصوم	د- الحج

11-أخشى أن أكون ممن قال فيهم رسول الله ﷺ :"نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ" لذلك تجدني:			
أ- آكل كثيراً	**ب- أنظم وقتي**	ج- أنام كثيراً	د- لا اظلم أحداً

12- لا أدعي المعرفة الكاملة، ولذلك تجدني كثيراً ما:			
أ- أنصح أصدقائي	ب- أقرأ	ج- أنتقد الناس	**د- أشاور أصدقائي**

13- أساعد كبار السن في حمل الأشياء، لأنني مسلم وأتحلى بخلق:			
أ- القوة	ب- الشجاعة	ج- الصبر	**د- الرفق واللين**

14- إذا أخذ زميلي قلمي، أستطيع أن أسامحه، لأنني مسلم أتحلى بخلق:			
ت- الحياء	ث- الشجاعة	ج- الصبر	**د- الرفق واللين**

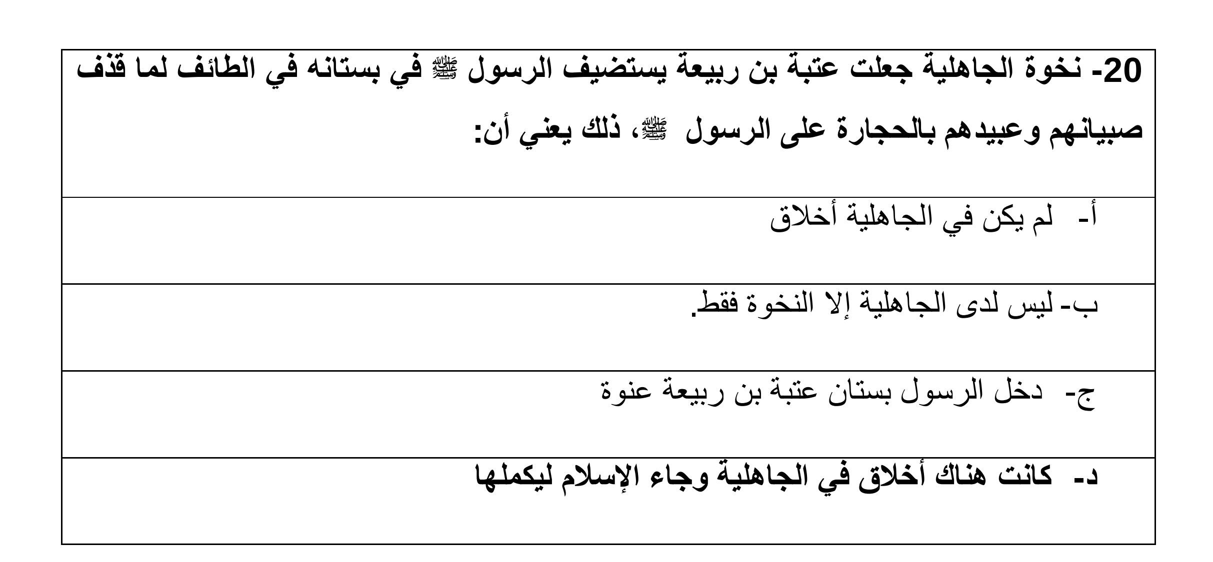
15- لا أستطيع ارتكاب المعاصي سراً أو علانية، لأنني مسلم اتحلى بخلق			
أ- الحياء	ب- الشجاعة	ج- الصبر	د- الرفق واللين

16- من مظاهر شكري لله تعالى أنني أحافظ على:			
أ- مواعيدي	ب- نظافتي	**ج- أذكار الصباح والمساء**	د- صحتى

17- من مظاهر التزامي بالوقت، أنني آتي للمدرسة			
أ- نظيفاً	ب- نشيطاً	ج- **مبكراً**	د- مسرعاً

18- اختبأ الرسول ﷺ هو وأبو بكر في غار ثور، إن لذلك معنى لدي، وهو:
أ- من الحكمة تلافي المشكلات الصغيرة للوصول لأمر عظيم
ب- ليس من الحكمة مواجهة عدوك
ج- من الحكمة استفزاز العدو
د- من الحكمة قتال العدو ولو كان اكثر عدداً وعدة

19- قصة الإسراء والمعراج جعلتني:
أ- **أصدق بكل ما جاء به الرسول ﷺ**
ب- أصدق قصص الخيال العلمي
ت- أصدق كل ما يقوله الناس
ث- أصدق قصص مخلوقات فضائية في السماء.



20- نخوة الجاهلية جعلت عتبة بن ربيعة يستضيف الرسول ﷺ في بستانه في الطائف لما قذف صبيانهم وعبيدهم بالحجارة على الرسول ﷺ، ذلك يعني أن:
أ- لم يكن في الجاهلية أخلاق
ب- ليس لدى الجاهلية إلا النخوة فقط.
ج- دخل الرسول بستان عتبة بن ربيعة عنوة
د- كانت هناك أخلاق في الجاهلية وجاء الإسلام ليكملها

دليل استخدام إستراتيجية السرد القصصي

الجزء الأول

التعريف بالدليل

المقدمة:

لقد تم تصميم دليل استخدام إستراتيجية السرد القصصي في مواقف صفية للصف السادس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، حيث تضمن مفاهيم ومصطلحات بسيطة خالية من التعقيد، كما جرى تبسيطها كي يتعامل معها المعلم والطالب، وقد تضمنت أنشطة متنوعة، كما تم التعامل مع المحتوى الدراسي بطريقة مختلفة عما هو متبع في التعليم الاعتيادي، إذ تم دمج إستراتيجية السرد القصصي مع المحتوى الدراسي من خلال تحليل دروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس"، وبناء مواقف قصصية يقوم المعلم بسردها بطريقة مشوقة معتمدة على سرده المباشر لبعض القصص، وسرد قصصي من خلال استخدام الفيديو المعروض باستخدام جهاز العرض (Data Show).

ويمثل هذا الدليل إطارًا عامًا يقوم بتحديد الخطوط الرئيسة لإستراتيجية السرد القصصي وكيفية تدريس كل درس من دروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" للصف السادس الأساسي، كما يتسم الدليل بالمرونة في تناول الموضوعات الاسلامية، وقد تم وضع الاعتبارات الآتية أثناء إعداده:

- الموقف التعليمي موقف فريد من نوعه، وأن ما يحدث في موقف ما ليس بالضرورة أن يتكرر بنفس الطريقة وبالكيفية نفسها في موقف آخر.
- لكل درس من دروس الوحدة طبيعته الخاصة.
- طبيعة الطالب المتغيرة.
- توفر الإمكانات والأجهزة.
- مدى تعاون إدارة المدرسة مع المعلم.
- خبرة المعلم بالموضوع ومعرفته بطبيعة طلبته داخل حجرة الدراسة.

وعليه فإن هذا الدليل لا يحد من طاقات المعلم أو إمكاناته في معالجة الدروس، ولكنه ميسر ومرشد له، حيث يقدم المحتوى النظري الوارد في الوحدتين بطريقة محببة للأطفال؛ وهي طريقة السرد القصصي، فهذا الدليل يفسح المجال لإبداعات المعلم وابتكاراته التي نقدرها حق قدرها؛ لأنها ناتجة عن خبرة ودراية بالموقف التعليمي.

الهدف العام للدليل:

عزيزي المعلم:

إن الهدف الأساس لهذا الدليل هو أن تستخدم إستراتيجية السرد القصصي بكفاءة وفاعلية في تدريس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" من مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي، وسيكون الدليل عونًا لك في أداء عملك تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا، فهو يوضح الأسس التي تسير عليها عند التخطيط لأهدافك، ويساعدك في تنفيذ دروسك، كما يقدم طريقة جديدة للتهيئة؛ ليمهد لك الدخول إلى الدرس بالإثارة، والمناقشة من خلال إستراتيجية السرد القصصي.

الأهداف التفصيلية للدليل:

8. تحديد بعض العناصر الرئيسة لاستراتيجية السرد القصصي.
9. تحديد ما تتميز به إستراتيجية السرد القصصي.
10. معرفة فوائد التدريس باستخدام إستراتيجية السرد القصصي.
11. تحديد مراحل السرد القصصي.
12. معرفة دور المعلم والطالب في كل مرحلة من مراحل إستراتيجية السرد القصصي.
13. تحديد الجوانب التي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام إستراتيجية السرد القصصي.
14. بيان إجراءات تدريس دروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" باستخدام إستراتيجية السرد القصصي.
15. توضيح إجراءات وأساليب تقويم دروس التربية الإسلامية التي تم تدريسها باستخدام إستراتيجية السرد القصصي.

أهمية الدليل:

عزيزي المعلم:

إن الدليل الذي بين يديك يمكن أن يساهم في ما يأتي:

- يساعدك على تنظيم المحتوى النظري لدروس الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" بشكل يسهل تناولها وتدريسها بمرونة ويسر.
- يساعدك في التعرف على الخطوات التي يجب إتباعها عند التخطيط للتدريس.
- يمنحك الثقة؛ لأنه يساعدك في التغلب على المشكلات التي قد تصادفها أثناء تنفيذ الدرس.
- يعاونك على التخطيط للأنشطة التي تساعد الطالب في اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات والاتجاهات نحو موضوعات التربية الإسلامية.
- يعطيك الحرية لتختار ما يناسب إمكاناتك وإمكانات طلبتك واستعداداتهم.
- يقدم لك مجموعة من النماذج التدريسية التي يمكن محاكاتها.

الفئة المستهدفة: طلبة الصف السادس الأساسي في الناصرة .

المدة الزمنية:

إن المدة الزمنية لتطبيق هذه الوحدة هي خمسة أسابيع تتضمن (10) حصص دراسية، وذلك استناداً لعدد الحصص المقررة من وزارة التربية والتعليم، وبحسب ما جاء في كتاب المعلم.

مسوغات اختيار الوحدة الخامسة الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس":

عزيزي المعلم:

لقد تم اختيار الوحدة الخامسة "السيرة النبوية" والوحدة السادسة "تزكية النفس" من مبحث التربية الإسلامية في الناصرة طبعة سنة 2014 م، وذلك للاعتبارات الآتية:

- اشتمال الوحدتين على السيرة النبوية التي تنسجم مع استراتيجية السرد القصصي، كذلك على مواقف تتضمن يمكن تدريسها باستخدام استراتيجية السرد القصصي.

- تأتي هاتان الوحدتان في آخر الكتاب، حيث يكون لدى الطالب المعارف التراكمية والمهارات الازمة لتنظيم المعارف الجديدة والمكتسبة من خلال السرد القصصي.

متطلبات تنفيذ الدليل:

1- عقد جلسة أو أكثر مع المعلم الذي سيطبق إستراتيجية السرد القصصي في التدريس، ومناقشة دليل المعلم.

2- توفير الأدوات والوسائل لاستخدام استراتيجية السرد القصصي، وتشتمل على ما يأتي:

- المواقف القصصية الواردة في الدليل.
- جهاز عرض البيانات (الداتا شو).

الجزء الثاني

إستراتيجية السرد القصصي

المقدمة:

تعد القصة لونا من ألوان التعبير المحبب لدى الأطفال، إذ تحتل عندهم المقام الأول، فكلهم يميل إليها ويتشوق لسماعها وقراءتها لما فيها من عوامل التشويق والإثارة. لذا كانت القصة ذات أثر واضح في تنشئتهم وتربيتهم، وتنمية الحصيلة اللغوية والمعرفية لديهم، فهي التي تزودهم بالمعارف والمعلومات، فضلا عن نشر عادة القراءة والاطلاع وتوفير المتعة، وتعد القصة من وسائل التعليم في المرحلة الابتدائية، لأنها تعمل على تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة.(عطية ، 319:2009).

وتعرف أبو شمالة (5:2009) السرد القصصي بأنه: "حكاية أحداث القصة من البدء إلى الختام مع الاهتمام بسياق القصة، والوقوف على ما ورد فيها من شخصيات وأحداث ومواقف وتحليل ما تضمنته من دلالات نفسية واجتماعية وتربوية وسياسية".

وتعرف أبو الشامات (24:2007) السرد القصصي بأنه: "هي فن من فنون الأدب يقوم على عناصر ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة وزمنية ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلا ".

ويمكن تعريف السر القصصي في هذا الدليل بأنه حكاية أحداث السرة النبوية وبعض دروس التربية الإسلامية من من بداية أحداث الدرس وتسلسلها إلى نهاية الدرس، مع الوقوف على مجريات الأحداث وتحركات الشخصيات في القصة في زمن حدوثها ومكانها لمساعدة الطفل على تخيل أحداث السيرة النبوية العطرة.

وتعد استراتيجية التدريس بالسرد القصصي من أهم الاستراتيجيات التي تسهم في مساعدة التلميذ على الاستيعاب القر ائي في الصفوف التعليمية المبكرة. بما تمتلكه من عناصر قادرة على جذب انتباه التلميذ وتشده إلى تلقي المادة المسرودة والتفاعل معها. وليس أدل على أثر القصة في عملية التلقي، والاستيعاب القرائي، من توظيف القرآن الكريم لها، فالقصص القرآني يثري ويحفز عملية الفهم والتفكر لدى الإنسان، كما يظهر في قوله تعالى: "نَحنُ نقصُّ عليكَ أحسنَ القَصّصِ بما أوحينا إليك هذا القرآنَ" (يوسف: 3)

القصة في القرآن الكريم والسنة النبوية:

ذكر في القرآن الكريم قصص البلاد والأمم الخالية في قوله تعالى: "تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل كذلك يطبع الله على قولب الكافرين" (الأعراف: 101). وقصص القرآن الكريم أول ما يلتفت إليه النص الأدبي، إذ يحقق مجموعة من الأهداف التربوية الإيجابية، فهو يستحضر العبرة من إيراد القصص في قوله تعالى: "فاقصص القصص لعلهم يتفكرون" (الأعراف: 176)، وهذه دعوة إلى التفكر والتدبر والاتعاظ من قصص السابقين الذين خالفوا أنبياءهم فكان جزاؤهم الهلاك في الدنيا والعذاب مآلهم في الآخرة، وقد قص القرآن الكريم ما جاء على ألسنة الحيوان والطير، كقوله تعالى: " حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون، فتبسم ضاحكاً من قولها وقال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والدي وأن أعمل عملاً صالحاً ترضاه وأدخلني في عبادك الصالحين، وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين، فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين" (النمل: 22-18).

كذلك الأحاديث النبوية الشريفة المصدر الثاني للدين الإسلامي. غنية بالموضوعات القصصية، و السيرة النبوية بأحداثها، ووقائعها تثير اهتمام الأطفال، وتنمى في نفوسهم روح المغامرة، والإثارة، وتشبع تطلعاتهم إلى البطولة، والقيادة، والقدوة الحسنة (الأسعد، 2000).

القصة في الأدب العربي:

ظهرت التر جمة في الحضارة الإسلامية، فتمت ترجمة كتاب كليلة ودمنة، وذلك بإضافة بعض الأحداث عليها، وهكذا بدأ العرب يكتبون القصص والأخبار في أواخر العصر الأموي، وأوائل العصر العباسي، وفي العصور الحديثة بدأت ترجمة القصص عن الغرب في إطار حركة الترجمة الواسعة التي شهدها العالم العربي في أعقاب الحملة الفرنسية على مصر في أواخر القرن الثامن عشر، وكذلك في إطار مشروع تحديث مصر في عصر محمد على، وإرسال البعثات إلى أوروبا في أوائل القرن التاسع عشر وإنشاء مدرسة الألسن ، ودخل العديد من الأدباء في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين مجال الكتابة للأطفال، وكان لأمير الشعراء أحمد شوقي فضل السبق في كتابة قصائد شعرية للأطفال تتناول قصصا على السنة الحيوانات والطيور مثل قصة الصياد والعصفور، البلابل، الثعلب والديك (أحمد، 2004).

أهمية القصة

القصة من أحب ألوان الأدب، وأقربها إلى النفس، وخاصة نفس الطفل، فهو يتعامل معها منذ نعومة أظفاره، وبمجرد ما يفهم لغة من يتصل بهم من الكبار، فيميل إلى سماعها، ويعيش أحداثها، ويتخيل شخصياتها، ويتخيل نفسه من هذه الشخصيات، فيتتبع الحوادث، ويشغف إلى النهاية التي تؤول إليها كل شخصية (موسى والشافعي والبسيوني، 2008)، فهي تحقق له متعة لا يعادلها أي فن أخر، والسر في ذلك أن الطفل وجداني بطبيعته، فالقصة تساعده على حسن التكيف مع نفسه وبيئته، كما أنها مصدر من مصادر إشباع حب الاستطلاع لديه، بالإضافة إلى أن شخصيات القصة عادة تكون متحركة وناطقة فهي مجسدة، لذا فهي مصدر أخر لإشباع حب الحركة والحيوية عنده.

كما ذكر(عطا، 1996) أن القصة تنمي عند الطلبة بعض المواهب، والمهارات، والفضائل، والمناقشات التي يديرها المعلم مع طلبته حول معانيها وأحداثها، وتربي فيهم مهارة التفكير السليم والانطلاق الحر في التعبير، وتعودهم على رعاية آداب الحديث، كما تتيح الفرصة أمامهم للتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم بشتى أنواع التعبير من سرد وتلخيص وحوار وتحرير.

ويرى العسلي (2004) أن أسلوب التربية بالقصة واحد من طرق العلاج الكثيرة والناجحة في توجيه الأطفال، وذلك للأسباب التالية:

1. تفيد في فهم الأطفال من خلال ملاحظة ردود أفعالهم والمشاعر التي ترسم على وجوههم.

2. تعتبر القصة من الأساليب المهمة في تشخيص مشكلات الأطفال.

3. تستخدم القصة كبديل لعلاج الطفل من المخاوف والرغبات الجامحة.

أهمية السرد القصصي في التعليم:

يورد بن سلطان (25:2008) بعضاً من فوائد السرد القصصي في التعليم كما يأتي:

1. تعد القصة من المصادر المهمة التي تساعد على النمو اللغوي للطفل واكتسابه للألفاظ الجديدة والمعاني والتراكيب الأدبية الراقية، فهي تسهم في تنمية المهارات القرائية والكتابية، بما تشكله من إمداد لغوي وإ ثارة ذهنية للأطفال.

2. يمكن للمعلم أن ينطلق في درسه عن طريق سرد قصة من القصص القرآني، أو سرد بعض القصص التاريخية المفيدة، أو سرد قصص من حياة الأبطال أو العلماء.

3. وتحقق القصة أهدافها عندما تكو ن مناسبة لميول الأطفال وحاجاتهم، واستعداداتهم وقدراتهم ونفسيتهم، إلى جانب الأهداف الاجتماعية التي ترمي لها، فهي بهذه الخصائص تزيد من ميلهم نحو اللغة وتعلمها، وتقبل ما يسرد عليه منها.

4. وتعد القصة نافذة الأطفال على العالم الذي يجهلونه، وتعد جزءا من عالمهم المحبوب، فمعها يقضون أحلى أوقاتهم، وهي من أحب الأنشطة التي يشاركون فيها الأسرة والرفاق، فهم يحبون امتلاكها ويهوون سماعها، والتمعن في معانيها مرات ومرات.

أنواع القصص:

يتمايز الفن القصصي في عدد من الأشكال والصور، فيقسمه المختصون من الأدباء إلى: رواية، قصة، وقصة قصيرة، وأقصوصة، وحكاية، غير أن هذا التقسيم يعتبر تقسيما شكليا إذا ما تم الاتفاق على أن جميع هذه الأشكال يجمعها اللغة، وينتجها الإنسان (عبد الجابر وأخرون، 1997 : 25).

ويقسم الدليمي والوائلي (2005) القصة حسب مصدر مادتها، وموضوعها إلى:

1. قصة واقعية: تستمد حوادثها من واقع المجتمع، وتستمد مضامينها من أنماط حياة الناس، وأساليب تفكيرهم.
2. قصة خيالية: تستلهم حوادثها من خيال بعيد عن الواقع، وتأتي نماذج تحاكي تمام المحاكاة تلك النماذج على الأرض.

التدريس من خلال السرد القصصي:

يعد تقديم القصة شكلا من أشكال التدريس الرئيسة، إنه من خلال التدريس بالقصة يقوي الاتصال مع الآخرين، وتنمو مهارة الاستماع، ويكتسب التلميذ مهارات اللغة والتفكير والإبداع بالإضافة إلى القيم والأخلاقيات والمثل، أن التدريس بالقصة له دور كبير في تهذيب المشاعر وتثقيف الأطفال، بل تكوين شخصية الطفل وتنمية جميع جوانبها. (صالح ، 2002).

وتتنوع أساليب تقديم القصة، فهناك أسلوب السرد التقليدي، حيث يقص المعلم على طلبته القصة، أي يحكيها بشفاهة، وقد يعرضها عليهم بصورة مصورة بهدف قراءة الصور، وذلك إن كان الأطفال لم يتعلموا القراءة، وقد تقدم القصة في شكل صور وتحت كل صورة تعليق موجز، إن كان الطفل في بداية تعلمه القراءة وترهقه قراءة كلمات الصورة، وذلك عن طريق التلفاز أو

جهاز الفيديو، وقد يقرأ المعلم القصة على تلاميذه ويقف بين الحين والأخر مناقشاً ومعلماً ومحللاً وموجهاً .

شروط التدريس بالسرد القصصي

لتحقيق أهداف تربوية منشودة يرى طنطاوي (94:1995) أن هناك شروطا لتدريس القصة، وهي:

1.تجنب اصطناع القصص وإقحامها وافتعالها أو الإكثار منها في المواقف.

2. ارتباط القصة بموضوع الدرس وتسلسل حوادثها، وأن تكون محبوكة ومناسبته لمستوى الطلبة وأعمارهم.

3. أن تدور القصة حول أفكار قليلة، كما لا تؤدي إلى التشتت.

4.تصوير الحوادث والمعاني تصويراً حسيا .

5. أن يكون المعلم متقنا لمهارات تقديم القصة بأسلوب مشوق وجذاب.

6. أن يندمج المعلم في مواقف القصة، بحيث تكون تعبيرات وجهه ونبرات صوته، وانفعالاته مؤثرة ومعبرة وصادقة.

7. استخدام الوسائل التعليمية المعينة والسبورة في تحقيق أهداف الموقف التعليمي.

8. تخصيص وقت من الحصة للأسئلة والمناقشة.

9. استخدام تمثيل المواقف ولعب الأدوار في نهاية الموقف التعليمي.

خطوات التدريس باستخدام السرد القصصي:

ويمرالسرد القصصي بثلاث خطوات رئيسة ممثلة فيما يلي (الدهماني، 2002؛ الخليفة، 2004):

أ - مرحلة التخطيط :

ويتم فيها الإعداد لحكاية القصة، وذلك بما يلي:

1. تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة بأن يجلسوا جلسة مريحة، ومن حيث نظامها فمن الأفضل أن يجلسو ا على شكل نصف دائرة أمام المعلم، لأن قرب المعلم منهم يزيد من استمتاعهم بالقصة.

2. تهيئة المكان المناسب لسماع القصة، ليكون باعثا على الاستثارة الذهنية، من إضاءة، وتهوية صحية جيدة، لأن التهوية الجيدة، تبعث على النشاط والانتباه، كما أن الإضاءة تؤدي دورا مهما في إيجاد جو صالح تطلبه أحداث القصة، وللمعلم أن يأخذ التلاميذ إلى مكان لسرد القصة عليهم دون أن يتقيد بحجرة الدراسة.

3. تهيئة الطلبة لسماع القصة، وذلك بأن يتأكد من إنصاتهم، وألا يبدأ القصة قبل أن يسكتوا جميعا.

4. معايشة القصة المختارة قبل حكايتها بقراءتها عدة مرات، لأن القراءة المتعمقة من قبل المعلم تسهم في امتلاكه زمام القصة، والسيطرة عليها، واستيعاب أحداثها، وبالتالي التمكن من حكايتها للطلبة دون تعثر أو سقط، فمعايشة القصة تمكن المعلم من تمثل أحداثها، وتقمص شخصياتها، لتقليدها أمام الطلبة باقتدار، وتساعده في التعبير على أحداث اقصة تعبيراً جمالياً يعطي القصة بعداً جديداً يزيد من استمتاع الطلبة بحكايتها.

5. تحليل القصة إلى عناصرها الأساسية، حتى يسهل التعامل معها عند حكايتها للطلبة، وذلك بالوقوف على فكرتها، وأحداثها وشخصياتها، وخطها الدرامي، وبنيتها الزمانية والمكانية، وكشف ملامح اللغة العربية الشائعة فيها، وتحديد القيم والاتجاهات السلوكية ،التي ينبغي أن تأخذ طريقها إلى وجدان الطفل، وتحديد الأهداف التي ترمي إليها القصة.

6. إعداد أسئلة الحوار التي ستطرح على الطلبة بعد حكاية القصة، وهذا لن يتأتى للمعلم إلا بعد معايشة القصة، وتحليلها، لأن الأسئلة ستساعد الطلبة على الخروج من العزلة اللغوية، ولابد أن تتسم الأسئلة بالبساطة، والوضوح وتشعر الطلبة بالدفء، و تعزز لديهم الحوار الهادف البناء.

7. إعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة؛ لأنها ستوقظ خيال الطلبة، وتجذبهم لمتابعة القصة، وتقدم لهم النماذج اللغوية السليمة، التي توفر لهم فرصة الاستماع والتحدث.

8. جلوس المعلم على مقربة من الطلبة دون تقيد بوضعية معينة، فقد يتحرك أمام الطلبة، كما أن لجلوسه على مقربة منهم إشعار لهم بقربه النفسي والوجداني في التركيز، وعدم التشتت.

9.اختيار الوقت الملائم لحكاية القصة، بحيث يكون فيه الطلبة مهيئين نفسياً، وذهنياً، وجسدياً للاستماع إلى حكاية القصة، لا أن يكونوا متعبين وفي حاجة إلى الراحة.

ب - مرحلة التنفيذ:

تعد مرحلة تنفيذ القصة مرحلة مهمة، ويلزم المعلم اتباع ما يلي:

1. التمهيد للقصة بمثيرات معبرة عن أحداثها تحفز الطلبة على الإصغاء، وتشد انتباههم، وتهيئهم نفسيا وذهنيا للاستماع إلى حكايتها.

2. استخدام لغة تناسب مستوى الطلبة ، مع التركيز على نثر بعض الكلمات الجديدة التي يمكن للطلبة فهمها سواء بشرح معناها، أو التعبير عنها ببعض الحركات.

3. تجسيد شخصيات القصة التي يروي عنها، فيمزج نفسه بها، ويندمج مع أفكارها سواء بالصوت، أو الأداء التمثيلي، وذلك حتى تخرج القصة حية، فيتعايش معها الطلبة، لأن الرتابة في إلقاء القصة أو إثبات الحركات يجعل من السهل تسرب الملل إليهم .

4. إلقاء القصة بصوت حسن، وذلك بمراعاة نبرات الصوت في المواقف المختلفة، ومع الشخصيات المتنوعة، فينقل للطلبة مختلف الانفعالات، ويساعدهم على فهم المقصود، وقد يكون من عوامل نفورهم من القصة إلقاؤها بصوت منفر، أو عدم التناسب بين شخصيات القصة أو أحداثها وبين صوت المعلم.

5. تنويع وضع جلوس المعلم، ووقوفه أثناء حكاية القصة، وليس من اللازم أن يتقيد المعلم بالجلوس فقد يتحرك أمام الطلبة ، وقد يغير موقعه فلا يلتزم مكاناً واحداً.

6. المحافظة على الاسترسال أثناء حكاية القصة، وتجنب إعطاء تعليمات للطلبة تشتت انتباههم وتفكيرهم، وتقطع عليهم متعة الاتصال بشخصيات القصة، والتوحد معها.

7. الترحيب بأسئلة الطلبة أثناء حكاية القصة بإيماءة أو ابتسامة من المعلم، فقد تكون كافية لإشعار الطالب بأن سؤاله موضع الاهتمام والتقدير.

ج- مرحلة التقويم:

تعد مرحلة ما بعد حكاية القصة مرحلة مهمة جداً، فهي مؤشر لمدى فهم الطلبة لها، واستيعابهم لما جاء بها، وهي فرصة لتنمية قدراتهم على تذوقها، والتمكن من مضمونها. وتتمثل إجراءات ما بعد حكاية القصة فيما يلي:

1. إجابة المعلم على أسئلة الطلبة حول ما استمعوا إليه، وإ تاحة الفرصة لهم بالحوار والنقاش، وإبداء الرأي.

2. تكليف الطلبة باقتراح عناوين مناسبة للقصة.

3. تكليف الطلبة بتلخيص القصة.

4. تكليف الطلبة بإعادة سرد القصة.

5. تمثيل الطلبة بعض أحداث القصة.

6. الحكم على شخصيات القصة في ضوء معايير محددة.

7. استكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية مناسبة.

الجزء الثالث

الجانب التطبيقي

عزيزي المعلم:

عليك الاعتماد في جميع الدروس القادمة والمبنية على إستراتيجية السرد القصصي على الخطوات الآتية:

أ - مرحلة التخطيط : ويتم فيها التخطيط والإعداد لحكاية القصة، و تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة بأن يجلسوا جلسة مريحة، و التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

ب - مرحلة التنفيذ: وهي مرحلة مهمة، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بالتمهيد للقصة بمثيرات معبرة عن أحداثها تحفز الطلبة على الإصغاء، وتشد انتباههم، وتهيئهم نفسيا وذهنيا للاستماع إلى حكايتها. واستخدام لغة تناسب مستوى الطلبة ، مع التركيز على نثر بعض الكلمات الجديدة التي يمكن للطلبة فهمها سواء بشرح معناها، أو التعبير عنها ببعض الحركات، وتجسيد شخصيات القصة التي يروي عنها، فيمزج نفسه بها، ويندمج مع أفكارها سواء بالصوت، أو الأداء التمثيلي، وذلك حتى تخرج القصة حية، فيتعايش معها الطلبة، لأن الرتابة في إلقاء القصة أو إثبات الحركات يجعل من السهل تسرب الملل إليهم، وإلقاء القصة بصوت حسن، وذلك بمراعاة نبرات الصوت في المواقف المختلفة، ومع الشخصيات المتنوعة، فينقل للطلبة مختلف الانفعالات، ويساعدهم على فهم المقصود، والمحافظة على الاسترسال أثناء حكاية القصة، وتجنب إعطاء تعليمات للطلبة تشتت انتباههم وتفكيرهم، وتقطع عليهم متعة الاتصال بشخصيات القصة. والترحيب بأسئلة الطلبة أثناء حكاية القصة بإيماءة أو ابتسامة من المعلم.

ج- مرحلة التقويم: وهي مرحلة تشير لمدى فهم الطلبة للقصة، واستيعابهم لما جاء بها، وهي فرصة لتنمية قدراتهم على تذوقها، والتمكن من مضمونها. وتتمثل إجراءات مرحلة التقويم بإجابة الطلبة عن أسئلة المعلم حول ما استمعوا له، وإ تاحة الفرصة لهم بالحوار والنقاش، وإبداء الرأي، وقد تتضمن تكليف الطلبة باقتراح عناوين مناسبة للقصة، أو تكليف الطلبة بتلخيص القصة، أو تكليف الطلبة بإعادة سرد القصة.

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الثاني والأربعون "عام الحزن"

-مرحلة التخطيط :

يقوم المعلم بقراءة الدرس الثاني والأربعون "عام الحزن" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة عام الحزن للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يفسر سبب تسمية العام العاشر للبعثة بعام الحزن. - يبين الظروف التي أحاطت بالرسول (ﷺ)في عام الحزن.	**- مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن حزن الرسول (ﷺ)لفقده عمه أبو طالب، وزوجته خديجة بنت خويلد، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: قال الراوي يا سادة يا كرام أن مشركي قريش لم يكتفوا بما يفعلونه (ﷺ)والمسلمين، ولكن من شدة غيظهم وحنقهم من دعوته لدين جديد وتسفيه آلهتهم أجتمعوا علي أنزال الضرر على كل من ينتمي إلى بني هاشم الذي ينتمي لها الرسول (ﷺ)، وألهمتهم شياطينهم عن فكرة المقاطعة العامة لبني هاشم، وأجمعوا أمرهم على ألا يجالسوهم، ولا يبايعوهم ولا يدخلوا بيوتهم، حتى يسُلّمِوا لهم رسول الله ﷺ للقتله. وكتبوا بذلك صحيفة فيها عهود ومواثيق "ألا يقبلوا من بني هاشم صلحًا أبدًا، ولا تأخذهم بهم رأفة حتى يسلموه للقتل" ومع مرور الأيام ضاق الحال ببي هاشم واشتد عليهم البلاء، ومع قلة الطعام والماء كان يسمع أصوات نسائهم من وراء الشِّعْب من الجوع... واشتد أذى المشركين على من أسلم ممن لم	الأسئلة (1، 2، 3، 4) صفحة 113

	يدخل الشعب وعظمت الفتنة.. ولكن الله غالب علي أمره ولو كره المشركون. وبدأ البعض يرفض هذه المقاطعة الظالمة التي كادت أن تهلك النساء والأطفال ، وساعدوا بني هاشم بإدخال الطعام وغيره خفية. وعندما كثر الرافضين لهذا الظلم نقضوا ماكان في الصحيفة واعتبروها كأنها لم تكن. وزاد ذلك من غيظ المشركين وأذاهم للمسلمين وللنبي الكريم **عام الحزن** بعد فشل أسلوب المقاطعة كان الرسول(صلى الله عليه وسلم)يعرض نفسه علي القبائل ويدعوهم إلي دين لله تعالي، وحدث أمران أحزنا الرسول (ﷺ)حزناً كبيراً الأول:موت عمه "أبو طالب" الحصن الحصين له بعد الله تعالي، الذي صبر على أذي قومه وظل يتولى حمايته بنفوذه ومكانته بين قريش حتى عجزوا عن النيل منه وقتله. مات ولم يقل لا إله إلا الله، على الرغم من أن الرسول (ﷺ)كان يحثه على النطق بها قبل موته. والثاني: موت زوجته "خديجة بنت خويلد"- أم المؤمنين رضي الله عنها التي وقفت معه تؤيده وتنصره وتوفر له كل وسائل الراحة لنجاح دعوته وكانت أول مؤمنة به وبما جاء من لله تعالي. نعم مات عمه الحصن لحصين ،وماتت زوجته الحنون.. ولكن الله حي لا يموت. لذا استمر النبي (ﷺ)رغم حزنه وألمه بالدعوة إليه جل وعلا، ولا يخاف فيه لومة لائم.	

- **مرحلة التقويم:**

- ماذا حدث في العام العاشر للبعثة؟

- من مات في هذا العام؟

- ماذا فقد الرسول (ﷺ)بموت زوجته خديجة بنت خويلد؟

- ماذا فقد الرسول (ﷺ)بموت عمه أبي طالب؟

- لماذا سمي هذا العام بعام الحزن؟

- من يعيد سرد القصة.

- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الثالث والأربعون **رحلة الرسول (ﷺ) إلى الطائف**

-مرحلة التخطيط :

يقوم المعلم بقراءة الدرس الثالث والأربعون "رحلة الرسول (ﷺ) إلى الطائف" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة رحلة الرسول (ﷺ) إلى الطائف للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يفسر سبب ذهاب الرسول (ﷺ) إلى الطائف. - يشرح ما فعله أهل الطائف بالرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما دعاهم للإسلام. - يبين موقف الرسول (ﷺ) من أهل الطائف.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن رحلة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف، وكيف كانت هذه الرحلة، وكيف استقبله أهل الطائف، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: قال الراوي يا سادة يا كرام أنه لما اشتد بلاء قريش على رسول اللَّه -صلى اللَّه عليه وسلم –بعد موت عمه، فخرج إلى الطائف. وكان معه زيد بن حارثة مولاه. فأقام بينهم عشرة أيام. لا يدع أحداً من أشرافهم إلا كلمه ودعاه إلى دين الله تعالي.. وتمنى أن يساعدوه وينصروه حتي يبلغ رسالة ربه.	الأسئلة (1، 3، 4، 5) صفحة 115

	ولكنهم قالوا له : اخرج من بلدنا، وأغروا به سفهاءهم ، وجعلوا يرمونه بالحجارة وبكلمات لا تليق به، حتى دميت قدماه ،"وزيد بن حارثة "يقيه بنفسه حتى أصابوه في رأسه فانصرف إلى مكة محزونا. ولم يزل به السفهاء كذلك حتى ألجأوه إلى بستان لعتبة وشيبة ابني ربيعة على ثلاثة أميال من الطائف. و دعا ربه وهو حزين على ما لقي من صد ونفور من الناس، وهناك جلس النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي يدعوهم للحق سبحانه. وقد دعا الرسول (ﷺ) الله عز وجل قائلاً: " "اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد تجهمني أم إلى عدو ملكته أمري، إن لم يكن بك على غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع" وقد جاء عداس وهو غلام نصراني يعمل في بستان عتبة بن ربيعة، وقدم للرسول الطعام والماء ولمن آمن بدعوة الرسول، كما آمن نفر من الجن لما سمعوا القرآن الكريم من الرسول (ﷺ). وعاد الرسول (ﷺ) إلى مكة يدعو الناس ويعرض نفسه على القبائل.	

مرحلة التقويم:

- إلى أين ذهب الرسول (ﷺ) وزيد بن حارثة؟
- إلى ماذا كان يدعو الرسول (ﷺ) أهل الطائف؟
- بماذا استقبل اهل الطائف الرسول (ﷺ)؟
- ماذا كان زيد بن حارثة يفعل في هذه الرحلة؟
- ما نتائج رحلة الرسول (ﷺ) إلى الطائف؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الرابع والأربعون "معجزة الإسراء والمعراج"

-مرحلة التخطيط :

يقوم المعلم بقراءة الدرس الرابع والأربعون "معجزة الإسراء والمعراج" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة الإسراء والمعراج للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يبين معنى الإسراء والمعراج. - يشرح كيفية الإسراء والمعراج. - يوضح ما فعله الرسول (ﷺ) في الإسراء والمعراج.	**- مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن رحلة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف، وكيف كانت هذه الرحلة، وكيف استقبله أهل الطائف، فأرجو أن تستمعوا جديداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: أحبائي لقد أسري بالرسول (ﷺ) من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في فلسطين وصلى الرسول (ﷺ) إماماً بالأنبياء جميعاً رضي الله عليهم. ولندع سيدنا أنس ابن مالك يروي لنا المعجزة كما سمعها من النبي (ﷺ) قال ﷺ : (أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى	الأسئلة (1، 2، 5، 6، 7) صفحة 117

	طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس. قال فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن. فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال: جبريل. قيل: ومن معك قال مُحمد ففتح لنا فإذا أنا بآدم- عليه السلام - فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فإذا أنا بابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا ودعوا لي بخير، ثم عرج بي(أي صعد بي) إلى السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف عليه السلام إذا هو قد أعطي شطر الحسن(أي نصفه) فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون عليه السلام فرحب بي ودعا لي بخير. ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام مسندا ظهره إلى البيت المعمور- بيت في السماء السابعة تطوف به الملائكة- ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى. فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة . فنزلت إلى موسى ﷺ فقال ما فرض ربك على أمتك. قلت: خمسين صلاة قال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك فإني قد بلوت(أي اختبرت وامتحنت) بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي. أكثر من مرة حتى خففها الله إلى خمس صلوات كل يوم.	

مرحلة التقويم:

- صف البراق؟
- صف رحلة الإسراء؟
- ماذا حدث في رحلة المعراج؟
- لماذا سمي هذا العام بعام الحزن؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس الخامس والأربعون "بيعتا العقبة الأولى والثانية"

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المعلم بقراءة الخامس والأربعون "بيعتا العقبة الأولى والثانية" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة بيعتا العقبة للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يبين نتائج بيعة العقبة الأولى. - يبين نتائج بيعة العقبة الثانية. - يشرح ما حدث في بيعتا العقبة الأولى والثانية. -	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن رحلة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف، وكيف كانت هذه الرحلة، وكيف استقبله أهل الطائف، فأرجو أن تستمعوا جديداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: قال الراوي يا سادة يا كرام أستمر نشاط النبي (ﷺ) عل الرغم من أذي المشركين الذي لا يفتر لقتل عزيمته ومنعه من التأثير على القبائل التي تأتي من هنا وهناك للحج. فلما رأى وفد من الخزرج من أهل المدينة رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يدعو الناس إلى الله وتأملوا أحواله، قال بعضهم لبعض: تعلمون والله يا قوم أن هذا الذي	**الأسئلة** (1، 2، 3) صفحة 119

	توعدكم به اليهود. فلا يسبقنكم إليه أحد، وعلى الفور أمنوا به، ووعدوه باللقاء في العام القادم عند العقبة. وبعد عام جاء اثني عشر رجلاً من المدينة من الخزرج وبايعو الرسول في بيعة العقبة، وسميت بيعة النساء لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم يبايعهم على الحرب والجهاد، بل بايعهم على أن لا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا أولادهم، ولا يعصوا الرسول في معروف، وكان من البايعين أسعد بن زرارة، ورافعه بن مالك، وعبادة بن الصامت، وأرسل رسول الله (ﷺ) معهم مصعب بن عمير ليعلمهم القرآن الكريم. ثم رجعوا إلى المدينة، فدعوا قومهم إلى الإسلام فأسلم منهم من هداه الله تعالى، وسميت هذه ببيعة العقبة الأولي. نجح سيدنا مصعب في مهمته تلك نجاحاً باهراً حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رجال ونساء مسلمون . فلما كان من العام المقبل وجاء موسم الحج ذهبوا إلى مكة ليبيعوه للمرة الثانية عند العقبة. وبعد ما انقضى حجهم اجتمعوا بالنبي (ﷺ) فقال لهم: أبايعكم على أن تمنعوني - إذا قدمت عليكم - مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم . ولكم الجنة. وكانوا: سبعين رجلا وامرأتين، وبايع الجميع النبي (ﷺ) وكان البراء بن مبرور أول من بايع الرسول (ﷺ). وسميت هذه البيعة ببيعة العقبة الثانية.	

مرحلة التقويم:

- ما اسم أول بيعة بايع فيها أهل المدينة المنورة الرسول (ﷺ).؟
- لماذا سميت هذه البيعة ببيعة النساء؟
- كم صحابياً كان في بيعة العقبة الأولى؟
- كم صحابياً كان في بيعة العقبة الثانية؟
- لماذا سميت بيعة العقبة الثانية ببيعة الحرب؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة الخامسة " السيرة النبوية"

الدرس السادس والأربعون **"الهجرة إلى المدينة المنورة"**

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المعلم بقراءة الدرس السادس والأربعون " الهجرة إلى المدينة المنورة" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة الهجرة إلى المدينة المنورة للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يصف هجرة الرسول (ﷺ) إلى المدينة المنورة. - يبين كيف استقبل الأنصار المهاجرين. - يشرح بعض الأحداث التي مر بها الرسول وأبو بكر الصديق خلال الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة، وكيف كانت هذه الرحلة، وكيف استقبله أهل المدينة، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: بعد أن أطمئن النبي (ﷺ) لاستعداد أهل المدينة للدفاع ونصر ونشر الدين الجديد أذن للمسلمين في الهجرة إلى المدينة. والمدينة النبوية سميت بذلك بعد هجرة النبي (ﷺ) إليها وغلب ذلك على أسمائها الأخرى مثل"يثرب"، وطيبة. فهاجر إليها من هاجر فراراً بدينه تاركاً ماله وداره في سبيل الله تعالي. ولقد هاجر جميع المسلمين من مكة إلى المدينة المنورة سراً إلا	الأسئلة (1، 3، 5، 7) صفحة 123

	عمر بن الخطاب، الذي قال لقريش إني مهاجر إلى المدينة المنورة، ومن أراد أن تثكله أمه فليتبعني هاجر جميع المسلمين يتبع بعضهم بعضا، وبقي في مكة أبو بكر وعلي والرسول (صلى الله عليه وسلم) ومن احتبسه المشركون كرها. وأعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم - جهازه ينتظر متى يؤمر بالخروج إلى المدينة المنورة وكذلك أبو بكر الصديق، وحانت اللحظات الحاسمة لهجرة النبي (ﷺ) إلى المدينة المنورة التي صار أهلها من الأنصار يترقبون بكل شغف ومحبة قدوم الرسول (ﷺ) لينصروه بأرواحهم وأموالهم. لما رأى المشركون أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد تجهزوا وخرجوا بأهاليهم مهاجرين إلى المدينة. جن جنونهم وخافوا خروج النبي (ﷺ) لأنهم لم يستطيعوا وقف دعوته، وتسفيهه لألهتم وهو بينهم، ولهم القدرة علي الوصول إليه وأذيته، فكيف يقدرون على محاربته وهو بعيداً عنهم، ولا يقدرون على أذيته؟! وكيف لو صارت له قوة عندما يكثر إتباعه ويعود لمحاربتهم؟ كان الأمر بالنسبة لهم خطير. فاجتمعوا في دار الندوة للنظر بشأنه. وحضر إبليس-لعنه الله- في صورة شيخ من أهل نجد.، وأشار كل منهم برأيه الشيطاني، والشيخ النجدي-الشيطان- يرد رأيهم جميعاً... فقال أبو جهل : أرى أن نأخذ من كل قبيلة من قريش غلاما جلدا- شديداً-. ثم نعطيه	

	سيفا صارما، ثم يضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل. فلا تدري بنو عبد مناف بعد ذلك ما تصنع.. ولا يمكنها معاداة القبائل كلها، ونسوق ديته. وظن الجميع أن كيدهم سيفلح ولكن الله تعالى كان لهم بالمرصاد. فأمر الله سبحانه و تعالى جبريل- عليه السلام- أن يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم - بكيدهم ، وأن يأمره ألا ينام في سريره تلك الليلة، فنام علي بن أبي طالب مكان الرسول (ﷺ) وظن المشركون أن الرسول لم يهاجر. بعد أن أذن الله تعالي لرسوله بالهجرة ذهب على الفور للصديق – رضي الله عنه – وهاجرا سراً، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر من طريق غير معتادة، وكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهم بالأخبار، وكانت أسماء بنت أبي بكر تأتيهم بالزاد، وكان الراعي عامر بن فهيرة يمسح آثارهما. كما اختبأ رسول الله (ﷺ) هو وأبو بكر في غار ثور، فلم يره جنود قريش، ولكن سراقة بن مالك تبعهما، وكاد أن يلحق بهما، فغرزت أرجل حصانه في الرمل، فاستنجد بالرسول (ﷺ) وعاهده على الإسلام، فوعده الرسول بسواري كسرى. وعندما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، استقبله أهل المدينة بفرح وسرور منشدين "طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. وقد دعا رسول الله (ﷺ) المهاجرين والأنصار إلى التآخي، وبناء المسجد النبوي المبارك، كما دعاهم إلى الالتزام بما جاء في وثيقة الرسول (ﷺ) التي تنظم التعاملات بين أهل المدينة.	

مرحلة التقويم:

- صف أحداث هجرة الرسول (ﷺ)؟
- من نام بدلاً من الرسول (ﷺ) في منامه؟
- ما اسم الغار الذي اختبا فيه الرسول (ﷺ) وأبو بكر؟
- ما هي الأعمال التي قام بها الرسول (ﷺ) في المدينة؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس السابع والأربعون "خلق الحياء"

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المعلم بقراءة الدرس السابع والأربعون "خلق الحياء" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة خلق الحياء للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يستنتج مفهوم خلق الحياء. - يتمثل الحياء في تعامله مع أقرانه. - يقدر خلق الحياء في حياة المسلم والمجتمع.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن الحياء، هو خلق إسلامي لا يأتي إلا بخير، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: القصة الاولى: أذنت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بدفن عمر بن الخطاب بجانب رسول الله ﷺ وأبوها أبو بكر الصديق، وكانت تحتجب وتشد خمارها، فيقال لها لِم يا عمتاه وأنتي في بيتك؟؟ فتقول: إنه رجل غريب. القصة الثانية: لما مرضت «فاطمة الزهراء» رضي الله عنها مرض الموت الذي توفيت فيه، دخلت عليها «أسماء بنت عميس» رضي الله عنها تعودها وتزورها، فقالت «فاطمة» لـ «أسماء»: والله إني	الأسئلة (1، 3، 5، 6، 7، 9) صفحة 125

	لأستحي أن أخرج غدا (أي إذا مت) على الرجال بجسمي من خلال هذا النعش !! وكانت النعوش آنذاك عبارة عن خشبة مصفحة يوضع عليها الميت ثم يطرح على الجثة ثوب ولكنه كان يصف حجم الجسم، فقالت لها «أسماء» أولا نصنع لك شيئاً رأيته في الحبشة؟ ! فصنعت لها النعش المغطى من جوانبه بما يشبه الصندوق، ودعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت على النعش ثوباً فضفاضا واسعا فكان لا يصف! فلما رأته «فاطمة» قالت لـ «اسماء»: سترك الله كما سترتني!! القصة الثالثة: جلس شيخان كبيران في السن يند كل منهما ظهره لحائط، وهما يتحدثان، فمر أمامهما طالبان يحمل كل منهما حقيبة مدرسية، فمرت فتاة أمام الطالبين، فصفر أحدهما للفتاة. صرخ أحد الشيحين واسمه أبو محمد قائلاً: يا فتى توقف. توقف الطالبان، أمام الشيخين مباشرة، وقالا: ما باك يا عم. -أبو محمد: ما اسمك يا فتى. -الطالب: اسمي يزن، وهذا صديقي ماجد. - أبو محمد: يا بني لماذا تصفر لتلك الفتاة، إن هذا الخلق ليس من خلق الإسلام، فالإسلام حبب خلق الحياء عند المسلم. - يزن: وما خلق الحياء؟ - أبو قاسم: خلق الحياء خلق يدعو لكل فضيلة وينهى عن كل رذيلة، ومن صوره غض البصر عن مشاهدتك لنساء المسلمين وفتياتهم، وستر العورة عند الرجال والنساء. - ماجد: أشكرك يا عم، ولكن ما يحدث إن لم	

	يلتزم المسلم بخلق الحياء؟ - أبو محمد: إن لم يلتزم المسلم بخلق الحياء؛ يخرج من دائرة الأخلاق، ويخالف فطرة الإنسان السوي. - أبو قاسم: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "الحياء والإيمان قرناء جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر". - أبو محمد: وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحياء شعبة من شعب الإيمان". - أبو قاسم: وقال رسول الله (ﷺ) إن لكل دين خلقاً، وخلق الإسلام الحياء"؟ - أبو محمد: يا بني إن خلق الحياء يجعل المسلم يشعر بأن الله يراقبه، فيبتعد عن كل ما يشين، ويترك كل منكر في السر والعلانية. - أبو قاسم: كان عثمان ابن عفان رجل حيي، وقد غطى رسول الله فخذه لما جاءه عثمان، وقال: "ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة". - يزن: لكن أمي تقول لي لا تستحي، كيف أوفق بين ما تطلبه أمي مني وبين ما تطلبه أنت؟ - أبو قاسم: يا بني الخجل شيء والحياء شيء، فالرجل الحيي لا يستحي من طلب حقه. - أبو محمد: قال رسول الله (ﷺ) والحياء لا يأتي إلا بخير".	

- **مرحلة التقويم:**
- ما خلق الحياء؟
- من يذكر حديثاً عن فضائك خلق الحياء؟
- ما خلق الإسلام؟
- هات أمثلة على خلق الحياء
- هل يمنع الحياء المسلم من المطالبة بحقه؟
- ما فائدة خلق الحياء على المسلم وعلى المجتمع
- ما هي الأعمال التي قام بها الرسول (ﷺ) في المدينة؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس الثامن والأربعون **"أذكار الصباح والمساء"**

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المعلم بقراءة الدرس الثامن والأربعون "أذكار الصباح والمساء" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة أذكار الصباح والمساء للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يتعرف على بعض أذكار الصباح والمساء. - يختار الدعاء المناسب للموقف المناسب. - يقدر أهمية توظيف أذكار الصباح والمساء في حياته.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن أذكار الصباح والمساء، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: **"توجد مع هذه القصة مجموعة صور يمكن للمعلم أن يعرضها خلال السرد القصصي".** استيقظ يوسف من نومه متثائباً، وقال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور. فسمعه أخوه إبراهيم فقال له مستغرباً: لقد سمعتك يا يوسف تدعو بدعاء جميل؛ ولكن ما تستفيد منه؟ -يوسف: الأدعية والأذكار تحفظ المسلم بإذن الله، وتزيد من رصيده من الحسنات، وتحط من خطاياه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال: سبحان الله وبحمده كل يوم مئة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر". -إبراهيم: وهل يذكر المسلم ربه عند كل شيء؟	الأسئلة (1، 2، 3، 4) صفحة 127

	-يوسف: نعم يا أخي، نحن نذكر ربنا إذا استيقظنا من نومنا بالدعاء الذي سمعته، ونقول عند نومنا "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، -ابراهيم: وماذا يقول المسلم عند الأكل والشرب؟ - يوسف: يقول المسلم عند الأكل والشرب" بسم الله"، - ابراهيم: وماذا يقول المسلم عند الخروج من المنزل؟ - يوسف: يقول المسلم عند الخروج من المنزل: "بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بم من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نُظلم أو أو نجهل أو يُجهل علينا" - ابراهيم: وماذا يقول المسلم عند الذخول إلى المنزل؟ - يوسف: يقول المسلم عندالدخول للمنزل: " بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا" - إبراهيم: وماذا يقول المسلم عند الدخول للمسجد؟ - يوسف: يقول المسلم عند الدخول للمسجد: "اللهم افتح لي أبواب رحمتك" - إبراهيم: وماذا يقول المسلم عند الخروج من المسجد؟ - يوسف: يقول المسلم عندالخروج من المسجد: "اللهم إني أسألك من فضلك" - إبراهيم: وماذا يقول المسلم عند دخول الخلاء؟ - يوسف: يقول المسلم عند الخلاء: " اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" -إيراهيم: ما أعظم دين الإسلام، فهو يشمل الذكر في كل لحظة من لحظات الإنسان. - يوسف: وهناك أدعية عند لبس الثياب، وعند المطر وعند دخول السوق.	

- **مرحلة التقويم:**

- ما فوائد الأدعية وأذكار الصباح والمساء؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الاستيقاظ من النوم؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الأكل والشرب؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الدخول للمسجد؟؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الدخول إلى الخلاء؟
- ما الدعاء الذي يقوله المسلم عند الخروج من الخلاء؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس التاسع والأربعون "الوقت في حياة المسلم"

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المعلم بقراءة الدرس التاسع والأربعون "الوقت في حياة المسلم" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة عام الحزن للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يستنتج أهمية الوقت في حياة المسلم. - يقدر أهمية الوقت في حياة المسلم. - يصمم برنامجاً يومياً ينظم فيه أعماله اليومية.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن الوقت في حياة المسلم، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: القصة الأولى: كان حمَّادُ بن سلمة يأتي إلى سليمان التَّيْمِي، فكان يقول ما كنت آتيه في ساعةٍ يُطاعُ اللهُ فيها إلاّ وجدته مُطيعًا، إنْ كان في ساعةِ صلاةٍ وجدنه مُصلّيًا، وإن لم تكنْ ساعة صلاةٍ وجدته إمَّا متوضِّأً أو عائدًا مريضًا، أو مشيّعًا لجنازة، أو قاعدًا في المسجد" فكان أكثرنا اهتماماً باستغلال الوقت وتنظيمه. القصة الثانية: عاد منذرٌ متضايقاً، وكان يحدث نفسه قائلاً: ماذا يحدث لو تأخرت عن الحصة بضع دقائق؟	الأسئلة (1، 2، 3) صفحة 129

	فرأته أخته هبة، فقالت له: أراك تحدث نفسك يا منذر، ماذا حدث لك؟ - منذر: لقد تأخرت عن الحصة الصفية، فقام المعلم بتذكيري بالوقت وأهميته، وأنني بعدم تقيدي بالوقت قد خسرت الكثير، وقد قال لي إن تأخرت مرة أخرى، سأطلب والدك للحضور إلى المدرسة. -هبة: نعم يا منذر الوقت مهم جداً في حياة المسلم، ألم تسمع قول الله تعالى: ""وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر او أراد شكوراً"، فالله سبحانه وتعالى جعل الليل والنهار لضبط حياة المسلم، وتنظيم عباداته. -منذر: لقد جئت للدرس، ولكني تأخرت قليلاً. -هبة: وما الذي أخرك؟ -منذر: كنت ألعب لعبة كلاش على الهاتف الذكي. -هبة: ألم تسمع قول رسول الله (ﷺ) "نعمتان مغبون فيهما كثيرؤ من الناس؛ الصحة والفراغ"، وأنك ستسأل عن كل وقت فراغ يا منذر، فأنت تمضي الكثير من الوقت تقلب الهاتف وتلهو، إن المسلم لا يضيع وقته، ويملؤه بما هو مفيد من عمل أو ذكر لله. - منذر: نعم، صدقت، سأملأ وقتي بما هو مفيد، وسأترك اللعاب التي تأخذ وقتي، وسأتفرغ للقراءة، وذكر الله، فالسلم يجب أن يملأ وقته بذكر الله بعيداً عن اللغو والقيل والقال. - هبة: يا أخي لقد أجاز الإسلام للمسلم في أوقات محددة أن يلعب، ويمارس الرياضة، وأن يلعب كل أنواع اللعب المباح، لا أن يمضي كل عمره في اللعب. -قال منذر وهبة معاً: نعم لتنظيم الوقت.	

مرحلة التقويم:

- ما المقصود بتنظيم الوقت؟
- ما أهمية تنظيم الوقت في حياة المسلم؟
- ضع برنامجاً تبين فيه كيف تنظم أوقاتك؟
- ابحث عن حديث لرسول الله (ﷺ) يحث على اغتنام الوقت؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس الخمسون **"النصيحة والشورى"**

-مرحلة التخطيط :

يقوم المعلم بقراءة الدرس الخمسون "النصيحة والشورى" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة النصيحة والشورى للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يستنتج العلاقة بين النصيحة والتشاور. - يقدر أهمية النصح والتشاور بين المسلمين. - يذكر أمثلة على النصح والتشاور.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن النصيحة والشورى، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الاتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: القصة الأولى: يُحكى أن الحسن والحسين مرَّا على شيخ يتوضأ ولا يحسن الوضوء. فاتفقا على أن ينصحا الرجل ويعلماه كيف يتوضأ، ووقفا بجواره، وقالا له: يا عم، انظر أَيُّنا حسن وضوءًا. ثم توضأ كل منهما فإذا بالرجل يرى أنهما يحسنان الوضوء، فعلم أنه هو الذي لا يحسنه، فشكرهما على ما قدماه له من نُصح دون تجريح. القصة الثانية: يحكى أن رجلاً دعا أبناءه الثلاثة ليستشيرهم، فلما جلسوا حول الطاولة قال لهم: قد تستغربون لأني جمعتكم اليوم؟ -عاصم: نعم يا أبي؛ ما الأمر؟ - الأب: أريد أن أشاوركم في أمر.	الأسئلة (1، 2، 3، 5، 6) صفحة 131

	- براءة: وما هو يا أبي؟ -الأب: لقد حصلت على ترقية، وزاد لدي مبلغ من المال، وكنت أفكر في أمرين: الأول: بناء غرفة إضافية، بحيث يكون لكل منكم غرفته الخاصة، والثاني: أن أجدد الأثاث. - جعفر: يا أبي لقد كبرنا، ويحتاج كل منا غرفته الخاصة، وهذا الأمر أهم من تجديد الأثاث، فأثاثنا جديد. - براءة: نعم يا أبي نحتاج لغرفة إضافية. - عاصم: نعم يا أبي، أريد أن أصبح مثل أصدقائي، وأن تكون لي غرفة خاصة بي. -الأب: حسناً إذا سنبني غرفة إضافية، وعلى بركة الله وتوفيقه. - عاصم: أشكرك يا أبي على استشارتنا وطلب النصح. - الأب: إن الشورى من أخلاق المسلمين، فقد علمنا رسول الله (ﷺ) أن نتشاور، قد حثه الله تعالى على المشورة، قال تعالى: "وأمرهم شورى بينهم"، وقال تعالى: "وشاورهم في الأمر". - جعفر لكنك أكبر منا يا أبي، وتعرف في الحياة أكثر منا. -الأب: بالشورى يتناصح المسلمون، صحيح أني أكبر منكم، ولكنني أطلب نصيحتكم، والنصيحة واجبة من المسلم لأئمة المسلمين وعامتهم. -براءة: لقد سمعت صديقتي تقول: ما خاب من استخار ولا ندم من استشار، ولمني لم أفهم معنى هذه الجملة. -الأب: يجب على المسلم أن يستخير ربه وأن يتوكل عليه في كل الأمور، كما يجب أن يشاور المسلم المسلمين، للوصول إلى الرأي السديد. - جعفر: نعم، فرأي الجماعة أصوب من رأي الفرد.	

- **مرحلة التقويم:**

- ما المقصود بالنصيحة والشورى؟

- ما أهمية التناصح والتشاور في حياة المسلمين؟

- كيف يستخير المسلم ربه؟

- من يعيد سرد القصة.

- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

الوحدة السادسة " تزكية النفس"

الدرس الحادي والخمسون **"الرفق واللين"**

- **مرحلة التخطيط :**

يقوم المعلم بقراءة الدرس الحادي والخمسون "الرفق واللين" ويحدد الأفكار الرئيسة في الدرس. والتهيؤ لسرد قصة عام الحزن للطلبة، وما يلزم من التخطيط والإعداد لحكاية القصة، وتصور كيفية تهيئة الطلبة للاستماع إلى القصة وتصور جلستهم جلسة مريحة، وكيفية التأكد من إنصاتهم. وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن الاستعانة بها في سرد القصة.

النتاجات التعليمية	إجراءات السرد القصصي	التقويم
- يستنتج مفهوم الرفق واللين. - يذكر بعض صور الرفق واللين. - يقدر أهمية الرفق واللين في المجتمع المسلم.	- **مرحلة التنفيذ:** أعزائي الطلبة ساقص عليكم اليوم قصة شيقة، تتحدث عن الرفق واللين، فأرجو أن تستمعوا جيداً، لأني سأسألكم بعد سماع القصة بعض الأسئلة، فمن يستمع جيداً سيجيب عن هذه الأسئلة: يجلس المعلم ومعه القصة الآتية، بحيث يقرأ وينظر للطلبة متاكداً من استماعهم للقصة، ومغيراً نبرات صوته كلما أمكن ذلك: القصة الأولى: ذات يوم دخل عمّال مزرعة معاوية إلى مزرعة ابن الزبير، فغضب ابن الزبير وكتب لمعاوية في دمشق، وقد كان بينهما عداوة: من عبدالله ابن الزبير إلى معاوية "ابن هند آكلة الأكباد" أما بعد ... فإن عمالك دخلوا إلى مزرعتي فمرهم بالخروج منها، أو فو الذي لا إله إلا هو ليكوننّ لي معك شأن .	الأسئلة (1، 2، 3، 4) صفحة 133

	فوصلت الرسالة لمعاوية رضي الله عنه وكان من أحلم الناس فقرأها، ثم قال لابنه يزيد: ما رأيك في ابن الزبير أرسل لي يهددني؟! فقال له ابنه يزيد: أرسل له جيشاً أوله عنده وآخره عندك يأتيك برأسه . فقال معاوية : بل خيرٌ من ذلك زكاة وأقرب رحما . فكتب رسالة إلى عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما يقول فيها: " من معاوية بن أبي سفيان إلى عبدالله بن الزبير "ابن أسماء ذات النطاقين" أما بعد... فو الله لو كانت الدنيا بيني وبينك لسلمتها إليك، ولو كانت مزرعتي من المدينة إلى دمشق لدفعتها إليك، فإذا وصلك كتابي هذا فخذ مزرعتي إلى مزرعتك وعمالي إلى عمالك، فإن جنّة الله عرضها السموات والأرض. فلما قرأ ابن الزبير الرسالة بكى حتى بلها بالدموع، وسافر إلى معاوية في دمشق وقبّل رأسه وقال له : لا أعدمك الله حلماً أحلك في قريش هذا المحل. القصة الثانية: جلس شيخ كبير السن أسفل نخلة يستظل بظلها، فإذا بطفل يركض خلف قطة يريد ضربها، فقال له الشيخ: يا فتى، ما بك تركض خلف القطة. -الفتى: لا شيء، كنت أركض خلفها فقط. - قال الشيخ: يا بني إن المسلم رفيق ولين. -الفتى: ما معنى رفيق ولين.	

	- الشيخ: يحرص المسلم على أن يكون سهلاً سمحاً في معاملته للبشر والحيوانات. وذلك أن الدين يدعو المسلم إلى الرفق واللين. -الفتى: كيف أتحلى بالرفق واللين؟ -الشيخ: للرفق واللين صور كثيرة، منها: العفو عن الناس، قال تعالى: "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين". - الفتى: هل أعفو عن جميع من يسيء إلي. - الشيخ: العفو والصفح واللين لا يعني أن يقبل المسلم الذل والهوان، بل يجب على المسلم أن يتحرك عندما تنتهك حرمات الله، قال تعالى: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون". -الفتى: وهل هناك صور أخرى؟ -الشيخ: نعم؛ من صور الرفق واللين التيسير وعدم التعسير: قال رسول (ﷺ): "يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا". ومن صور الرفق واللين الإحسان حتى في ذبح الحيوان والرفق به، قال رسول الله (ﷺ) إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذ ذبحتم فأحسنوا الذبحة". ومن صور الرفق واللين؛ الرفق في التعامل مع الآخرين، ولا سيما من هو أصغر أو أكبر سناً، أو من كان مريضاً. -الفتى: هات مشهداً من مشاهد الرفق واللين في حياة الصحابة. الشيخ: جاء أعرابي إلى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فبال فيه، فقام الصحابة ينهروه، وعزموا على ضربه، فنهاهم الرسول (صلى الله	

	عليه وسلم) عن ذلك وقال: "دعوه وأريقوا على بوله سجلاً (دلواً) من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. فالرفق في هذه المواقف أدخل كثير من الناس في الإسلام، قال تعالى: "ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم". وقال رسول الله (ﷺ): "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه" الفتى: سأكون رفيقاً وليناً في تعاملي مع الناس ومع الحيوانات. - الشيخ: نعم يا بني فإن الله هو الرفيق، وقد قال رسول الله (ﷺ): "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" والمسلم يرحم الناس والحيوان، قال تعالى: "فصل لربك وانحر".	

مرحلة التقويم:

- ما المقصود بالرفق واللين؟
- ما أهمية الرفق واللين في المجتمع المسلم؟
- هات صوراً من صور الرفق واللين؟
- هات مثالاً على الرفق واللين في حياة الصحابة؟
- من يعيد سرد القصة.
- ما أهم شخصية تأثرت بها في القصة؟

المراجع:

أبو الشامات العنود بنت سعيد بن صالح (2007**). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما المدرسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

أبو شمالة، أماني (2009). **أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر.** رسالة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، السعودية.

أحمد، نجلاء (2005). **فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر .

الأسعد ،عمر (2000). **أدب الأطفال**. عمان: وزارة الثقافة.

الدليمي، طه والوائلي، سعاد عبد الكريم،(2005). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.** إربد- الأردن.

بن سلطان، سلوى بنت الأمير (2008). **القصة في حياة الأطفال**. نوفمبر، السعودية، (2-1) 45.

الخلفية، حسن جعفر (2004) **فصول في تدريس اللغة العربية.** ط2، الرياض: مكتبة الرشد.

الدهماني، دخيل الله بن محمد (2002). تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ. **المجلة التربوية**، 63(16)99- 154.

صالح، سمير (2002). أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،** تصدر عن الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،العدد 81 ،أغسطس.ص 125.

عبد الجابر،سعود وآخرون (1997). **فن الكتابة والتعبير.** (د.ن).

العسلي، باسمة (2004). **قصص الأطفال ودورها التربوي**. بيروت: دار العلم للملايين.

عطا ،إبراهيم (1996). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عطية، محسن (2009). **اللغة العربية مها ا رت عامة.**عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

طنطاوي ، دينا (1995). **استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية**. ط2، الكويت: مكتبة الفلاح.

ملحق رقم (6)

تحليل محتوى الوحدة السادسة "تزكية النفس" للصف السادس الأساسي

الدرس	مفاهيم ومصطلحات	حقائق	نصوص شرعية	أحكام شرعية	قيم واتجاهات	مهارات
الدرس السابع والأربعون "خلق الحياء"	الأخلاق- الحياء فضيلة، رذيلة ستر العورة غض البصر فطرة الإنسان يعيب، يشين، منكر	الحياء خلق إسلامي جمع الدين الإسلامي الأخلاق الحسنة الحياء خلق ياتي بخير للمسلم وللمجتمع تستحي الملائكة من عثمان ابن عفان لا يستحى المؤمن في طلب حقه	قال رسول الله ﷺ: "الحياء والإيمان قرناء جميعاً، فإذا رفع أحدهما رُفع الآخر" رواه البيهقي قال رسول الله ﷺ: "الحياء شعبة من شعب الأيمان" رواه البخاري قال رسول الله ﷺ: "إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء" رواه ابن ماجه قال تعالى: "ألم يعلم بأن الله يرى" العلق (14) قال رسول الله ﷺ: "ألا أستحى من رجل تستحي منه الملائكة" رواه مسلم قال رسول الله ﷺ: "الحياء لا يأتي إلا بخير" رواه البخاري قال رسول الله ﷺ: "إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت" رواه البخاري	الالتزام بخلق الحياء	الالتزام بالحياء في جميع المواقف والمعاملات	التعامل مع الناس بطريقة إسلامية حضارية

الدرس الثامن والربعون **"أذكار الصباح والمساء**	الاذكار - الدعاء النشور – حطت خطاياه – زبد البحر - كلمات الله التامات – يجهل علينا – ولجنا – الخبائث	للمسلم أدعية تناسب كل موقف وكل وقت، مثل: عند المساء: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" عند الأكل والشرب" بسم الله" عند الخروج من المنزل: "بسم الله توكلت على الله، اللهم إنا نعوذ بم من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نُظلم أو أو نجهل أو يُجهل علينا" وعند الدخول للمنزل: " بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى ربنا توكلنا" عند الدخول للمسجد: "اللهم افتح لي أبواب رحمتك" وعند الخروج من المسجد: "اللهم إني أسألك من فضلك" عند دخول الخلاء: " اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث"	قال رسول الله ﷺ: " من قال: سبحان الله وبحمده كل يوم مئة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر" رواه البخاري	الالتزام بالأذكار	ذكر الله دائماً	اختيار الذكر والدعاء المناسب للموقف المناسب
الدرس التاسع والأربعون "الوقت في حياة المسلم"	الوقت، احترام المواعيد، للغو، الطاعات، منجاتي، الأرحام، مغبون،	المسلم يلتزم بالوقت لبعض العبادات أوقات محددة يهتم المسلم كثيراً بالوقت وصرفه على الطاعات	قال تعالى: "وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر او أراد شكوراً" الفرقان (62) قال رسول الله ﷺ: "نعمتان مغبون فيهما كثيرؤ من الناس؛ الصحة والفراغ" قال تعالى: "فإذا فرغت فانشب، وإلى ربك فارغب" الشرح (7-8)	احترام الوقت	احترام الوقت	تنظيم الأعمال اليومية

الدرس	المفاهيم	الأفكار	الأدلة	القيم	المهارات	الاتجاهات
الدرس الخمسون "النصيحة والشورى"	الشورى النصيحة	ما خاب من استشار الشورى عمل إسلامي يتناصح المسلون فينا بينهم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار الشورى تقود لأفضل القرارات	قال تعالى: "وامرهم شورى بينهم" الشورى 38 قال تعالى: "وشاورهم في الأمر" آل عمران: 159	الشورى مستحبة بين المسلمين	عدم الاستخفاف بعقول الآخرين	تقديم الشورى لمن يطلبها
الدرس الحادي والخمسون "الرفق واللين"	الرفق، اللين السماحة الكاظمين الغيظ العافين عن الناس، الهوان، البغي، ينتصرون، التيسير، التعسير، الإحسان، بشروا، تنفروا، الذبحة	الرفق من الأخلاق الإسلامية اسم الله الرفيق يجب أن يلتزم المسلم بالرفق واللين في تعامله مع المسلمين الرفق يزين تعاملات المسلمين على المسلم أن يكون ميسراً لا معسراً على المسلم الرفق في كل أمور حياته حتى عند ذبح الشاة المسلمين رحماء فيما بينهم أشداء على الكافرين.	قال تعالى: والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين" قال تعالى: والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون". قال رسول (ﷺ): "يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا". قال رسول الله (ﷺ) إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذ ذبحتم فأحسنوا الذبحة" عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "بال أعرابي في المسجد، فقام الناس إليه .... معسرين" رواه البخاري قال تعالى: "ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم" آل عمران (159) قال الرسول ﷺ: "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه" رواه مسلم قال الرسول ﷺ: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" رواه مسلم قال تعالى: "فصل لربك وانحر" الفتح 29	التيسير على الناس	التيسير على الناس والرفق بهم واللين في معاملتهم	التواصل الفعال مع المسلمين

EFFECT OF USING BOTH NARAATIVE AND ROLE PLAYING STRATEGIES IN ACQUIRING MORAL VALUSE AND RELIGIOUSE CONCEPTS IN LEARNING ISLAMIC EDUCATION FOR SIXTH GARDERS

By

Ibrahim Omar Younis Al Darawsheh

Supervisor

Dr. Naser Ahmad Al Khawaldeh. Prof

ABSTRACT

The study aimed at discovering th effect of using naraative and role playing strategies on acquiring moral valuse and religiouse concepts in learning islamic education among sixth garders students. To achieve the study purposes the researcher built moral valuse acquiring exam and religiouse concepts acquiring exam as well as he built a guidance for using naraative and role playing strategies. The Expermintal sample consisted of (48) male and female students from Six grade students at Ailout government school which followed to ministry of education for north disreict whom selected purposely, then they distributed randomly to section (A) which consisted of (28) male and female students who study with the using of role play strategy, and section (B) which consisted of (20) male and female students who study with the using of narrative strategy. The study unveiled that there are no statistically differences between using role play strategy and narrative strategy on acquiring moral valuse and religiouse concepts in learning islamic education among sixth garders students and there are no statistically differences between in acquiring moral valuse and religiouse concepts among sixth garders students attributed to gender. The study recommended that islamic esucation teachers should use role play strategy and narrative strategy in teaching islamic course.

Key words: Naraative Strategy, Role Playing Strategy, Acquiring Moral Valuse, Acquiring Religiouse Concepts, Islamic Education, Sixth Garder students.